
الكواكب
العدد ٨٤٤ - ٣ اكتوبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
• امنعوا فضائح
علب الليل!
• شاعر لبنان
يرد على
نزار قباني
• ٤ فراشات
تطير إلى موسكو!

كلمات



عالم صغير
يقدمة : يوسف جبرا



● الثوب الاحمر دائما يلفت انظار الرجال ... ويثيرهم .. اليس هذا هو ما يفعله أيضابالثيران الوحشية .

فيرنا ليزى



● هوليوود اخذتنى فى عشرة افلام .. ابتداء من ١٩٥٧ لم ينجح منها غير واحد .. رغم انى مثلتها امام نجوم كبار مثل سيناترا .. والان لاد .. وكلارك جيبل .. وجون واين .. ووليام هولدن ..

صوفيا لورين



● العلاقة بين الماكيير والممثل علاقة اشتراك فى مؤامرة .. المفروض الا « يشى » احدهما بالآخر .. وان يهب الى نجدته لحظة الخطر ..

فرنانديل

برقيات ضاحكة

باريس :
« مارى فرانس بوييه » حاولت الانتحار للمرة الثانية .. لمجرد ان السمنة تهدد قوامها .. كانت هذه العقدة أيضا هى سبب طلاقها من زوجها السينمائى ديمى جرومباش » .. استخدمت « مارى » الاقراص المنومة وانقذت حياتها فى اللحظة الاخيرة

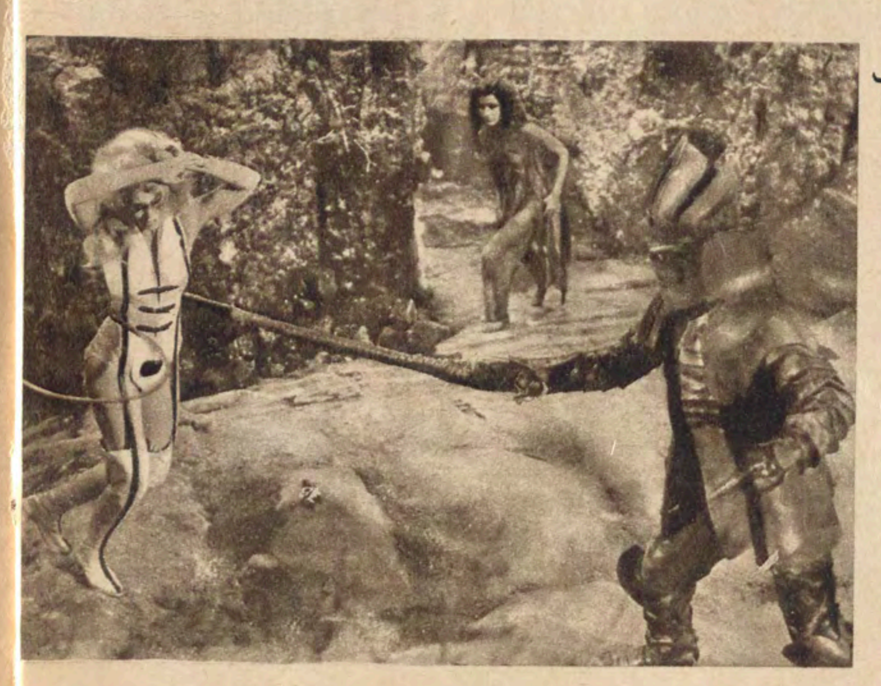
لاس فيجاس :
« فرانك سيناترا » ... خسر على احدى موائد « الروليت » كل ما كان يحمله من مال .. طلب « سلفة » من عامل « البنك » فابلغه ان صاحب المحل منع اجابة مثل هذا الطلب .. وهاج سيناترا وصوب الى العامل احدى لكماته .. فتفاداها الرجل واثناء ذلك اصابت عصا الروليت أسنان سيناترا واسقطت له سنتين .. صاحب المحل هو «هواردهيوز» وهو سينمائى معروف .. هوايته الان محاولة شراء جميع محلات القمار فى امريكا !



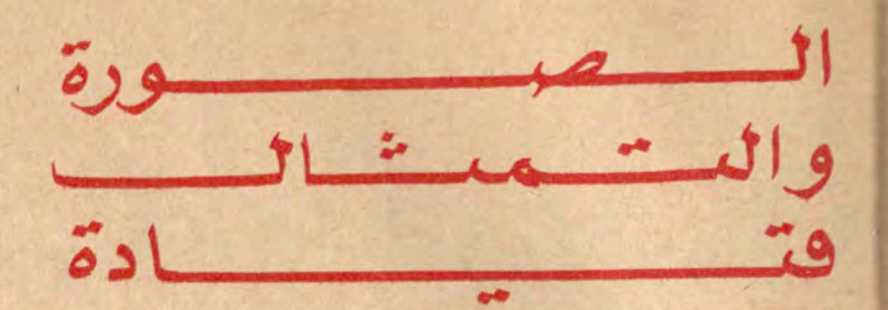
لقطة

● استريد بيرنز وجه جديد .. من هامبورج .. من قولها فى حديث آخير « يابخت من يتزوجنى فانا طاهية ممتازة .. ولن أكلف زوجى شيئا يدفعه للكوافير أو الماكيير لانى اتقن كلا منهما أيضا كل الاتقان .. وفى أستطاعتى أيضا ان أوفر عليه مرتب سكرتيرة لانى أجيد الكتابة على الالة والاختزال !

مغامرة على كوكب

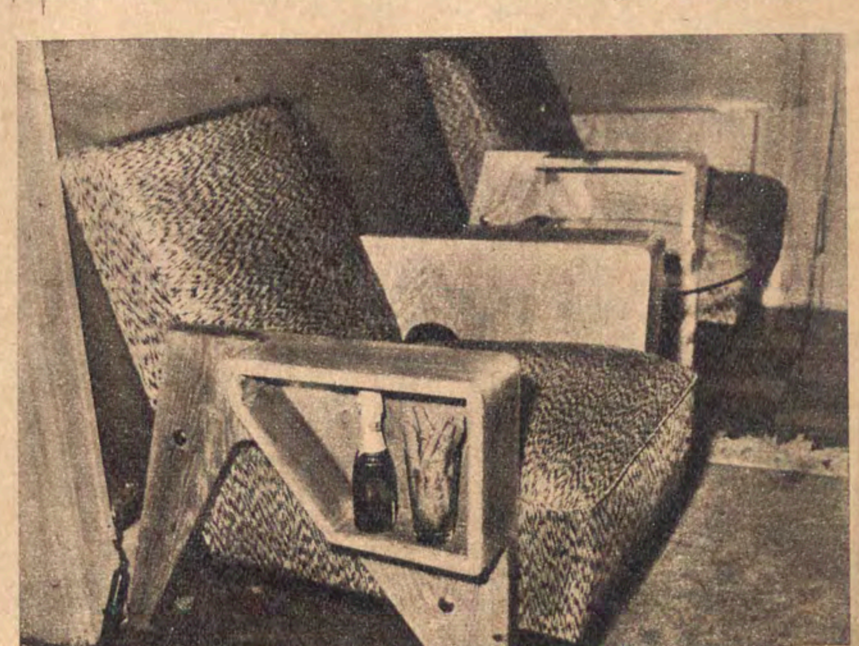


« بارباريلا » اخر فيلم قامت ببطولته « جين فوندا » واخرجه « روجيه فاديم » .. حوادث الفيلم تقع فى المستقبل على كوكب يدعى « ليثيوم » .. « بارباريلا » فتاة جميلة مغامرة من الارض تصل الى الكوكب المذكور عام ٤٠,٠٠٠ وفى الكوكب مسوخ وأناس أمريكانيون القصة ماخوذة عن احدى المسلسلات التى تنشر مرسومة فى الصحف هناك .. لكنها ليست مجرد قصة خرافية .. وانما يستغل كاتبها مواقفها فى تعليقات أجتماعية وسياسية وجنسية أيضا



سجادة .. يظهر فيها دور الفن التشكيلى .

الذوق فى الكراسى . . كان نتيجة لدخول الفنان التشكيلى الى مجال صناعة الاثاث . .



عندما نعتبر الصورة والتمثال هما المقياس الوحيد لمدى انتشـــــار الفن التشـــــكيلى والقدرة على التذوق التشكيلى ، نرتكب بهذا خطأ كبيرا . لا يمكن ان نحكم على انتشار الحس التشكيلى عند الجمهور بمجرد احصاء عدد زوار المعارض او المتقدمين لاقتناء الصور والتماثيل . فقد استحدث التطور الحضارى عدة مجالات جذبت الفنان التشـــــكيلى من أمام اللوحة والتمثال ودفعت به الى عشرات من الاعمال التى تحتاج الى ذوقه وخبرته، والتى تستطيع أن تعمم هذا الذوق وهذه الخبرة على أوسع نطاق .

وفى البداية كان من الصعب على الفنان التشكيلى أن يتنازل عن مملكة الصورة أو التمثال ليهبط الى الحياة اليومية العملية مقدما فنه مقسطا الى جرعات خفيفة منتظمة .

كان من الصعب عليه أن يتقبل هذه المفاضلة ... ايهما تفضل : انتاجا فنيا مركزا فى الصورة والتمثال مع ضعف فى الانتشار ، او دخولا الى حياة الناس فى غير الصـــــورة والتمثال بشطر من الذوق التشكيلى وباوسع الانتشار ؟

ومن جهة اخرى بدأت المفاضـــلة تأخذ شكلا آخر ... أيهما تفضل: صورة الفنان الحالم الغارق فى دخان سجائره داخل مرسمه المنعزل ، أو صورة الفنان العمـــلى الحليق الذى يذهب الى عمله بانتظام صباح كل يوم ؟

ورغم الصراع الذى اجتازه عشرات الفنانين للوصول الى اختيار واضح، ورغم النقاش الطويل حول شرعيـة خروج الفنان التشـــكيلى عن نطاق الصورة والتمثال دون أن يتحول الى فنان تطبيقى ، ورغم كل ما قيل حول تفسير مهمة الفنان التطبيقى . رغم كل هذا ، كانت دفعة الحياة والتطور أقوى من أى نقاش أو حوار ... وانتشر خريجو الكليات الفنيـة فى مرافق الحياة المختلفة ... وانعكس انتاجهـم الفنى على عشرات المجالات الجديدة ، وكانت فرصة تتيح القياس العملى - دون حوار نظرى - لمدى أهمية وجود الفنان التشكيلى فى هذه المجالات، ومدى تأثير ذلك على الحركة الفنيـة التشكيلية وعلى الصورة والتمثال .

لقد دخل الفنان التشكيلى خلال المراحل الاخيرة الى عدة مجالات: مجال الصحافة سواء فى الاخراج الصحفى أم الرسوم الصحفية ، والكتاب فى اخراجه وتصميم اغلفته، والمسرح فى تصميم الديكورات والازياء، والسينما وفى مجال الدعاية والاعلان ، سواء فى الصحف أم الملصقات أم الكتيبات أم أفلام الصور المتحركة . وفى تصميم السجاد والنسيج والأثاث ، وتنسيق المنازل الداخلى ، وتنسيق واجهـات المحال التجارية، وتصميم المعارض الصناعية والتجارية ، وغير هذا من المجـــالات التى لا يمكن حصرها بسهولة .

فما هى نتـائج هجـرة عشرات الفنانين من المراسم الى مجـالات الحياة المختلفة التى اجتذبتهم اليها ؟

ما فوائد هذه الهجرة الاضطرارية وما مضارها ؟

لا شك أن الفائدة الاولى والاهم هى من حيث اتصال هـذه الظاهرة بالجماهير الواسعة .

فدخول الفنان التشكيلى بطاقاته الجمالية الى مجالات الحياة استطاع أن ينشر الذوق السليم فى كثـــير مما تقع عليه عين المواطن طـــوال يومه .. ولا شك ان الالحاح على العين بالشـــكل السليم وبالذوق الجميل يربى لدى الفرد ميـــلا الى البحث عن مزيد من هـــذا الذوق السليم وعن مراتب أعلى من هـــذا الذوق .. الامـــر الذى يؤدى فى النهاية الى مزيد من الجماهير للصورة والتمثال ، مما يضاعف الاقتنـــاء والاقبال على المعارض الفنية .

ومسألة أخرى تتعلق بهذه النقطة وتمس الفنان التشكيلى نفســـه . ذلك ان نزوله الى الشـــارع والى الحياة العامة ، آخرجه بانتظام من عزلته التقليـــدية ، وزاد من عمق احتكاكاته بالمجتمع من حوله ، ممـا جعل لغته الفنية اقرب الى فهم الناس فاكتسب بذلك مزيدا من الجماهير المتفهمة لفنه المنجذبة اليه .

وهناك فى باب الفـوائد ، فائدة لا يمكن انكارها ، فقد كان الفنان التشكيلى دائمـــا فى رعاية قوة اقتصادية تعوله .. سواء أكان ذلك فى شكل أمير أم اقطاعى أم كنيسة أم رأســـمالى .. ومع التحـــول الاشتراكى فقد الفنان هذا الشـــكل التقليدى فى الاعالة ، ومن جهـــة أخرى أصبح على الدولة ان ترعى الفنان التشكيلى ، وربما كان هذا هو السبب فى كثرة عدد الفنـــانين التشكيليين المتفرغين ، الا آن تفرغ الفنانين لا يمـــكن ان يكون هــــو الوسيلة الوحيدة لاعالة جميع الفنانين التشكيليين ، ومن هنا كانت المجالات الجديدة التى انفتحت أمام الفنـــان التشكيلى حلا صحيا لهذه المشكلة .

اذا كانت هذه بعض فوائد هذا التحول ، فما هى الجـــوانب التى تعتبر من السلبيات ؟

لاشك أن الاعتبارات السابقـــة أدت الى استدراج عدد من الفنانين التشكيليين الى الحياة العامة والعمل اليومى لصالح هذه المجالات ، مما أدى الى انقطاعه عن الانتـــاج الفنى الخالص فى شكل الصورة أو التمثال .. وهذا فى حد ذاته ليس عيبا .. ولكن الذى حدث هو ان بعض هؤلاء الفنانين ، بانقطـاعهم عن انتـــاج الصورة أو التمثال ، انقطعـــوا فى نفس الوقت عن الحـــركة الفنيـــة التشكيلية .. عن المعارض .. عن التطورات العالمية .. وأدى هـــذا الى تخلفهم فنيا ، مما ظهر آثره على مستوى عملهم اليومى . ويعمـــد بعض هذا البعض الى تبرير موقفـــه هذا بالهجوم على الصورة والتمثال والمعارض باعتبارها رفاهية لا موجب لها .

والواقع ان الصورة والتمثال هما قيادة الحركة الفنية التشكيلية التى لا غنى عنها ، واذا كنا ندعو الفنان التشكيلى الى الخـــــروج من اطار الصورة والتمثال ، فذلك حتى يعود اليهما مرة ثانية بعـــد ان يتزود بخبرة معايشة الواقع والاحتـــكاك العميق بالحياة . وحتى يعكس خبرة معايشة للواقع على الصـــــورة وعلى التمثال ، ليحدث التفاعل المطلوب بين الحياة والفن التشكيلى .

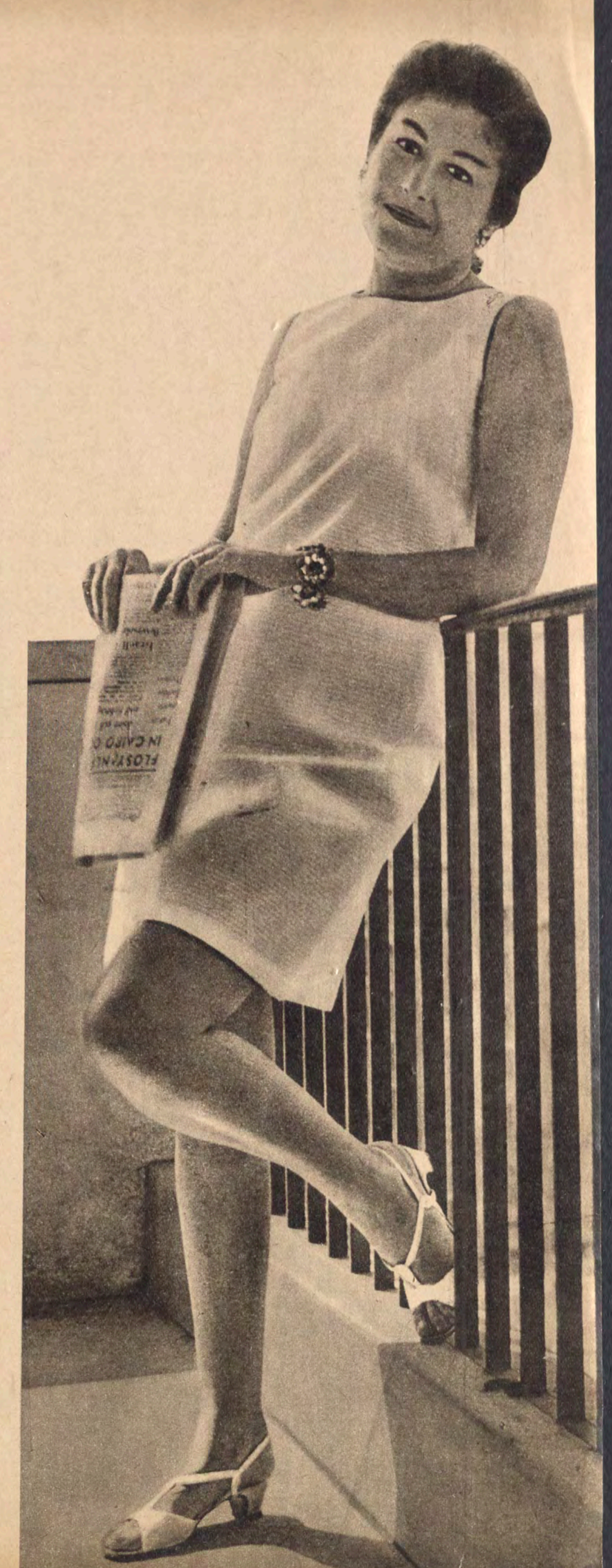
راجى عنايت

عاشقة من باريس

● صديقتي ب . ب لاتعجبني كممثلة !!

● اليهود يعيشون على التسول بحجة الاضطهاد !

● أبو الهول صديقي الذي أشكو له همومي



صحفية ، وكاتبة ، ومخرجة تليفزيون . تعشق النيل .. وأبو الهول .. تركت باريس ، وجاءت الى القاهرة ، تقضى فيها ثلاثة اشهر لتحقق أملها فى تصوير فيلم عن القاهرة .. القديمة والحديثة .. وتناجى حبيبها أبو الهول

فى لقائى مع الكاتبة الفرنسية «جينفييف دى فيلمورين » لم أكن أعرف من أين ابدأ الحديث فهل ابدأ بالكلام عن حياتها كصحفية وكاتبة سياسية أو من حيث كونها مخرجة تليفزيون كبيرة فى فرنسا أو ابدأ بالحديث عن مؤلفاتها وكتبها التى حازت نجاحا كبيرا فى أوربا.

فضلت فى النهاية ان اسالها

● ما هو سبب زيارتك للقاهرة وهل هي أول مرة تزورين فيها مصر؟

ـ هذه هى المرة الثالثة التى احضر فيها للقاهرة فقد سبق ان جئت وانا فى السادسة من عمرى مع أبى الذى كان يعمل بالسلك الدبلوماسي وبقيت هنا ثلاث سنوات . اما المرة الثانية فكانت سنة ١٩٦٠ وكانت للسياحة زرت فيها أسوان والاقصر . أما هذه الزيارة الاخيرة فهى للعمل ..

● ما هى الافلام التليفزيونية التى انتهيت من اعدادها . وماذا تصورين الان ؟

ـ انتهيت من تصوير فيلم تليفزيونى ملون وهو عبارة عن مقارنة بين مصر القديمة ومصر الحديثة وقد صورته على طول الدلتا وفى المنوفية ومديرية التحرير والاسكندرية وفى مدن القناة وايضا السد العالى والاقصر وادفو ومنطقة العلمين .

● هل شاهدت برامج التليفزيون العربى مدة اقامتك بالقاهرة ؟

ـ لم يكن وقتي يسمح لى بمشاهدة البرامج وان كنت فيما شهدته قد اعجبت بالاخبار فهى على مستوى كبير فى الاتقان

● هل هناك أعمال اخرى ستقومين بها فى هذه الفترة ؟

ـ هناك فيلم عن الشباب فى مصر وأيضا أريد أن أتابع عملية اعادة البناء فى كل نواحى الحياة بعد النكسة ..

● نحن نعرف أن لك اهتمامات سياسية وانك تكتبين فى عدد من المجلات العالمية فما هو رايك فى العدوان الاسرائيلى الاخير ؟

ـ لا ادرى لماذا لاتحاربون اسرائيل بنفس اسلحتها واهمها الدعاية فالمعروف أن أكثر من ٦٠ ٪ من وسائل الاعلام فى الدول الغربية تسيطر عليها الصهيونية ، ولذلك فهى لا تسمح الا بالانباء التى تفيدها بل هى تشوه الحقائق وتختلق الاكاذيب لخدمة مصالحها والنتيجة

المنطقية لهذا ان غالبية الرأى العام الغربى يقف بجانب اسرائيل .

ولكننى لاحظت أن هنـاك تغيرا كبيرا . فى هذاالموقف ، وهو ناتج عن أن كثيرين من المراقبين السياسيين ومندوبى الصحف ووكالات الانباء الغربيين وهم على مقربة من الاحداث قد رأوا بأنفسهم ماذا تفعل اسرائيل باللاجئين وماذا حدث لابناء الضفة الغربيه للاردن وبدءوا يكتبون فعلا لصحفهم عن هذه الحقائق الجديدة .

● ما هو رأيكفى هذه المساعدات التى تنهال على اسرائيل ؟

ـ ان كل الدول التى دخلت الحرب ذاقت الكثير من الاضطهاد مثلمـا حدث لنا فى فرنسا وفى بولندا وغيرها ولكن اسرائيل هى الوحيـدة التى لاتكف عن طلب الشفقة والاحسـان من جراء الحرب بل اصبحت هـذه هى طريقة الاسرائيليين فى استنزاف الاموال من الدول فهم يعيشون على التسول وهذا عار وليس شرفا كما يظنون .

● فى أى الصحف العالمية تنشرين مقالاتك السياسية ؟

ـ هناك عدد من المجلات منها فى فرنسا كانديدوبارى ماتش، ومجلات نسائية أخرى . وانشر كذلـك فى الصحيفة الالمانية اسـتير ، وبعض الصحف الايطالية وبعض الصحف الانجليزية .

● بوصفك صحفية سافرت كثيرا فما هى البلاد التى زرتهـا وما هى الشخصيات العالمية التى قابلتها؟

ـ هناك بلاد زرتها ككـاتبة سياسية وكمراسلة عسكرية منها: كوبا ـ أنجولا ـ امريكا الجنوبيـة وهذه البلاد سافرت اليهـا لكثرة الانقلابات التى تحدث بها . كذلك

زرت الصـين ومكثت بهـا عام ١٩٦٣ كله فى الوقت الذى كان من الصعب على مراسل اجنبى أن يدخل أراضيها .

أما عن الشخصيات التى تحدثت معها فهى: هوشى منه، هيلاسلاسى، كنيدى ، خروشوف ، ماوتسى تونج شواين لاى ، كاسترو ، سوكارنو،

● الا تجدين فارقا كبيرا بـين الكتابه السياسية وكتابة القصص الخفيفة ؟

ـ احساسى دائما بالجدية وانا أكتب المقالات السياسية ولان السياسـة تحتاج الى كثير جدا من الدقة والمتابعة .. كل هذا جعلنى اهرب الى شىء آخر أرتاح فيه من عناء هذا اللون الجامد ..

● ما هى أكثر كتبك انتشارا وسبب ذلك ؟

ـ أكثر كتبى انتشارا هو كتاب « طبعا يا سادة » وقد كتبته وأنا فى أمريكا . وهذا الكتاب له قصة طريفة فحينما ذهبت الى أمريكا بمناسـبة زواجى الثانى كانت المفاجأة أننـا صرفنا كل أموالنا فى شهر واحـد ففكرنا فى أن نعمل هنـاك حتى نستطيع أن نبقى فيهـا اطول مدة ممكنة وكان ان عملنا أنا وزوجى فى أحد الفنادق فى الطبخ وخدمة النزلاء وفعلا استطعنا أن نعيش فى امريكا ستة أشهر أخرى . وفى هذه المدة تمكنت من دراسة هذا الشعب عن قرب ونقدته في هذا الـكتاب . أما كتابى الثانى فهـو « كيف تخاطب السيدات » وهو أيضـا من النوع الخفيف والغريب ، هاجمت فيه الحب والفكرة القائلة بان هناك حبا أبديا

● ومن هم الكتاب الذين تفضلين قراءة كتبهم ؟

ـ أحب كلا من ألبير كامى ـ أندريه مالرو ـ أندرية جيد ـ فرانسواز ساجان ـ جان انوى ـ والـكاتب الانجليزى لورانس داريل ـ والكاتبة الصينية آن سوان بالاضافة الى اعجابى الشديد بالكتاب الكلاسيكيين

● مادمت صاحبة أعمال متنوعة فماهى أحب هذه الاعمال الى نفسك؟

ـ أنا لا استطيع أن أفضل واحدة على الاخرى لانها كلها كتابة وانا أعبد الكتابة واعتبر ان التليفزيون يضا كتابة والفـرق اننى استعمل الضوء والـكاميرا بدلا من الـورق والحبر .

● ما هى احب الالوان اليك ؟

ـ الابيض والاخضر .

● ومن تفضلين من الممثلين ؟

ـ اودرى هيبورن ـ كارى جرانت ولكني لا احب الممثلين الفرنسيين .

● اذا ما هو رايك فى بريجيت باردو ؟

ـ أنا أحبها جدا كصديقة وكامرأة ولكنها لا تعجبنى كممثلة .

● ما هو المثل الذى تؤمنين به؟

ـ اضحك تضحك لك الدنيا .. أما اذا بكيت فستبكى وحدك .

● ماذا احببت فى القاهرة ؟

ـ احببت النيل والاهـرام .. واعشق «أبو الهول» .. انه صديقى الذى أسهر بجواره .. لاشـكو له متاعبى . أحب الاكل المصرى فهـو أكثر من رائع .

● والمرأة المصرية ؟

ـ وجهها جميل جدا ولكن جسمها ممتلىء .

● ما هو شـعورك . . وانت تعيشين اكثر من ثلاثة اشـهر فى القاهرة ؟

ـ أشعر اننى أعيش فعلا فى بلدى فالشعب المصرى كريم وسريع التآلف وأنا سعيدة بالصداقات التى كونتها طوال مدة اقامتى ولا أبالغ اذا قلت اننى أشعر بالحزن لان مدة اقامتى أوشكت على الانتهاء .

جينفييف المرحة .. تتحدث عن « أبو الهول » .. بحب غريب .. وكأنها حقا تتحدث عن حبيبهـا . حتى عندما كنا نبتعد فى حديثنـا عنه .. كانت تحاول العـودة .. لتتحدث من جديد عن حبيبها «أبو الهول» .

سلوى أبو سعدة

خـــواطـــر

مـــدحـــت عـــاصـــم

« الصديق الشاعر صالح جودت كتب يقول : عبد الوهاب أعظـم موسيقار فى تاريخ الموسيقا العربية. انه أعظم من سـيد درويش عشر مرات على الاقل !! ترى هل أراد أن يقول : أغنى بدلا من أعظم ؟ لاأناقش رأى صـديقى لانه شـاعر وأديب وليس موسيقيا .. » كتبت هذا ، هنـا فى الكواكب ، مايو ١٩٦٤ .. بعد ثلاث سنوات وأربعة أشهر ، على وجه التحديد فى مجلة المصور ٢٢ سـبتمبر ١٩٦٧ ، كتب الاستاذ صالح جودت : « طـول عمرى أقول ويخالفنى الكثـيرون .. ان عبد الوهاب أعظم من سيد درويش . أما فى هذه المرة .. فلا أملك أن أقول الا ان عبد الوهاب نهب لحن سـيد درويش . » .. الصديق صالح جودت أباح لنفسه أن يـكتب ، أن يصـدر احكاما ، فيما لا يجوز له ولا يصح ان يحكم فيه ، أو ان يبدى رأيا . . ! المؤسف ، كثيرون يفعلون مثل ما فعل ، فى دنيا الغناء والنغم ! هل أبيح لنفسى ان أقيم ، او أحـكم على ، عملية جراحية قام بهـا دكتـور « مصـطفى الجنزورى » ، لانى اقرأ مجلة « الدكتـور » ان أقارن بين دكتـور « مشرفة » و « البرت أينشـتاين » ، لاننى قرأت كتابا او اثنين عن النسبية؟ .. صالح جودت أراد ان يبدو فى كلمته الاخيرة وكانه ينقد نفسـه نقدا ذاتيا ، لمجرد انه اسـتمع بطريق الصدفه فى الاذاعة ـ كمـا يقول ـ الي قصيدة « ياليل الصب متى غده " لحن سيد درويش ، تبين له ان عبد الوهاب قد نقل هذا اللحن ، او « نهبه » ، على حد تعبيره .. لكنه لم يذكر بوضوح ، وصراحة ، هل دفعه هذا الاكتشاف الى التحول عن رأيه القديم ؟ هل ما زال يعتبر عبد الوهاب أعظم عشر مرات من سيد درويش ، أم أن الامر مجرد تقرير حالة طارئة .. تحت ملابسات خاصـة ؟ نهب لحن ليس بحيثية قوية ، ولا دليل دامـغ لنقض الحكم العام الذى أطلقه منذ اكثر من ثلاث سنوات ! .. صالح جودت شـاعر رقيـق مرهف الحس ، ليته يقتصـد فى بعض أحكامه ، لا يغالى أو يبـالغ ، لا يحمل حملات ضارية ، لا يقـع تحت تأثير انفعالات شخصية جامحة ... حتى لا تفقد أحكامه وزنها . حتى يأمن الرجـوع عنهـا الى الصواب .. ولو بعـد حـين !

● كتب لى ساخطا: « يزعم انه صديقى! يحدثنى دائمـا عن « افضالى » عليه ، انا أستاذه ومثله الاعلى ، يشكو لى متاعبه ومشاكله ، يطلب منى العون فى ازماته .. ثم يطعننى من الخلف ، ينشر حولى الاقاويل المسيئة فى عملى وسـمعتى .. يلقانى بالعناق والقبلات ! هـكذا هو مع معظم معارفه : شـكاوى كيدية ، خطابات قذف ، يصـل به الامر احيانا الى طبع منشورات وتوزيعها للتشهير .. هكذا هو مع كل من يعرف ومن لا يعرف ، لايذكر أحدا بخير ! ان سالته عن «فلان» ولم يجد فيه منفذا للطعن . قال: لا باس به ، والده كان متسولا ، أخوه مدمن مخدرات ، والدته ، أخته ، ابنته .. !! ماذا اصنع معـه ؟ » .. أجبتـه : صديقك مريض ، فشله فى ان يبلغ مبلغك فى عالم الفن ، بيت الداء . موقفه معك ، ومع غيرك .. يدعو الى الاشفاق والرثاء لا السخط. تأكد ان أقاويله وشائعاته لن تلقى اذنا صاغية الا ممن هم على شاكلته ، هؤلاء لايخلو منهم مجتمع . لو عرف ماذا يقول عنه من يتحدث اليهم من الاصحاء، ربما شفى . لعله يقرأ هذا فيتوب. عامله بالتسامح. المصارحة الرقيقة، والا خذه الي طبيب نفسى ..

● فى شـارع محمد مظهر ، لصق سـفارة بورما ، مواجهـة بين سفارتى الهنـد والعراق ، مبنى عليه لافتة نحاسية تقول : « جمعية الصـداقة العربيـة السوفييتية " ! أمر عليـه يوميا بحكم الجيرة . أطـل من شرفة دارى على حديقته الغناء . أشجار المانجو والجوافة تثمر وتتساقط . الورود والازاهير تنمو وتذبـل . شجيرتا الحناء والفتنـة تنشران على الجيرة اريجا مصريا عـذب الشذى ... المبنى مغلق الابواب موصد النـوافذ . لا حس ولا حركة . لا مظهر للحياة الانسانية الا من حدائقى يأتى بين كل يـوم واخـر يروى زرعـه ويمضى الى سبيله . ما الذى يعوق الحياة عن أن تدب فى جنباته والنشاط ينطلق فى أرجائه ؟ أليس الاحتفال القادم بذكرى ثورة اكتوبر مناسبة طيبة لافتتاحه تأكيدا للصـداقة التى تربط بين الشـعبين العـربى والسوفييتى والتعاون المخلص بين حكومتيهما ؟

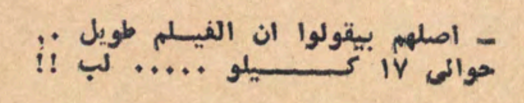
● قد تكون الفضيحة الحقة هى وصف ماليس فضيحة بالفضـيحة!

اللب .. والسينما !

تفانين بهجت



ـ للكبار فقط علشان الصغيرين مابيعرفوش يقزقزوا وبيلعبوا بالقشر .. !!



ـ اصلهم بيقولوا ان الفيلم طويل .. حوالى ١٧ كيلو ..... لب !!





ـ ربنا يعمر بيتك يا سيادة المحافظ زى
ما عمرت بيتنا بمنع التدخين فى السينمات



ـ والله العظيم كنت سهران فى سينما
.. حتى شوف اللب اللى فى قفايا .. ؟!



ـ اذا كنـــا فى البلكون والقشر بقى ارتفاعه كده ياترى بتوع الصالة حصل لهم ايه !! ..

ليندا جونسون لن تتزوج الممثل الفاشل



● الابنــة الكبرى للرئيس الامريكى جونســون سوف تتزوج .. ولكن زوجهــا لن يكون ذلك الذى عـــرفه الناس كلهم خطيبا لها .. فقد انتهت علاقتها بالممثـــل « جورج هاملتون » .. لن يتزوجهــا ولن يصبح « نسيب الرئيس الامريكى» .. حل محله بحاراسمه « شارلس روب » .. لا يستبعد انه لم يكن يحلم بأن يكون فى يوم من الايام صاحب هذا النصيب .. فقــد حدث الامر كله فجأة .. انه هو نفسه لا يصدق ما حدث ويشعران زواجه من « ليندا » .. أوزواج « ليندا » منه .. سوف يكـــون لمجرد انتقامها من هاملتون .. لكن لا يهم .. يكفى انه سوف يصبح نسيب جونسون وينعم بما سوف تغدقه عليه هذه الصلة !

ان قصة « ليندا » مع«هاملتون» عرفها الناس منــذ البداية .. قبل عامين .. كان قد صنع له اسما فى عالم « الليل » كل يوم تنشر له صورة مع فتاة جديدة.. فى الوقت الذى يقتل فيه عشرات من الشباب هناك كل يوم فى حرب « فيتنــام » .. ولم يكــن الذى يسمح له بذلك اللون من الحيــاة هو ايراده من السينما فى الواقع .. فالافلام التى اشترك فيهـــا تعد على اصابع اليد .. فضـــلا عن انه لم يقم بدور كبير قبـــل دوره فى « فيفــــا ماريا » امام النجمتين الفرنسيتين « بريجيت باردو » و « جان مورو » .. كان فى الحقيقة يعتمد على المبالغالتى يحصل عليها من والدته الغنية .. وهى أرملة .. لخمسة أزواج !

وكل ذلك جعل « جونسون» لا يتحمس لذلك الشاب عندما بدأت علاقته بابنته .. وكان لقاؤهما فى البيت الابيض ـ عنـــدما ذهب ليبلغه انه اتفق وابنته علىالزواج ـ هو لقاؤهما الاول والاخير ..

لكن ليندا ـ كما كانت تبدو فى ذلك الوقت على الاقل ـ أحبتـــه بالفعل .. ولم تكن تتردد فى أن تنتقل من اقصى مكان فى الارضالى أقصى مكان .. لتلقاه .. واثناء عمله فى المكسيك فى انجاز الفيلم « فيفا ماريا » طـارت اليه المرة بعد المرة .. وفى كل مرة منها لم تكن تستطيع أن تخفى غيرتها من الفاتنتين الفرنسيتين اللتين يعمل معهما

ذلك الشعور كله ، الذى كانت تحمله «ليندا » للممثل الصغير.. ابن الارملة الثرية .. انتهى هذا الصيف .. بعد ان طفح الكيـــل بليندا من استهتار هاملتـــــون وحماقاته .. وبعد انظل جونسون بابنته يقنعها بأنها مرغت اسمه ـ وليس اسمها فقط ـ فى الوحل.. وربما اقنعها أيضا بأنها حكاية لا تليق فى هذا الوقت بالذات والاسرة على أبواب انتخابات جديدة

وفى أواخر أغسطس الماضى كانت « ليندا » فى لندن تنتظر هاملتون .. ولكنها لم تر وجهه وفضـــل هاملتون ان يقسم وقته بالعدل بين الريفيرا الايطاليـــــة و « سان تروبيز » فى فرنسا .. فى «العبث» كعادته .. واشتمل البرنامج على عدد كبـــــير من عارضات الازياء والموديلات وكل راغبة فى الاشتغال بالســـينما .. **وكان بعض رجال المخابرات الامريكية مكلفـــين من جونسون شخصيا بارسال تقارير وافية ، ومدعمة بالصور ، عن كل حركاته وسكناته.. وهذه التقارير كان يستعين بها فى اقناع ابنتـــه بان تتخلى عنهذا الشاب «الهايف»**

واقتنعت البنت أخيرا .. ليس من باب الطـــاعة لوالدها ولكن سخطا على الطريقة التى عاملهابها هاملتون ورغبة فى الانتقام منه .. ولم يلبث « البيت الابيض » أن أصدر بيانا يعلن فيه فسخ الخطبة.

وبنفس الطريقة بعـــد اسابيع قليـــلة .. أصدر البيت الابيض بيانا آخر يعلن فيه خطبتهــا الى « شارلس روب » .. وشعر الناس ان « ليندا » تخلصت من حماقة لترتكب اخـــرى .. فليس من المعقول ان تكون بسرعة قد أحبت ذلك البحار وتأكدت من انهالرجل الذى يناســـبها .. فى تلك الايام القليلة ..

والواقع ان « روب » ضـــابط بحرى صـــغير .. وهو البحار أو البحرى الثالث فى حياة « ليندا » .. فقد سبقه اثنان اســـتبدلتهما بنفس السهولة وفى ظروف مشابهة من قبل .. و « يمتاز » روبعلى هاملتون بأنه سوف يشترك فىحرب فيتنام .. ويلغة أخرى جريمـــة فيتنام .. فى فبراير المقبل .. وتلك « الميـــزة » تجتهد دعاية البيت الابيض الآن فى ابرازها .. اما الزواج فقد حدد له مبدئيـــا شهر ديسمبر .. واذاع البيت الابيض أنه ســـوف يكون زواجا « على الضيق » .. عدد المدعوين لن يزيد على ٢٨٠٠ مدعو لظروف الحرب !

يوسف جبرا

ساعة مع سعاد حسني

الكلام الذى اقوله الآن ، كان يجب أن اقوله من مدة ، لكن الظروف لم تكن تسمح . حالتنا لم تكن تعطيني الفرصة ، لارد على ما قيل .. وما اقوله الآن ارجو ان تنشره كاملا ..

●

لماذا يصرون على تزويجى ؟ ما الذى يتعبهم اذا عشت بلا زواج ؟ .. هل لا بد ان تتزوج كل فنانة ؟! ، لقد قالوا انني تزوجت . وانني سانتج فيلما يخرجه زوجى ، لعلمك .. انا لم اتزوج . ولن اتزوج لمدة سنوات اخرى .

●

لقد قلتها قبل ذلك ، قلت .. ولك انت بالذات ، انني عندما اتزوج ، سادعو كل الذين احبهم ليفرحوا معى ، هل تذكر هذا الكلام ؟ .. وانا اعيده الآن . وعندما اتزوج ساعلن انني تزوجت لان الزواج ليس جريمة اخفيها ..

●

انا فى سن لا تحتمل الزواج الآن . وامامى خمس سنوات على الاقل .. لافكر فى الزواج . وانا الآن .. استطيع ان اعطى كل اهتمامى لعملى الفنى . واستطيع ايضا ان اعطيه كل جهدى . ولذلك اعمل .. دون تعب .. لان صحتى .. وسنى .. يحتملان هذا الجهد الذى ابذله .

●

الفنانة عندما تتزوج .. تنسحب تدريجيا من الحياة الفنية .. والامثلة عندنا كثيرة . ان زوج الفنانة عندما يراها اكثر شهرة منه .. يملأ حياتها بالمنغصات .. حتى تكاد تنتهى وفى هذه الحالة ـ ربما ـ لا يجد فيها شيئا .. وتصبح فى نظره اقل من العادية وتكون قد جنت على نفسها

●

ان الانسان عندما يحب ، فلا بد أن يمنح كل حبه .. وقلبه لمن يحب . وانا عندما اتزوج ، فلا بد ان اتزوج من حب . وبالتالى لا بد أن اعطى زوجى .. كل حبى .. وقلبى ، وانا حاليا أحب عملى السينمائى . احبه جدا ، ولست على استعداد لاستبدل به شيئا آخر الان على الاقل .

●

((ملحوظة : الذين يعرفون سعاد حسنى عن قرب . والذين يعيشون بجوارها .. يعرفون ان سعاد تزوجت من كمال كريم ، وانهما ينزلان بالاسكندرية معا ، وأنهما سافرا الى بيروت معا .. لكن يبدو أن الامور بينهما لم تعد كما كانت وأن الرياح أخذت وجها معاكسا .))

●

احدى المجلات نشرت عنى .. اننى مولودة فى باب الشعرية . وهذا غير صحيح . مازال البيت الذى ولدت فيه موجودا فى شارع يحيى ابراهيم .. امام جامع الكخيا . ووالدى لم يتركه .. لانه يذكره بحياته كلها . واذا كان هذا لا يضيرنى فى شىء .. فاننى فقط اريد ان يتحرى المحرر الدقة فيما يكتب .

●

فى الفترة الاخيرة .. قرات كثيرا لاحسان عبد القدوس . وانا احب قراءة توفيق الحكيم .. واحسان .. والسباعى . ارتاح جدا فى قراءتهم .. وتسعدنى نهايات اعمالهم المتفائلة . انها تعيننى على قبول الحياة وتعطى الامل فى مستقبل سعيد .

●

المينى جيب .. موضة ظريفة . نوع من التعبير . انا اوافق عليها .. والبسها ، صحيح هى لا تتمشى مع المراة المصرية لان ساقيها ممتلئتان . لكن الرشيقات يمكن ان يلبسن المينى جيب بارتياح .. فهو فعلا انيق .

●

بعض فساتينى التى مثلت بها افلامى الاخيرة ، اخذت الجيب من كل فستان ، وفصلت لى الخياطة .. فستانا كاملا . تصور . الجيب وحده .. يعطى فستانا كاملا على المودة الجديدة ولهذا فالمينى جيب مودة اقتصادية أيضا .

حلمى سالم

حول فضيحة نزار قباني



بوركت تلك القارئة العربية التي سألتني أن أكتب رداً على قول نزار:

«انعى لكم ياأصدقائي اللغة القديمه»
«ومفردات العهر والهجاء والشتيمه»

ان نزار هو أول من اخترع كلمات العهر والهجاء والشتيمة في قصائد هذا العصر ، وأقحمها على قاموس الشعر

مصداقا لقول هذه القارئة الكريمة، استعرض لكم بعض مفردات « العهر والهجاء والشتيمة » ... في شعر نزار نفسه

«(1)» من ديوان «الرسم بالكلمات»

هل في تاريخ العهر – ولا أقول في تاريخ الشعر – ما هو أشد عهرا من قول نزار في افتتاحية هذا الديوان :

لم يبق نهد أسود أو أبيض
الا زرعت بأرضه راياتي
لم تبق زاوية بجسم جميلة
الا ومرت فوقها عرباتي
فصلت من جلد النساء عباءة
وبنيت أهراما من الحلمات

وهل في تاريخ الكفر ما هو أشد كفرا من قوله بعد ذلك :

وكتبت شعرا لا يشابه سحره
الا كلام الله في التوراة

على أنه – وهذه حسنة أذكرها له – لا ينهي هذه القصيدة قبل أن يعترف بسبب العقدة النفسية التي يعيشها نزار الآن في محنة الجنس، اذ يقول :

واليوم أجلس فوق سطح سفينتي
كاللص ، أبحث عن طريق نجاة
وادير مفتاح الحريم فلا أرى
في الظل غير جماجم الاموات
اليوم تنتقم النهود لنفسها
وترد لي الطعنات بالطعنات
انا عاجز عن عشق أية نملة
او غيمة ... عن عشق اى حصاة!

ويؤكد نزار هذه العقدة التي يعيشها ، والتي يؤكد علماء النفس انها صانعة الحقد الاكبر في الصدور، في أكثر من قصيدة ، كقوله لامرأة في قصيدة « الحسناء والدفتر » :

اشعلت في حطب النجوم حرائقا
وانا امامك كالجدار البارد
سيفي انا خشب فلا تتعجبي
ان لم يضمك يا جميلة ساعدي
انى أحارب بالحروف وبالرؤى
ومن الدخان صنعت كل مشاهدي

ويكتبها صريحة واضحة في قصيدة « يجوز أن تكوني » اذ يقول لاحدى نسائه :

« يجوز أن تقولي
« ما شئت عن جبني وعن غروري
« وانني ... وانني
« لا أستطيع الحب كالخصيان في القصور »

ثم يعترف بها بوقاحة ... بكل وقاحة .. في قصيدة من اسفل شعره عنوانها « الا معي » :

« ستذكرين دائما أصابعي
« فضاجعي من شئت أن تضاجعي
« ومارسي الحب على أرصفة الشوارع
« نامي مع الحوذي واللوطي والاسكاف والمزارع
« نامي مع الملوك واللصوص والنساك في الصوامع
« نامي مع النساء ، لا فرق ، مع الريح ، مع الزوابع
« لو ألف عام عشت يا عزيزتي
« ستذكرين دائما ... اصابعي »

●

أما وقد شهدنا صورا صارخة من « العهر » في هذا الديوان لنزار ، فلننتقل الى صور الهجاء والشتيمة ... وفيمن ؟ في المرأة التي يزعم انه خلق ليعبدها

يقول نزار لخليلته اذ جاءت تكاشفه بأن يكون مجرد صديق ... لانها وجدت عشيقا – وهذا بعد محنته التي أشرنا اليها طبعا – من قصيدة عنوانها « مهرجة » :

أتريدين اذ وجدت العشيقا
أتريدين ان أكون الصديقا ؟
وتقولينها بكل غباء
بؤبؤا جامدا ووجها صفيقا
مضحك ما اقترحت، يا بهلوانا
يستحق الرثاء لا التصفيقا
اصديق ... وبعد خمس سنين
كنت فيها الشذا وكنت الرحيقا!
يا له منطق النساء ... امثلي
يقبل الان ان يكون صديقا ؟

ويقول لها ، أو لغيرها ، في قصيدة أخرى :

« لا تكوني عصبية
« لن تثيريني بتلك الكلمات البربرية
« ناقشيني بهدوء وروية
« من منا كان غبيا ... ياغبيه !
« من ترى أصبح منا بهلوانا
« بين صبح وعشية ؟ »

وفي قصيدة أخرى عنوانها «امرأة من زجاج » يقول للمرأة ... التي خلق ليعبدها :

عيناك كلهما تحدي

بقلم
صالح
جودت

ولقد قبلت انا التحدى

يا اجبن الجبناء ...
اقتربى فبرقك دون رعد

هاتى سلاحك واضربى
ستريں كيف يكون ردى

ان كان حقدك قطرة
فالحقد كالطوفان عندى

وفى قصيدة تقطر حقدا على الجنس المغلت منه ... يقول لواحدة منهن :

انى قتلتك واسترحت
يا ارخص امراة عرفت
اغمدت فى نهديك سكينى
وفى دمك اغتسلت

هكذا .. شاعر المرأة .. شاعر الحب والجمال والرقة والحنين .. أصبح بعد عقدته يقول عن المرأة :

مهرجه .. وبهلوانة .. واجبن الجبناء .. وبربرية الكلمات .. وغبية .. ويتحداها .. ويقتلها .. ويغمد فى نهدها السكين !

٢ ـ من ديوان « قصائد » :

فى قصيدة من قصائد هذا الديوان ـ واكثر قصائده من هذا اللون ـ وهو ديوان قديم يرجع الى اكثر من عشر سنوات ، قبل أن تستحكم العقدة فى نفسه .. يروى نزار قصة نذالته مع فتاة جاءت تقول له انها حملت منه .

وعنوان القصيدة « حبلى » :

« لا تمتقع .. هى كلمة عجلى
« انى لاشعر اننى حبلى
« وصرخت كالملسوع بى : كلا

« سنمزق الطفلا
« وأردت تطردنى
« وأخذت تشتمنى
« لا شىء يدهشنى

« فلقد عرفتك دائما نذلا »

وفى هذا الديوان قصيدة اسمها « القصيدة الشريرة » يصف فيها امرأتين مريضتين بالشذوذ الجنسى .. فى مخدع معا !

يقول فيها .. وهذا أخف ما فيها:

الحجرة فوضى ، فحل
ترمى وسرير ينـزاح

ويغادر زر عروته
بفتور ، فالليل صباح

الذئبة ترضع ذئبتها
ويد تجتاح وتجتاح
وحوار نهود أربعة

تتهامس والهمس مباح
اشلوذ اختاه اذا ما
لثم التفاح التفاح ؟

وفى قصيدة أخرى .. يعترف ، ويكتب بخط يده ، انه منافق كبير ، وكذاب أشر .

يقول لاحدى نسائه :

« مزقيها

« كتبى الفارغة الجوفاء ان تستلميها

« والعنيها .. العنيها

« كاذبا كنت ، وحبى لك دعوى ادعيها

« اننى اكتب للهو فلا تعتقدى ماجاء فيها

« فأنا كاتبها المهووس ، لا اذكر ماجاء فيها

« اقذفيها

« اقذفى تلك الرسالات بسلِّ المهملات

« واحذرى أن تقعى فى الشرك المخبوء بين الكلمات

« فأنا نفسى لا أدرك معنى كلماتى »

لاشك أن هذا الوصف من اصدق ما قال نزار فى وصف نفسه .. لايفضله الا قوله فى بيت من قصيدة أخرى :

حاذرى أن تقعى بين يديا
ان سمى كله فى شفتيا

أى والله ، ان كل سمه فى شفتيه

وقد كان يخص به النساء فيما مضى .. فاصبح يوزعه على النساء والرجال والامم والشعوب ، كما فعل فى قصيدته « هوامش على دفتر النكسة » التى سب فيها الامة العربية عامة ، والمصريين خاصة . وكما فعل سنة ١٩٥٦ فى قصيدته «خبز وحشيش وقمر » التى لعن فيها الشرق جميعا .. وكما فعل فى سنة ١٩٦١ ، حين بعث من اسبانيا رسائل شعرية يلعن فيها الوحدة المتهاوية يومئذ ، ويبارك الانفصال .

٣ ـ من ديوان .. « حبيبتى »:

أجل .. لقد لعن نزار الوحدة وبارك الانفصال سنة ١٩٦١ .. بعد أن كان فى عهد الوحدة يسبح بحمدها ، لا ايمانا بها ، ولكن ليبقى فى وظيفته .

كان نزار فى عهد الوحدة يشيد بمصر ، وبأمجاد مصر ، وببطولات مصر ، وله فى معركة سنة ١٩٥٦ قصيدة تدور كلها حول محور البطولات المصرية ، يقول فيها على لسان جندى مصرى :

« يا والدى
« هذى الحروف الثائرة
« تأتى اليك من السويس
« تأتى اليك من السويس الصابرة
« انى أراها يا أبى من خندقى
« سفن اللصوص
« محشودة عند المضيق
« هل عاد قطاع الطريق ؟
« يتسلقون جدارنا ، ويهددون بقاءنا »

الى ان يقول :

« هذى الرسالة يا أبى من بورسعيد
« أمر جديد
« لكتيبتى الاولى بدء المعركة
« هبط المظليون خلف خطوطنا
« هبطوا كأرتال الجراد
« النصف بعد الواحدة
« وعلى أن أنهى الرسالة
« أنا ذاهب لمهمتى »

ثم يقول :

« الآن أفنينا فلول الهابطين
« ابتاه لو شاهدتهم يتساقطون
« كثمار مشمشة عجوز
« وبنادق الشعب العظيم تصيدهم
« لم يبق فلاح على محراثه الا وجاء
« لم يبق طفل يا أبى الا وجاء
« لم تبق سكين ولا حجر على كتف الطريق
« الا وجاء .. ليرد قطاع الطريق
« مات الجراد
« أبتاه .. ماتت كل أسراب الجراد
« لم تبق سيدة ولا طفل ولا شيخ قعيد
« الا وشارك يا أبى
« فى حرق أسراب الجراد
« فى سحقه ... فى صيده ... فى ذبحه حتى الوريد
« هذى الرسالة يا أبى من بورسعيد
« من حيث تمتزج البطولة بالجراح وبالصديد
« من مصنع الابطال اكتب يا أبى
« من بورسعيد »

الا رحم الله نزار ...
لقد مات كمواطن صالح
ومات كشاعر
ومات كانسان

●

ويسألنى مواطن من سوريا : ماذا يريد نزار بهذه الفضيحة التى يسميها قصيدة ، ليطعن بها الامة العربية ؟

وأقول له : انه يريد مجدا ... يريد أن يقال عنه انه نظم قصيدة تحدثت عنها الامة العربية بأسرها نوع من المجد ... ولكنه مجد رخيص لايلبث أن يطويه التاريخ كما طوى الخائن « كويسلنج » الذى خان بلاده فى الحرب العالمية الثانية ... وكما سيطوى الخائن « تشومبى » الذى خان قضية بلاده وقضية الحرية فى افريقيا

●

وبعد ...
أرجو ياقرائى الاعزاء أن تطمئن صدوركم ، فان فى البلاد العربية أقلاما تستطيع أن تسحق نزار ، كما تسحق الاقدام الحشرات

اليكم قصيدة تلقيتها من الشاعر اللبنانى اللامع خازن عبود .. يكيل لنزار فيها الصاع الف صاع .. اقرءوها على الصفحة التالية ..

←



إلى نزار قباني

يا شاعر الدانتيل والفستان!

للشاعر اللبناني
خازن عبود

لانك ابتعدت عن قضية الانسان
ياشاعر الدنتيل والفستان
لانك ابتعدت عن قضية النضال
وعشت فى شعرك
للذات والنساء والسيقان
فشعرك انحلال
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
أفسدت فى امتنا الشباب

*

شعرك من دعائم النكبة والهزيمه
لوث فينا زخم البطوله
ولد فينا انفسا عليلة
ونخوة مشلولة رميمه

*

لو كنت صافى الراى والعروبه
مدافعا عن ارضنا السليبه
ولو نظمت فى نضال شعبنا قصائدا
أو كنت فى امتنا مجاهدا
لعشت فى أمان
ودون ان ينالك السلطان
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
أفسدت فى امتنا الشباب

*

تقول قد نظمت فى جميله
قصيدة طويله
كما نظمت الشعر « كالدرر »
جسدت فى ابياته « العبر »
فى « الخبز والحشيش والقمر »
فى « عودة التنورة المزركشه »
فى « الجورب المقطوع »
أو بعض حكايا الوشوشه
لكنها قصائد ضاعت مع النهود
فى ميسة الخدود
فى « هرم الحلمات » والخدود
ياضيعة الجهود
يا شاعر النهود والكئوس والشراب
أفسدت فى امتنا الشباب

*

وا خجل الاشراف من قريش ..
من « نزار »
من شاعر يقول فى افتخار
« نقعد فى الجوامع
تنابلا .. كسالى
« نشطر الابيات أو نؤلف الامثالا
« ونشحذ النصر على عدونا
من عنده تعالى »
وا خجل الاحرار من « نزار »

*

عشرون عاما منذ عهد النكبه
وانت فى شعرك لاتحيا لغير الحب والعطور
لضحكة من حلوه
لعربدات الساق أو تمايل الخصور
وكنت فيه « اكثر المرات مقتولا »
« ولم تزل فى الصفحة الاولى »
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
أفسدت فى امتنا الشباب

*

بالجد بالايمان
نحقق انتصار
لن نلعن السماء
وانما نلعن من يفقد فى امتنا الرجاء

*

جميلة وحلوه
فى فمنا قصائد البطوله
مالحة فى فمنا قصائد الرذيلة
جميلة ضفائر النساء فى معارك الفداء
معارك التحرير والاباء
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

*

نحن الذين صنعوا الحضاره
وجعلوا من شرقنا مناره
وعلموا العالم معنى الحرف والتجاره
« خلاصة القضيه
توجز فى عباره »
وجود منحلين فى بلادى .
تخنثوا فضيعوا حضارة الاجداد
واستبدلوا اللباب والقشور
بـ « مفردات العهر » والفجور
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

*

يضحكنى من شاعر الشفاه والحرير
تحليله المأساة فى سطور
كأنه معلق خطير
وكاتب تحرير
وجهبذ كبير

*

آخر من يحكى عن المأساه
عن سبب المأساه
من أنفق العمر بلا حساب
فى الحب ... بين الناى والرباب
فى مخدع الاهات بين الكأس والشراب
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

*

للشعر فى بلادنا رساله
هل فى دواوينك يا نزار من رساله ؟

*

لابد ان يصبح كل النفط فى بلادنا
خناجرا من لهب ونار
يحرق ماشيده العدو فى ديارنا
ونحرز انتصار

*

« يا ايها الاطفال انتم بعد طيبون »
لا تقرءوا قصائد الضياع والمجون
قصائد الشطرنج والحواه
قصائدا ترسم فى كلمات

*

« يا ايها الاطفال
« من المحيط للخليج .. انتم سنابل الآمال »
« تمسكوا بالكتب القديمه
« باللغة القديمة
« تراثنا المجبول بالايمان
« بالمجد .. بالاشراق .. بالايمان
ومزقوا الشعر الذى قاد الى الهزيمه

*

انعى لكم يا اصدقائى
شاعر النهود والكئوس والشراب
ذاك الذى افسد فى امتنا الشباب



خازن عبود

"سلوع" و"رفيعة هانم" في السيرك القومي

بقلم: جلال فؤاد

● ان نجاح اى مشروع يتوقف دائما على الادارة الواعية قبل اى شىء اخر . ولو ان هناك مشروعا مدعما بامكانيات جبارة ، وانما تنقصه الادارة الواعية .. فلا أمل أن يبقى طويلا . ربما استمر بعض الوقت ، ولكن فى النهاية سوف ينهار من أساسه

والسيرك القومى أحد الامثلة التى أود أن أسوقها وأدلل بها على صحة هذا الكلام . فنحن نعلم انه بدأ التدريب يوم ١٠ ابريل عام ١٩٦٢ . وافتتح يوم ١١ يناير عام ١٩٦٦ ببرنامج قوى بالقاهرة فى خيمة السيرك التى صنعت بأيد مصرية ومهمات مصرية وتتسع لحوالى ٢٣٥٠ مشاهدا .

ثم قام برحلة الى محافظة الاسكندرية .. ثم قدم برنامجه بطنطا ثم بمدينة دسوق . وفى خلال هذه الفترة فقد السيرك القومى بطلين .. داخلى أمين رئيس لعبة الترابيز ، وزكريا محمد بطل العاب القوى . وكان السيرك يضم حوالى ١٩٨ عضوا ما بين مدرب ولاعب ومهرج وموسيقى وساحر وعامل وادارى. كما يضم أيضا حوالى ٦١ حيوانا من النمور والاسود والافيال والدببة والنعام والقرود والجمال والكلاب والحمير والخيول .

ولم تمض فترة طويلة على بدء العمل بالسيرك القومى ، عندما فكر المسئول عنه عبد الفتاح شفشق فى تصنيع خيمة أخرى تتسع لحوالى ٢٥٠٠ مشاهد ، وذلك لرحلات السيرك فى الخارج تتوافر فيها سهولة الفك والتركيب . وعندما تم تجهيزها اقيمت بالعباسية . وكان لابد من اعداد فقرات للسيرك الثانى تختلف عن فقرات السيرك الاول المقام حاليا فى الزمالك .



السيرك اقبل عليه الجمهور فى العباسية

ومنذ وقت قريب تم افتتاح سيرك العباسية بفقرات جديدة تختلف عن فقرات السيرك الاول بالزمالك .

وهذا الجهد الواضح . . والتطور والنمو بالسيرك القومى .. لا يمكن أن يتم الا اذا كانت هناك ادارة حازمة وواعيةوتعاون وثيق بين العاملين جميعا من مدربين ولاعبين ومهرجين وغيرهم .

وقد كنت أتوقع قبل انشاء سيرك العباسية أن التوسع السريع فى السيرك القومى سوف يضر بمستقبله . لان التركيز فى البداية يساعد على النموالتطور وربما كان انشاء أكثر من فرقة يعمل على تشتيت الجمهور مابين الفرقتين .

ولكنى اندهشت عندما شاهدت اقبال الجماهير على سيرك العباسية . وأسعدنى أن اجد بين الجمهور نسبة كبيرة من الاطفال يتابعون فقرات البرنامج بشغف واهتمام وسعادة . . وخاصة الفقرات الفكاهية التى يشترك فيها المهرجون .

وكان البرنامج يحتوى على فقرات متنوعة بعضها يعتمد على الدقة والمهارة مثل فقرة الاطباق الطائرة .. والبعض الاخر يعتمد على اللياقة البدنية والحركات الرياضية مثل فقرة اللوح الطائر التى يرأسها محمد الحلو، وكذلك فقرة الحصان شارد .

وكان ضمن البرنامج فقرات خطيرة ، ولو أنها تحتاج الى كثير من الاثارة ، مثل فقرة نادية والحبل المعلق ، وكذلك فقرة لويزا والعقلة الهوائية ، رغم أن رقصها الفرعونى لا يشجع على مشاهدته .

واستعراض الحيوانات كان يضم الافيال والنمور والدببة .

والحيوانات بطبيعتها تشد المتفرج اليها .. ويهتم بها الصغار والكبار معا . واستعراض النمور الذى قام به محمد الحلو أبرز الاستعراضات جميعها وان كان استعراض الأفيال الذى قدمه الجوهرى ، واستعراض الدببة الذى قدمه عشرى لقى نجاحا ملموسا .

والجانب الفكاهى والتهريجى فى البرنامج يقوده أحمد البرنس « سلوع »، وقد كان انضمام ليلى حمدى « رفيعة هانم »الى السيرك كسبا كبيرا وخاصة أنها من الشخصيات الكوميدية البارزة فى مجال التمثيل . ويستطيع هذا الثنائى أن يملأ الفراغ الفكاهى طوال العرض . غير أن الامر يحتاج الى نصوص جديدة تصلح للعرض لكى يمكن الاستفادة بمواهب رفيعة هانم وسلوع .

ولا يكتفي السيرك بالفقرات السابقة وانما يقدم أيضا ألعابا سحرية يقدمها الدكتور سعيد .. بعضها سبق ان شاهده الجمهور والبعض الآخر مثير للغاية .

على اى حال فان انشاء الفرقة الثانية للسيرك القومى خطوة موفقة . ونتوقع ان يزداد برنامجه قوة واثارة بفضل جهود جميع العاملين به وعلى راسهم عبد الفتاح شفشق مدير السيرك .. خاصة اذا علمنا أن هناك نية لجولة للسيرك القومى فى الدول العربية . ومن الطبيعى أن السيرك لن يكتفى بالفقرات الموجودة حاليا رغم تنوعها . . وانما سيجدد فيها ويرفع من مستوى أدائها لكى ينمو ويتطور ويلبى رغبات الجماهير سواء الكبار أو الصغار .

المدودة والشعبات

فى هذه التمثيلية يبدو نابليون بونابرت دمويا، متعسفا على لسانه دائما أوامر بالقتل لكل الوطنيين المصريين .. ولكن الوطنيين كانوا يقابلون تهديداته وأحكامه القاسية بنفس ثابتة، تقبل الموت بلا تذمر اذا لزم الموت . لقد اتيحت الفرصة للزعيم الشعبى محمد كريم أن يفتدى نفسه بعد أن حكم عليه نابليون بالموت ، وكان كريم يقدر على الافتداء ، بل ان الشعب أصر على أن يفتدى كريم بمال يجمعه ولكن الزعيم ابى . وأقدم على الموت قائلا ان موته سيكون منشورا ثوريا الى الشعب .. يلهب الثورة ضد نابليون وغيره أيضا قبل الموت فى ترحيب عندما لزم الموت ليقدم خطوة جديدة فى سبيل تحرير البلاد من المعتدين. أكثر زعماء ثورة القاهرة فى تلك الايام قبلوا الموت ساخرين من بونابرت . وكان يمكنهم أن يفتدوا أنفسهم بأن يكشفوا الاستار عن اسم الزعيم الذى يقود الثورة .. كان هذا واضحا فى هذه التمثيلية المأخوذة عن مسرحية للكاتب على أحمد باكثير ، ويحلل فيها مقاومة الشعب المصرى لجيش بونابرت .

وركز باكثير على هذه النقطة بالذات ، حيث أن قبول الموت اذا فرض على المجاهدين هو المقياس الذى يكشف درجة الصدق والاصالة فى النضال ..

وقد ساوت التمثيلية فى البطولة بين فئات الشعب المصرى . الزعماء محمد كريم والشيخ السادات ، وشيخ العميان سليمان الجوسقى ..والمثقفون.. والطوائف العاملة من فلاحين وحدادين .. وأيضا الوطنيين من اصحاب الثروات . كل قطاعات الشعب قدمت التضحية فى شجاعة.. فلما كان لابد من الموت بذلت الحياة فى سبيل عزة الوطن

فى التمثيلية أفكار كثيرة تستحق المناقشة.. ولكن التضحية بالحياة فى سبيل الوطن هزت المستمع ، عندما أذيعت فى مساء الثلاثاء الماضى من « صوت العرب »

طه قابيل

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق



فيروز .. فى الشرق الاوسط فقط





شكرى سرحان
عودة الى المسرح



نبيل الالفى
عودة الى التمثيل

● مؤشر الراديو عندى ثابت الان . فهو باستمرار على محطة الشرق الاوسط . لسبب بسيط جدا ، هو انها الاذاعة الوحيدة عندنا التى تقدم يوميا مجموعة من اغنيات « فيروز » . ولست ادرى ما هو السر الذى يجعل البرنامج العام مثلا يقدم أغانيها بالقطارة ! .. هل هو ان أغانى فيروز حلوة ونظيفة ورقيقة نظما وفنا واداء ؟!!

● جوائز الجامعة العربية لاحسن فيلم قومى التى فاز بها عشرون فنانا منهم ستة من الوجوه الجديدة أحدثت ضجة . لماذا لا تعود مسابقة السينما التى كانت تنظمها وزارة الثقافة فتقام مرة كل سنة؟ اذا كانت العقبة هى الفلوس ، ففى اعتقادى انه من الممكن ان تصبح الجوائز ميداليات أو تماثيل . المهم هو المنافسة . المهم هو فرحة الفنان بالفوز فى حد ذاته . المهم ان كل المسابقات الماضية شجعت السينمائيين فعلا على تقديم أعمال جيدة . ارجو أن تدرس الفكرة مرة اخرى . وعندنا مثل طيب من دولة اشتراكية هى يوغوسلافيا . فهى تقيم سنويا ـ منذ ١٥ سنة ـ مهرجانا كبيرا فى « بولا » لا تعرض فيه الا الافلام المحلية ،ومع ذلك فقد أصبح المهرجان من ابرز مهرجانات السينما الدولية ويحرص على شهوده نقاد السينما ووفود من عدة بلاد ، وموزعون ومنتجون .

● شكرى سرحان عاد الى المسرح . انه يقوم الان يوميا ببروفات مسرحية « آه يا ليل يا قمر » لنجيب سرور التى يخرجها جلال الشرقاوى لمسرح الحكيم ، وتقوم ببطولتها امام شكرى سهير البابلى . لو انك رأيت شكرى وهو يجلس فى هدوء وفى تواضع بين زملائه اعضاء فرقة الحكيم يستمع لتعليمات المخرج ويطيعها طاعة تامة ، ستحس انه سعيد جدا بهذه التجربة . وشكرى من خريجى معهد الفنون المسرحية ، وقد خطفته السينما طول هذه السنوات ، ولكنه كان دائما يحن الى اليوم الذى يقف فيه على خشبة المسرح. والمهم ان شكرى لم يذهب الى المسرح لان السينما تخلت عنه . بل على العكس ستراه فى هذا الموسم فى مجموعة من احسن الافلام ستراه فى « البوسطجى » لحسين كمال . وستراه فى « المتمردون » لتوفيق صالح ، وستراه فى « الزوجة الثانية » لصلاح ابو سيف ، وستراه فى « قنديل أم هاشم » لكمال عطية ، وكل دور منها اعلى من الجبل .

● من حين الى اخر تنطلق صرخة مفزعة عالية ، السبب هو ان بعض الزملاء الذين يكتبون فى الصحف والمجلات يفزعهم ان مقص مصطفى درويش لا يحذف بعض المشاهد العارية التى تظهر فى الافلام مثل « انفجار » انتونيونى ، و « رجل وامرأة » كلود ليلوش، و « ضحية حب » زوجيه فاديم ، و « انا انا انا والاخرون » بلازيتى « الجياد النارية » باراجانوف . وكنت اتوقع ان تهتف هذه الاقلام لمصطفى درويش ، لا ان تهاجمه فان الرقيب يؤدى عمله بفهم وبوعى ـ واهم من هذا ـ وبحب حقيقى لفن السينما . ولكن العيب ليس فى هذه الافلام ، ولا فى مصطفى درويش ، بل فينا نحن ، لان هذه الافلام تعرض بنجاح فى كل بلاد العالم ، بل ان معظمها فاز فى مهرجانات السينما الدولية لانه حقق مستوى فنيا رفيعا . والمفروض الان أن نتحول من متفرجين مراهقين مهزوزين معقدين الى متفرجين ناضجين يقدرون العمل الفنى الجيد . اما ان نصرخ بفزع ونشتم الرقيب فى كل مرة نرى فيها فيلما ممتازا فهذه ظاهرة مؤسفة جدا . ولست ادرى ماذا نفعل لو زرنا متاحف الفن الكبرى وشاهدنا التماثيل العارية واللوحات العارية ؟ .. عيب جدا أن نحرم انفسنا من الفرصة الذهبية التى تتاح لنا الان لرؤية فن جيد . عيب الا نحاول أن نهذب ذوقنا ونرقى انفسنا . عيب الا نحاول ان نتعلم وان نفهم وان نتحول من المراهقة والعبط الى النضج

● عصارة قلبك يا عاصر . لها نغم رائق ساحر ، توقعه ببضات الفؤاد . ويعزفه قلبك العامر .. بهذه الابيات الرقيقة قدم صالح جودت ديوان « خريف مزدهر » لحلمى عبد الجواد السباعى . ونصف هذا الديوان اغان رقيقة .. لو ان صاحبها قدمها للملحنين فانه سيقوم بخدمة نشكره عليها لانه سيرحمنا من هيصة الاغانى الهابطة!. لحلمى ولغيره من الشعراء اقول انه لا يكفى طبع الديوان . بل لابد ايضا من وضعه بين ايدى الملحنين والمطربين ، فهذه الاغانى الحالمة العذبة ليست للعين فقط ، ولكنها للأذن ايضا .

● مع بداية الموسم الفنى فى كل سنة تصدر مجلة «الهلال» عددا خاصا عن السينما . أصبح هذا تقليدا سنويا . واصبحت أعداد الهلال الخاصة هذه مرجعا عظيم الاهمية للسينمائيين وللهواة . ومن اجمل مواد العدد الجديد ـ عدد أكتوبر ١٩٦٧ ـ قائمة تتضمن أسماء أحسن مائة فيلم ظهرت فى السينما فى العالم كله منذ نشأت السينما حتى الان . وهذه القائمة مفيدة جدا ، ولكن لى عليها اعتراض بسيط وهى انها تضمنت اسم فيلم مصرى واحد فقط ، هو فيلم « العزيمة » لكمال سليم . ومع احترامى الشديد واعجابى الذى لا حد له بكمال سليم وبفيلمه الخالد هذا ، لاارى داعيا لان نعتبر انه لم يظهر قبله ولا بعده فيلم مصرى محترم ! .. ويخيل الى ان هذه مسألة يجب أن يعاد النظر فيها فهناك أفلام مصرية اخرى كثيرة حققت مستوى فنيا رفيعا ولا بد من ان تأخذ مكانها الصحيح فى كل مرة نقيم فيها السينما المصرية .

مثلا فيلم « الفتوة » الذى قام ببطولته فريد شوقى وزكى رستم وتحية كاريوكا واخرجه صلاح ابو سيف منذ عشر سنوات تقريبا يعتبر قمة اعمال صلاح ابو سيف الفنية ، بل انه اعظم فيلم ظهر فى تاريخ السينما المصرية . انه أحسن حتى من « شباب امرأة » و « ريا وسكينة » و « الوحش » وهناك افلام اخرى لكمال الشيخ ويوسف شاهين وعز الدين ذو الفقار واحمد بدرخان كان من الممكن ان تأخذ مكانها فى القائمة جنبا الى جنب مع فيلم « العزيمة » . وفى اعتقادى ان وقوفنا دائما عند فيلم « العزيمة » واعتباره الفيلم الوحيد الجيد سببه أن تاريخ السينما فى مصر لم يكتب بعد.ولم توضع حتى الان « دراسة نقدية » للسينما المصرية تصحح كثيرا من المعلومات الخاطئة عن هذا الفن .

● نبأ سار لمحبى المسرح : تبدأ فى هذا الاسبوع بروفات مسرحية جديدة فى مسرح الحكيم هى « عمر وخالد » لعلى أحمد باكثير التى يخرجها نجيب سرور . الجديد فى هذه التجربة انها لن تظهر على خشبة المسرح . وانما قد تعرض فى احد مساجد القاهرة الكبرى ، وقد وقع اختيار المخرج على ثلاثة ممثلين كبار هم نبيل الالفى فى دور خالد ، وحمدى غيث فى دور عمر، وعبد الرحيم الزرقانى فى دور ابو بكر ، لو تحقق هذا الامل ولم تحل عقبات دون ظهوره ، فمن المؤكد ان المتفرج سيستمتع بعمل فنى غير عادى . وعودة نبيل الالفى الى التمثيل أمنية عذبة نرجو ان تتحقق .

● فى مسرح البالون تجرى الان عمليات ترميم واصلاح !.. هذه ليست اول « عمرة » . بل انها عملية تجرى كل سنة وتتكلف الوفا من الجنيهات . والمصيبة أن مسرح البالون نفسه ما يساويش كل الغلب ده !.. ولو اننا انفقنا كل هذه المبالغ التى صرفت عليه وعلى اصلاحه وانشأنا بها مسرحا واحدا جديدا لكان هذا افضل ميت مرة. على الاقل كنا سنكسب مسرحا حديثا مجهزا تجهيزا طيبا ، ولكن الفلوس كلها ضاعت على خيمة !. فى اعتقادى أن الاصوب والاعقل ان نرمى البالون ده فى ستين داهية ونوفر الفلوس لمشروع مسرح مبنى مجهز حديث. وعندنا مشروع مسرح مصطفى كامل ــ سينما الكورسال الصيفى سابقا ــ . وكان العمل قد بدأ فيه فعلا منذ ٥ سنوات ثم توقف فجأة بسبب سوء التخطيط . ولكن الفرصة لم تضع ويكفى ان نحول المبلغ السنوى المخصص لاصلاح البالون لتنفيذ جزء من مشروع مسرح مصطفى كامل . وسيأتى يوم ولو بعد سنين ينتهى فيه العمل ، ونكسب مسرحا دائما.

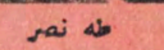
خطاب مفتوح

إلى السيد

طه نصر

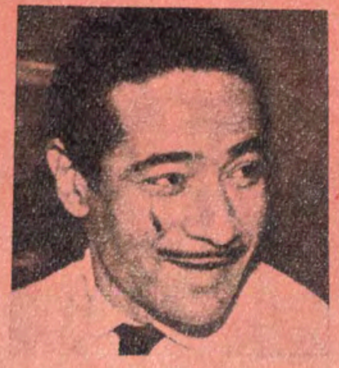
رئيس مجلس إدارة صوت القاهرة

طه نصر





عفاف راضى



محمد الموجى



محمد حمام

السيد / طه نصر رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة

منذ فترة طويلة وصوت القاهرة يأخذ فى اعتباره تشجيع المواهب الجديدة بانتاج اسطوانات لمطربين لم نسمع بهم .. وللملحنين لم نتعرف عليهم من قبل . ومع أن تلك النماذج ليست ناجحة الى حد كبير ولا حتى من ناحية التصدير للخارج .. الا أنها أثبتت حقيقة واضحه وهامة وهى أن صوت القاهرة يفتح الابواب ويعطى الفرص لتقف على أرض الفن مواهب جديدة ، على خلاف صوت الفن الذى لم نسمع انه تبنى صوتا واحدا جديدا أو حتى فكر فى ذلك اذن فليست هناك مشكلة بالنسبة لموهبة جديدة وهامة يجب تشجيعها وتبنيها .. فهى خامة جيدة وأصيلة وليست مقلدة ولها اداؤها الخاص ..

والموهبة التى نتحدث عنها ونطالب بأمل كبير بالنظر اليها ، هى المطرب محمد حمام الذى اكتشفه محمد الموجى والذى قدمه برنامج « ألو » وبرنامج سهرة مع فنان الذى غنى فيه لحنا من الحان محمد الموجى فكانت النتيجة ان تلقت اذاعة الشرق الاوسط أكثر من ١٤٠ تلغرافا علاوة على مئات الخطابات التى تطالب باعادة الحلقة .

ان محمد حمام خامة جديدة فيها اصالة مصرية ليست موجودة فى أصوات كثيرة .

وهناك موهبة أخرى لا تقل عن سابقتها من حيث الخامة الطيبة والصوت الجيد فى الاداء . وهى عفاف راضى التى قدمتها الكواكب فى ندوتها التى نشرت فى أعداد متلاحقة والتى حضرها صلاح جاهين وسيد اسماعيل وسليمان جميل ومحمد الموجى وحلمى بكر ، وقد رأوا فى صوت عفاف اداء جديدا يضيف لونا جديدا للغناء العربى ..

ان صوت القاهرة كقطاع عام عليه خدمة الجماهير قبل التحقق من الربح وهذا ما فعلتموه فعلا .. فعندما قدمتم المطرب محمد رشدى قبل أن يعرفه أحد ، ظن البعض أنكم تقومون بمغامرة فاشلة ستصاب من ورائها المؤسسة بالضرر . ولكن النتيجة جاءت عكسية وانتصر أسلوبكم فى تبنى الاصوات ..

اننا نرجو وكلنا أمل أن يتحقق طريق الاستمرار وأن يتبنى صوت القاهرة هذين الصوتين اللذين سيكون لهما دور جديد وخطير فى عالم الطرب .

مجدى نجيب

« فجر الإسلام » مشكلة!

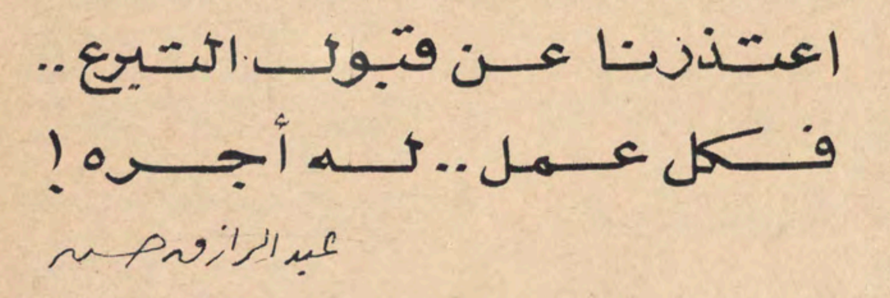
معجب

بين آسيا .. ومؤسسة السينما



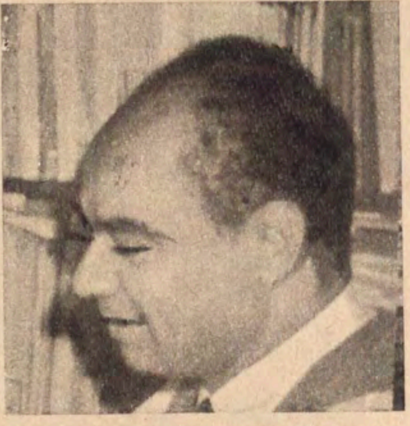
في سبيل الفيلم .. تنازلت عن كل أجري!

آسيا



اعتذرنا عن قبول التبرع .. فكل عمل .. له أجره!

عبد الرازق حسن



من حق آسيا أن تبدي ملاحظاتها!

عاطف سالم



أرحب بأي مَلاحظات على سيناريو الفيلم!

عبد الحميد جوده السحار



● **هل تسحب مؤسسة السينما انتاج فيلم « فجر الاسلام » من اسيا ؟.**

هذا السؤال تردد كثيرا فى الوسط الفنى . البعض يؤكده . والبعض ينفيه . والبعض يقول انها مشكلة وستنتهى .

والمشكلة .. بدأت كالاتى .

كان عبد العزيز فهمى .. المنتج ومدير التصوير ، قد تنازل عن انتاجه لمؤسسة السينما .وكان من بين هذا الانتاج فيلم « فجر الاسلام » الذى كتب له السيناريو عبد الحميد جودة السحار . ورات المؤسسة ان تسند انتاج الفيلم للسيدة اسيا .. لانها صاحبة تجارب سابقة ناجحة فى انتاج الافلام الكبيرة ومنها « الناصر .. صلاح الدين " و « رد قلبى » وارسلت السيناريو فعلا الى آسيا ، وقرأته ثم ابدت بعض الملاحظات على السيناريو ، وطلبت توضيح بعض المواقف لتحقيق أهداف معينة ، رأت انها ضرورية للفيلم ، وكانت وجهة نظرها .. ان العمل الفنى يجب ان يرتفع بمستوى الفيلم المصرى. وان يكشف عظمة الاسلام ومثله العليا .. ومبادئه الخالدة .. وكذلك يوضح المبادىء التى استوحتها ثورة ٢٣ يوليو من تعاليم الاسلام ، كالحرية والعدالة والاشتراكية ومحاربة الاستغلال والاستعمار .. وكذلك دعم وحدة الصف العربى ضد العدوان .. ونشر مبادىء الاسلام .

تقول اسيا :

ـ ان ما يتردد فى الوسط الفنى من كلام ؟ لا أعرفه . وكل ماأعلمه أن المؤسسة كلفتنى بانتاج « فجر الاسلام " .. واننى سعدت جدا بهذا الفيلم ؟ فاحدى امنياتى كمنتجة ان أقدم أعمالا فنية كبيرة. وانا اعرف أن تاريخ الاسلام .. يتضمن قصصا بطولية هائلة ، تصلح مادة لا تنتهى للسينما . **وانا شخصيا فكرت فى انتاج عدة أفلام عن تاريخ الاسلام .. مثل «عمرو بن العاص " و«الفتح مصر » وكانت سعادتى أكثر بفيلم « فجر الاسلام » عندما عرفت أن كاتب السيناريو هو الأستاذ عبد الحميد جودة السحار .. فهو اديب يشهد انتاجه الادبى بعمق ثقافته الاسلامية .. ودراساته الواسعة فى التاريخ الاسلامى تعتبر مرجعا غنيا ، ومصدرا عظيما للباحثين فى تاريخنا الاسلامى** . فلما قرأت السيناريو أكثر من مرة .. لاحظت انه يفتقر الى بعض المواقف التى تظهر الدور العظيم الذى قام به الدين الاسلامى لتحرير الشعوب من العبودية .. وكيف قضى على التقاليد الجاهلية .. والتفرقة . ثم النضال من أجل العقيدة . وارسلت ملاحظاتى الى الدكتور عبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة للانتاج السينمائى ..

وأوضحت له أن هذا الفيلم غير عادى .. وانه يحتاج لجهود كبيرة .. وطالبت بزيادة الاجر .. كما طلبت الاتصال بكاتب السيناريو .. لنتفق على التعديلات ، ثم التقيت بعد ذلك بالدكتور عبد الرازق حسن .. وتناقشنا حول دفع مكافآتى كمنتجة . وفهمت ان المؤسسة لن تستطيع ذلك فأبديت استعدادى للقيام بمهمة انتاج الفيلم بلا مقابل .. ! ايمانا منى بما يمكن أن يحققه هذا الفيلم للسينما العربية من فائدة كبيرة .. وانتظرت بعد ذلك ان تخطو المؤسسة خطوة واحدة لمناقشة ماجاء فى خطابى .. وحتى الان مازلت انتظر .. ولقد أكدت للمسئولين فى المؤسسة ان المكافأة ليست مشكلة .. واننى مستعدة للتنازل عنها .. او تحويلها الى المجهود الحربى .

والمخرج أيضا

ويقول عاطف سالم مخرج الفيلم:

– لا اعلم ان هناك مشكلة بين السيدة اسيا ، ومؤسسة السينما .. حول انتاج « فجر الاسلام » . وما اعرفه أن اسيا طلبت رفع أجرها بما يتفق مع جهودها كمنتجة لهذا الفيلم الكبير . واعتقد ان المؤسسة عندما فكرت فى انتاج الفيلم ، وضعت فى اعتبارها مكانة اسيا كمنتجة لها تاريخها الطويل .. فى ميدان الانتاج السينمائى .. وما قدمته من أفلام تعتبر علامات فى طريق السينما . وأما بخصوص الملاحظات التى ابدتها على السيناريو .. فليس هناك عمل يخلو من ملاحظات .. او تعديلات . وأنا شخصيا كمخرج .. أهتم كل الاهتمام بأى ملاحظة تقال حول فيلم أخرجه فكل منا يسعى الى الكمال فى عمله ، ورأيى أن نقدر ملاحظات السيدة اسيا .. لا لانها منتجة الفيلم فقط ، ولكن لان لها خبرة طويلة اكتسبتها من انتاج الافلام الكبيرة .

بلا أجر

ويقول الدكتور عبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة للانتاج السينمائى :

● هناك حقائق يجب أن أذكرها

أولا : أن المؤسسة عرضت على السيدة آسيا انتاج فيلم « فجر الاسلام » ولم تكلفها وهناك فرق كبير بين العرض وبين التكليف

ثانيا : ليس من حق السيدة اسيا أن تعترض على السيناريو أو تبدى أية ملاحظات عليه ، فهذا لايدخل فى مهمتها كمنتجة ، فان عملها ادارى ومهمتها تنفيذ ما يعهد اليها تنفيذه وان أية تعديلات أو ملاحظات خاصة بالسيناريو هى من اختصاص كاتب السيناريو والمخرج .

ثالثا : أن السيدة آسيا هى المنتجه الوحيدة من بين المنتجين المعتمدين فى المؤسسة **التى اعترضت على مبدأ تخفيض ٢٥ ٪ من الاجر وبعض الفنانين مازالوا يناقشون مبدأ التخفيض رغم الظروف التى تمر بها السينما العربية الان ومعنى هذا انهم لا يدركون المشاكل المحيطة بهذه الصناعة** ولايريدون أن يقتنعوا بأن العمل الممتاز الذى يحقق نجاحا فنيا وماديا يصيب المشتركين فيه بجانب من هذا النجاح ، فالسيدة اسيا فى اعتراضها على مبدأ التخفيض او مناقشة هذا المبدأ تجاهلت التنظيم الذى وضعته المؤسسة بمكافأة كل صاحب مجهود فى عمل ناجح ، ولما عرضنا عليها مهمة انتاج « فجر الاسلام » واعترضت على الاجر تلقينا منها خطابا جاء فيه :

« لقد كانت لتزكيتكم لى للعمل كمنتجة لفيلم « فجر الاسلام » اروع الاثر فى نفسى وهذا ما لمسته منكم فى المقابلة الحسنة وصدق التعاون ونظرا للظروف العصيبة التى يمر بها وطننا العزيز فى مجابهة العدوان الغاشم فانى سأعمل فى هذا الفيلم بدون مقابل علاوة على اننى سأبذل كل جهدى وخبرتى الفنية فى اعداد هذا الفيلم ليكون مشرفا لاحويه « صلاح الدين » و « رد قلبى » ولعلى أكون بهذا قد أسهمت بدورى فى معركة المصير التى تواجهها امتنا العربية وأدعو الله ان يوفقنى واياكم حتى يظهر هذا الفيلم بالصورة المشرفة » .

ومن هذا الخطاب يتضح أن السيدة اسيا عرضت جهودها بلا مقابل ولم تطلب التبرع بأجرها للمجهود الحربى كما نشرت بعض الصحف ، وقد اعتذرت المؤسسة عن قبول هذا التطوع المشكور لان من حق كل انسان أن يتقاضى أجرا عن العمل الذى يقوم به وكتبت اليها المؤسسة خطابا تشكرها على هذا التطوع وتطلب منها تحويل جهودها الى فيلم اخر يتناسب مع الاجر الذى تدفعه المؤسسة للمنتج وأريد هنا أن أقول ان فيلم فجر الاسلام من الافلام التى وضعتها المؤسسة فى خطتها الجديدة ولكنه مازال مشروعا فى دور الاستعداد لانتاجه . ولم تكلف او تتعاقد بعد مع المنتج الذى سيتولى انتاجه »

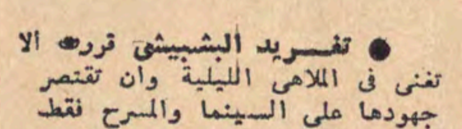
أرحب بأية ملاحظات

وقال عبد الحميد جودة السحار ، كاتب السيناريو :

● لم يفاتحنى احد حتى الان فى اى شىء يتصل بسيناريو « فجر الاسلام » وكل معلوماتى أتلقاها من طريق الاخبار الصحفية .. عرفت أن مؤسسة السينما تستعد لانتاج هذا الفيلم **وأنا أرحب بأية ملاحظة على السيناريو تبديها السيدة اسيا فهى كمنتجة لها احترامها وتقديرها ومكانتها وخبرتها الواسعة التى تجعل لملاحظاتها اعتبارا خاصا من الاهتمام وقد علمت ان جميع المسئولين فى المؤسسة قد وافقوا على السيناريو الذى قدمه لهم الصديق عبد العزيز فهمى صاحب فكرة انتاج هذا الفيلم .**

حسين عثمان





يقدمها: حسين عثمان

● **فرقة البحيرة** للفنون الشعبية. ستظهر فى فيلم كوميدى يقوم ببطولته أمين الهنيدى مع نجوى فؤاد. فرقة البحيرة أنهت موسمها فى القاهرة وتستعد الان للسفر الى باريس لتقدم رقصاتها فى حفل السيدة أم كلثوم الذى يقام على مسرح أوليمبيا ..

● **سلوى سلطان**، هى الوجه الجديد الذى ضمه محمد سالم الى فرقته الجديدة - فرقة «ثلاثى أضواء المسرح» - أول أغنية تغنيها سلوى للتليفزيون من كلمات محمد حلاوة ولحن محمد الموجى، الاغنية تقول: آلو .. اسكندرية .. ادينى نور عينيه .. آلو حبيبى .. آلو حياتى .. آلو ياحبى وذكرياتى ..

● **فريد الأطرش** اتصل تليفونيا بشقيقه فؤاد الأطرش بالقاهرة وأكد له أنه سيعود الى القاهرة قبل يوم ٢٥ أكتوبر الحالى ..

● **« اقتلوا ولدى »** .. رواية للاديبة فوزية شرف الدين. أصدرتها مكتبة الخانجى. هذه ثانى رواية لها. الاولى كانت « ليته عرف الحقيقة »

● **«صوت مصر»** مسرحية ألفريد فرج سيخرجها المخرج حسين عبدالقادر بدلا من مسرحية «الاخوة كرامازوف» لفرقة المنوفية التى يشرف عليها المحافظ الجديد جمال حماد

● **« حكاية ٣ بنات »** .. تمثله سعاد حسنى مع حسن يوسف وشمس البارودى ومحمد رضا وعادل امام. اخراج محمود ذو الفقار وسيناريو محمد أبو يوسف التصوير يبدأ فى الاسكندرية هذا الاسبوع.

● **تفريد البشبيشى** قررت الا تغنى فى الملاهى الليلية وان تقتصر جهودها على السينما والمسرح فقط

● **«باسم الأمة العربية»** .. أغنية جديدة يسجلها التليفزيون من الحان محمد سلطان. واخراج احمد شاكر .. يشترك فى ادائها .. فايزة أحمد، شادية، سعاد محمد، محرم فؤاد، محمد رشدى. الاغنية كتبها أحمد أبوالسعود، المذيع بصوت العرب

● **فريد شوقى** يعود هذا الاسبوع من لبنان ليقضى فى القاهرة اسبوعا ثم يعود الى لبنان ليبدأ تصوير فيلم جديد ..

● **فؤاد المهندس** وشويكار سيقومان ببطولة فيلم « أرض النفاق » المأخوذ عن قصة يوسف السباعى ..

● **الدكتور عبدالرازق حسن** سافر الى الاتحاد السوفييتى لتوقيع عقد الاتفاق على انتاج فيلم مشترك عن السد العالى يخرجه يوسف شاهين ..

● **ابوالسعود الابيارى**، انتهى من كتابة حوار فيلم « من دنيا النغم » عن قصة له وسيناريو عبدالحى أديب .. وتلعب دور البطولة نجاة الصغيرة .. والفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى ..



شمس البارودى

● **«القاهرة والناس»** .. حلقات يعرضها التليفزيون وتناقش مشكلات الساعة. الحلقة تستغرق نصف ساعة وتعرض مرة كل اسبوع. يخرج الحلقات محمد فاضل .. وتقوم ببطولتها ماجدة الخطيب ..

● **فايزة احمد** .. تسجل خلال الاسبوع القادم أغنية «طريق الامل». كلمات صالح جودت، لحن محمد سلطان ..

● **عادل أدهم**. يقوم ببطولة سهرة تليفزيونية يخرجها نور الدمرداش وكتب لها السيناريو ممدوح الليثى عن قصة للتابعى باسم «لماذا أقتل !؟» .. قدم من قبل حلقات « جريمة الموسم » للتليفزيون.

● **بثينة فريد** .. عميدة معهد الموسيقى العالى بالزمالك، تعد كتابا عن التذوق الفنى للموسيقى. الكتاب خاص بالاطفال الذين يدرسون الكورال ..

● **« سيدتى الجميلة »** .. المسرحية القادمة التى ستقدمها فرقة الفنانين المتحدين .. ابطال المسرحية فؤاد المهندس. شويكار. عبد المنعم مدبولى .. المسرحية عرضت فى القاهرة فيلما مأخوذا عن قصة برنارد شو ..

● **ماهر ابراهيم** المخرج التليفزيونى يقوم الآن باخراج تمثيلية للأطفال من تأليف بهجت قمر ..

● **الحلقات التليفزيونية** « سعدية » سيستأنف مخرجها أحمد توفيق اخراج الجزء الباقى الذى يقوم ببطولته يوسف شعبان ونعمت مختار ومحسنة توفيق ..

● **د. ثروت** عكاشة وزير الثقافة، أصدر قرارا بتكوين لجنة القيد والتأديب لاتحاد الناشرين. يرأس اللجنة حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة

● **العربى سلطان** .. يقوم بتقليد المونولوجست القديم المرحوم سيد سليمان فى مونولوج « من عهد آدم ». المونولوج عمره - ٤٥ سنة - ويذاع فى برنامج الموسيقى العربية ..

● **محمد سالم** المخرج التليفزيونى تقدم الى وزارة السياحة بطلب استئجار المسرح الملحق بفندق عمر الخيام بالزمالك ليحوله الى مسرح لفرقة ثلاثى أضواء المسرح ..

● **السيد بدير** يعود الى التمثيل المسرحى مع فرقة الفنانين المتحدين، تقاسمه بطولة المسرحية عقيلة راتب .. وهى من تأليف واخراج نور الدمرداش الذى لم يختر اسما لها حتى الان ..

● **فاروق صبرى** كاتب السيناريو يسافر الى المجر لمدة أسبوعين ليتفرغ لكتابة سيناريو فيلم يقوم ببطولته فؤاد المهندس وشويكار ..

● **أحمد رمزى** ماتت احدى قريباته فى لندن وهى انجليزية الجنسية وقد تركت ثروة كبيرة. ويعتبر احمد رمزى احد الوارثين فى هذه الثروة التى تقدر بحوالى ثلاثة ملايين جنيه استرلينى ..

● **حسن رضا** المخرج بدأ تصوير فيلم « خمس ساعات » قصة الدكتور يوسف أدريس - المشهد الاول صور فى « قصر العينى » وبطلته نادية لطفى تقوم بدور البطولة فيه .. القصة جزء من فيلم ثلاث قصص ..

● **سهير المرشدى** انقطعت عن العمل فجأة اثناء تصوير فيلم «زقاق السيد البلطى» الذى يجرى تصوير مناظره فى ابو قير وعادت الى القاهرة .. طلب محمد عبدالجواد مدير انتاج الفيلم التحقيق معها لانها تسببت فى تعطيل التصوير ..

● **سعد أردش** قرر اجراء بروفات أوبريت « الحرافيش » ١٢ ساعة يوميا حتى يمكن عرضها فى ١٥ اكتوبر الجارى ..

● **السيد زيادة** المخرج السينمائى احتفل بزفاف ابنته فى نادى الشرطة .. واشترك فى احياء الحفلة عدد كبير من المطربات والمطربين ..



● **محمد فائق** .. وزير الارشاد القومى .. اجتمع بلوسيان دحداح المدير العام المفوض لشركة تليفزيون لبنان والشرق. كان الاجتماع من اجل تدعيم التعاون الفنى بين تليفزيون ج. ع. م. والشركة، حضر الاجتماع صلاح عبدالقادر مدير عام التليفزيون العربى ..

٤ فراشات جديدة تطير إلى موسكو!

تحقيق:
سيد فرغلى



بعد سنوات ، يعود الى معهد الباليه اربعة من ابنائه ، ليكونوا اول أساتذة مصريين فى معهد الباليه بالهرم . وحتى تتحقق هذه العودة سيظل المعهد يعتمد على الخبراء الاجانب ، فى تدريس فنون الباليه لطلبته .

ولاول مرة فى تاريخ معهد الباليه - عمره ٩ سنوات - يصبح له أساتذة مصريون . قبل ذلك .. كان المعهد يعتمد على الخبراء الاجانب فى تدريس فنون الباليه لطلبته ، وقبل نهاية هذا العام .. تطير ثلاث فتيات .. وفتى.. من معهد الباليه الى الاتحاد السوفييتى لدراسة فنون الباليه .. ليكونوا اول هيئة تدريس باليه مصرية فى المعهد

وهذه ليست أول دفعة تسافر الى الاتحاد السوفييتى لدراسة الباليه ، ففى عام ١٩٦٣ .. عادت خمس فتيات مصريات درسن الباليه فى معهد « البولشوى » العالمى .. وكن نواة أول فرقة باليه مصرية . وفى العام الماضى .. قدمت الفرقة عددا من مختارات الباليه العالمية .. مثل باليه « بحيرة البجع » . و« باختشى سراى » . و « برنس ايجور » و « شوبنيانا » . وفى بداية العام القادم ..ستقدم الفرقة موسما كاملا على مسرح دار الاوبرا .. بعد أن وافق د . ثروت عكاشة وزير الثقافة على ذلك .

بداية .. وكفاح

وتاريخ معهد الباليه المصرى .. عبارة عن قصة كفاح تستحق أن تروى . فقد بدأ المعهد عام ١٩٥٨ .. وكان عدد الطلبة والطالبات لا يزيد على ٣٥ . يقوم بتدريبهم خبير سوفييتى واحد.. ومدرسة بيانو واحدة . وكان عبارة عن فصلين فى معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة . ثم انتقل الى معهد السينما ، وظل فيه سنتين..واخيرا استقر فى مبناه الحالى بمدينة الفنون بالهرم .. ومبناه يعتبر من أفخم مبانى معاهد الباليه فى العالم .. فهو يضم ست قاعات باليه .. ومسرحا كبيرا.. عدا فصول البيانو ، وفصول المواد الثقافية .. ويتسع لاكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة..ويبلغ عدد طلبته الان ١٥٠ فقط ، يقوم بتدريبهم ١٣ من الخبراء السوفييت فى الباليه ، الى جانب ١٥ من مدرسات البيانو

ونظام الدراسة بمعهد الباليه يشمل :

● **دراسة فنية** : وتضم فن الباليه ، والبيانو ، والايقاع ، والرقص الشعبى العالمى ..والقومى

● **دراسة ثقافية** : وتشمل المواد الثقافية المقررة فى مدارس التربية والتعليم . ويستطيع الطالب بذلك أن يحصل على الشهادات العامة مثل الاعدادية والثانوية العامة .. الى جانب حصوله على بكالوريوس المعهد العالى للباليه

● **اللغات الاجنبية** : وتشمل الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية .. وللطالب أن يختار ثلاث لغات فقط منها . ويقبل المعهد طلبته من سن ٩ الى ١١ ومن ١٢ الى ١٤ اذا كانت له خبرة سابقة فى الباليه

وهكذا بالعمل .. والكفاح .. كما تقول **عميدته السيدة عنايات عزمى** استطاع المعهد أن يقف على قدميه .. وأن يقدم أعماله التى حازت اعجاب الناس ، ولم يتوقف، بل أضاف قسما عاليا للدراسة فيه . **وقد بدأ هذا القسم عام ١٩٦٣ . وتهدف الدراسة فيه الى اعداد الطالب من الناحية الثقافية والفنية والعلمية** .. وهذا القسم يقبل الطلبة والطالبات الحاصلين على الثانوية العامة من مدرسة الباليه .. ومدة الدراسة به اربع سنوات يحصل الطالب فى نهايتها على بكالوريوس المعهد العالى للباليه. وفى القسم العالى يدرس الطالب التشريح والفسيولوجيا واللغات الاجنبية والماكياج والاخراج ، وكل ما يهم راقص الباليه فى رفع مستواه الفنى والثقافى .

أول هيئة

وأول هيئة مصرية من المدرسين فى معهد الباليه هى التى تسافر فى نهاية هذا العام الى الاتحاد السوفييتى ، لتدرس فى معهد « البولشوى » و « ليننجراد » كل فنون الباليه . ويحصل كل فرد منها على شهادة الماجستير .. التى تؤهله ليصبح استاذا فى المعهد . وأساتذة المستقبل هم :

● **ماجدة فهمى عز** ●
- عمرها ٢٠ سنة
- خريجة الدفعة الثانية - هذا العام - وترتيبها « الاولى » .
- دخلت المعهد مع بداية افتتاحه وعمرها ١١ سنة .
- حصلت على بكالوريوس العلوم السياسية والاقتصادية وهى طالبة بالمعهد
- بطلة الجمهورية فى تنس الطاولة
- اشتركت فى كل الحفلات التى اقامها المعهد فى العام الماضى

● **نادية عبد الملك** ●
- عمرها ٢٤ سنة .
- خريجة الدفعة الاولى .. ولم تتح لها فرصة السفر فى البعثة الاولى .. لان المنحة كانت لخمس طالبات فقط .
- دخلت المعهد فى أول سنة لانشائه وعمرها ٩ سنوات .
- امنيتها أن تتخصص فى تصميم الملابس وتدريس الباليه .
- اشتركت فى كل حفلات المعهد .

● **ليلى أمين** ●
- عمرها ٢٢ سنة .
- من خريجات الدفعة الاولى
- دخلت المعهد وعمرها ١٣ سنة .. مع أول سنة لانشائه
- اشتركت فى كل العروض التى قدمها المعهد فى حفلاته .
- مثلها الاعلى ..جالينا أولانوفا .. وبريسيسكايا .. راقصتا الباليه العالميتين .

● **أحمد جمعة** ●
- عمره ٢٤ سنة .
- الاول على الدفعة الثانية التى تضم ١٤ شابا .
- دخل المعهد وعمره ١٥ سنة .
- اختير ليكون أول مصرى يقوم بالتدريس فى المعهد .
- اشترك فى كل « برامج المعهد » التى قدمت فى حفلات عامة .
- أمنيته أن يقدم أسطورة « ايزيس وأوزيريس » .. كباليه

وهكذا .. سيعود الاربعة ..بعد دراسة فنون الباليه ، فى ارقى معاهد الباليه فى العالم ..ليكونوا اول اساتذة مصريين . يدرسون الباليه فى معهد الباليه بالهرم ويحملون رسالة نشر هذا الفن الراقى .. بين الناس

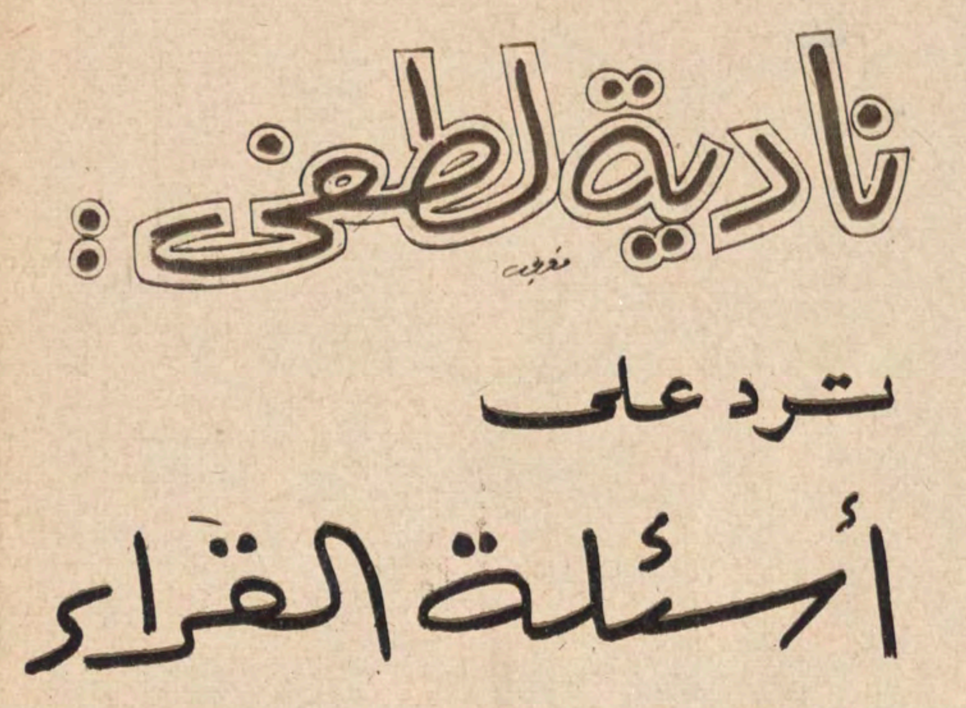
←





الاربعة المسافرون الى موسكو: ماجدة، ونادية، وليلى، وأحمد سيعودون .. خبراء فى الباليه .





● من هو الممثل الذى ترتاحين للتمثيل امامه ؟ !
محفوظ خليل - حلب - سوريا

- أى عمل فنى ناجح هو نتيجة اشتراك مجموعة من الفنانين يشترط فيهم الموهبة الى جانب التعاون والتفاهم التام بينهم .. وبدون التعاون والتفاهم والمعاملة الطيبة بينهم لا يمكن ان يتم العمل بصورة مرضية .. وأى فنان مهما كانت موهبته ينتهى اذا لم تكن فيه الصفات الاخرى ، وعلى ذلك فان كل الفنانين الذين أمثل معهم هم أحسن والطف الناس الذين عرفتهم فى حياتى على الاقل أثناء العمل ..

● أيهما تفضلين : فيلم «الخطايا» ام « النظارة السوداء » ؟ !
سعيد السيد - فوه

- فيلم « الخطايا » لان نجاحه كان السبب فى قيامى ببطولة « النظارة السوداء » .

● كيف تعدين دورك للتمثيل .. وكيف تستعدين لاداء دور فى فيلم جديد ؟ !
محمد محمود القليوبى - مصر القديمة

- هذا يتوقف على نوع الشخصية هناك شخصيات سهلة وعادية ومتكررة فى الحياة .. وهناك شخصيات شاذة او غريبة تحتاج لدراسة خاصة ..

فاذا كان السيناريو مأخوذا من رواية .. اقرأ الرواية أولا حتى افهم ما يريد الكاتب أن يقول .. ثم اعيد قراءتها حتى افهم ما يقال من خلال الشخصية .. ثم ادرس الشخصية من الناحية الزمنية التى تعيش فيها .. لاحدد نوع الملابس والماكياج وظروف البلد فى ذلك الوقت ثم ادرسها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية لاتعرف على مستوى الملابس وأيضا الماكياج وطريقة الكلام والحركات .. كما ان اختلاف الحى السكنى يؤثر أيضا فى طريقة ادائى للدور ..

وتنمو الشخصية معى طوال هذه العملية حتى تكتمل ، وتدب فيها الحياة عندما يبدأ التصوير .

● ما رايك فى الحياة التى يعيشها الفنان وما نوع الحياة التى تفضلينها ؟!
مدحت يوسف السيد - شبرا

- حياة الفنان حياة قلقة غير مستقرة ومرهقة جدا .. ومع ذلك فهو يسعد بها ولا يقبل سواها .. وهى تتناسب مع طبيعة الفنان .. وهى الحياة التى أعيشها واخترتها لنفسى وتسعدنى ..

● اى الوان الموسيقى تفضلين سماعه ؟ .. ولماذا تستعملين « الباروكة » رغم ان شعرك جميل ؟ !
عبد الهادى محمد - بنغازى - ليبيا

- على حسب حالتى النفسية .. فعندما ينتابنى القلق الشديد واكون عصبية أحب سماع الموسيقى الصاخبة جدا .. فوقتها أكون محتاجة الى ضجة وصخب أعلى من الصخب الموجود بداخلى حتى تطغى عليه ... ولكن عندما أكون سعيدة جدا أحب سماع الموسيقى الحالمة الهادئة ..

اما بالنسبة « للباروكة » فقد استعملتها كتجربة فى فيلم « المستحيل » و «مدرس خصوصى» فقط ووجدت انها غير عملية وتقيدنى ولذلك تخليت عنها خاصه وقد وجدتها لا تعجب الناس كما انها لا تزيدنى جمالا .

● فيلمك « السمان والخريف » رائع . نفسى أعرف ما الذى اعجبك فيه بالضبط وايضا لماذا لم يشترك فى مهرجان موسكو بدلا من « خان الخليلى » ؟ !
عصام حسن الديب - اسكندرية
عبد الحميد احمد حمدى - القاهرة

- اعجبنى فى الدور شخصية ديرى فى بساطتها وضياعها وقد تكون نوع من التآلف والشفقة بينى وبينها فقد كانت الظروف اقوى من ديرى ولكن عندما اتيحت لها الفرصة والامكانيات والوعى اصبحت انسانة معتدلة ولم تستمر فى الانهيار . ثم ان هناك اشخاصا توفر لهم الوعى ثم ينحرفون .

اما باقى السؤال فهو وجيه جدا وأسعدنى ان يسأله افراد من الجمهور ولكن السؤال يجب أن يوجه للمؤسسة التى لم تقبل أن يسافر الفيلم وأرجو ان تشرح المؤسسة أيضا الاسباب التى دعتها لمنع الفيلم من السفر .

● هل زرت الدول العربية كلها وهل حضرت الى سوريا وما هو احسن شىء اعجبك فيها ؟
عبد العزيز دله - حمص - سوريا

- انا لا ادع اى فرصة تتاح لى للسفر

وقد زرت سوريا أربع مرات واعجبنى حسن استقبال الناس وحيويتهم وزرت لبنان مرتين واعجبتنى صحافتها ومصوروها وزرت العراق مرة واحدة واعجبنى بيت كسرى

● لماذا لم تجربى حظك فى الغناء ؟ !
الاصدقاء : محمد حسن وحسين وعائشة وايناس وحمدى وعزت - القاهرة

- ده من حسن حظكم

● ادوارك فى « السراب » و« عدو المرأة » و« الخائنة » متشابهة . نفس الشخصية ونفس الطابع . أليس التنوع فى الادوار يكون افضل
سعيد السيد عويس - طهطا

- مش انا .. يمكن واحدة ثانية .. أنا مثلت « الخائنة » بس

● الناقد سعد الدين توفيق هاجم فيلمك « عندما نحب » فما رايك فى كلامه
احمد محمود غانم - اسكندرية

- ده من ذوقه ، ربنا يسامحه

● ياسلام على ام كلثوم ودورها فى المعركة . لابد ان يكون للفنان دور فى معركة بلاده فماذا كان دورك؟
سهام محمود الشيخ - اسكندرية
عزت عبد الموجود خلف - امبابة

- كل يحاول على قدر امكانياته .. وكل فرد فى الامة العربية تقدم ما فى مقدوره أن يفعله .



احسان عبد القدوس
ضيف الحلقة القادمة
من
نجمك المفضل

● كيف طرقت باب الفن لاول مرة ، ومن هم أصحاب الفضل فى هذا ؟ !

سعاد سيد عبد العال ـ شبرا

ـ ضربت الجرس وفتح لى رمسيس نجيب ونيازى مصطفى .

● لى ثلاثة أسئلة مع بعض
أولا : هل التمثيل = موهبة + جمال الوجه + خفة الدم ؟
ثانيا : لم لا تمثلين على المسرح وانت جديرة بذلك ؟
ثالثا : الا تنوين الزواج مرة أخرى ؟.

السيد محمد صالح ـ اسكندرية

ـ أولا .. انت شايف ايه ؟ !
ثانيا .. علشان أنا ممثلة سينما ومؤمنة بالتخصص .
ثالثا .. دى حاجة بتاعت ربنا.

● اريد ان اقابلك فى القاهرة لكى اسجل معك حديثا ايه رأيك ؟

أحمد محمد سويلم ـ رأس غارب

ـ الا تكفيك احاديث الصحفيين وعلى أى حال أنا ارحب بحضورك ولكن مقابلتك تتوقف على وجود وقت فراغ الك فيه .

● هل داعبك خيالك مرة فصور لك امكانية القيام برحلة الى القمر ، او على الاقل الطواف حول العالم ؟

أمل السعيد اللوزى ـ اجا

ـ من الطبيعى ان يتمنى الانسان زيارة العالم كله ويتعداه ليصل الى القمر وكل الكواكب الاخرى.. فالرحلات من أجمل هواياتى، اما بالنسبة للبلاد العربية فأتمنى ان يأتى اليوم الذى تصبح زيارة أى عربى للبلاد العربية كلها فى سهولة السفر من القاهرة الى الاسكندرية حتى يتعرف كل عربى على كل شبر من وطنه الكبير .

● هل تشجعين فكرة البحث عن وجوه جديدة للسينما ؟ وهل تعتقدين ان هذا يؤثر على مستقبلك الفنى ؟

على عبد الحكيم طه ـ الاسكندرية

ـ فكرة البحث عن وجوه جديدة فكرة عظيمة ولكن على ان يتم الاختيار بعد اختبارات دقيقة .. حتى لاتجعلهم يتعلقون بالفن ، ثم يتركهم الفن .. ولكل زمان دولة .. « ووجوه » ..

● هل انت متفائلة او على العكس؟

جان صالح ـ شابور ـ بحيرة

ـ انا متفائلة .. الى حد التشاؤم .. ومتشائمة الى حد التفاؤل ..

● ما الفرق بينك وبين سعاد حسنى كفنانة ؟

نادية سماحة ـ بنى شبل ـ شرقية

ـ وما الفرق بين نادية لطفى وسعاد حسنى ؟!

● لو ارغمك ابنك احمد على اعتزال التمثيل فهل تقبلين ؟

محمد سماحة ـ بنى شبل ـ شرقية

ـ وهل تستطيع انت ان ترغم والدك او والدتك على شىء ؟!

● ما هو الافضل: زواج يسبقه حب ، أم زواج لم يسبقه حب ؟

انور ابو على ـ المنزلة دقهلية

ـ ليس كل زواج يسبقه حب ناجحا ..وليس كل زواج لم يسبقه حب فاشلا ..

● ما هو اسم وعنوان ابوبثينة ؟

حسين عبد العزيز ـ الاسكندرية

ـ أسمه محمد عبد المنعم « أبوبثينة » وعنوانه دار الهلال ، بالقاهرة

● انا شاب عراقى أملك موهبه التمثيل .. ولكن ظروفى وقلة الاعمال الفنية فى العراق لم تتح لى فرصة الظهور على الشاشة ، وأنا معجب بك جدا كفنانة واتمنى ان اظهر معك فى فيلم ولو فى دور قصير جدا فهل توافقين .. وللعلم ارسلت لك صورتى .

فاضل السعدنى ـ بغداد ـ العراق

ـ ليس فى يدى أن أسند اليك دورا لاننى لست منتجة ، فاتصل بالمخرجين عن طريق اجهزة الانتاج السينمائى فى القطاع العام أو الخاص فاذا وافقوا فأنا أرحب.

● ما هو شعورك الحقيقى عندما قمت بدور « رجل بشنب » فى فيلم « للرجال فقط » وهل من المعقول ان تحدث قصة حقيقية مثل « للرجال فقط » ؟

نصر اللوزى ـ فرقة المنصورة المسرحية

ـ اعتقد اننى كنت مش بطالة بالشنب ولو انى كنت مستغربة نفسى .. وقصة للرجال فقط .. قصة كوميدى .. أى فيها مبالغة.. ولكن مغزاها ان الانسان عندما يكون امامه هدف نبيل فسوف يلجأ لاى طريقة ـ على شرط ان تكون شريفة ـ للوصول الى هدفه .

● متى تشعرين بالقلق ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ كان يجب أن يكون سؤالك : متى لا اشعر بالقلق ..

● ما رأيك فى اتجاه سميرة أحمد وسعاد حسنى الى الغناء ولماذا لم تتجهى انت ايضا للغناء ؟

محمد بشير ـ طرابلس ـ ليبيا

ـ الرأى للمستمعين .. أما بالنسبة لى فلم يحصل النصيب بعد .

● من هو المخرج الذى تشعرين بالاطمئنان فى عمله ؟

د. أمل الحناوى ـ الاسكندرية

ـ هو المخرج الذى ينفعل بالفيلم الذى يخرجه

● ماهو الفيلم الذى تمنيت تمثيله وسبقتك فنانة اخرى اليه ؟

أحمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ كليوباترا .. ! !

● ما رأيك الشخصى فى الحب ، ومن يعجبك من الممثلات الاجنبيات ؟

جاد الرب حنا ـ جامعة أسيوط

ـ الحب هو الحياة ... هو الاصل والنهاية والواقع والامل والالم ..

● لقد ارسلت اليك عدة خطابات باسم « ابو درش » . ولم أتلق أى رد .. فلماذا لا تردين على خطابات المعجبين

ابراهيم بدوى الشاذلى ـ طنطا

ـ اكتب اسمك الصريح وانا أرد عليك ...

● ما هو رأيك الصريح ـ المطلق الصراحة ـ فى فن تقليد الفنانين ثم ما هو رأيك فى المقلدين أنفسهم أمثال الفنانة لبلبة وسيد الملاح ؟

مهدى توفيق محمد شحاتة ـ الهرم

ـ اذا اقتصر على التفكير دون ما يجرح فهو تسلية لا بأس بها

والى الاسبوع القادم لننشر باقى أسئلة القراء وردود نادية لطفى عليها




رشدى اباظة .. حافظ على شخصية الضابط


سهير المرشدى .. مسرحية أكثر من اللازم

نقد فيلم:

جريمة فى الحى الهادى

بقلم: عبدالفتاح الفيشاوى

كنا نعتب على السينما العربية عدم اهتمامها بمشكلة فلسطين ، وفضح الاساليب الوحشية التى تنتهجها الصهيونية فى تنفيذ مخططاتها الاجرامية ... وكنا نطالب بهذا اللون من الافلام لسببين : الاول أن نرد على حملة العدو المسعورة التى جند لها أساطين السينما فى العالم الغربى ، والثانى أن تسهم الكاميرا المصرية فى عمليات التوعية والتنوير بالنسبة للمواطنين العرب ..

وتجاوبت مؤسسة السينما .. وقدمت لنا « **جريمة فى الحى الهادىء** » .. والقصة مستوحاة من واقع قريب ، شغل الرأى العام فى العالم لبضعة أسابيع حتى ان الحادثة غطت على أنباء الحرب العالمية الثانية ، فقد تسلل الى القاهرة اثنان من اليهود ، وقتلا اللورد موين الوزير البريطانى المقيم أثناء عودته الى بيته بالزمالك واستطاع الكونستابل المصرى الامين عبد الله أن يقبض عليهما ، وقد رقى الى رتبة ملازم ... ومن خلال التحقيقات والمحاكمة العلنية اتضح أن اليهوديين من أعضاء منظمة شيترن الاجرامية .. وقد قصدت المنظمة اغتيال لورد موين بقصد ارهاب السياسيين البريطانيين حتى يتسنى لهم الاستيلاء على فلسطين عقب الحرب مباشرة .. وفى نفس الوقت تحاول الصاق التهمة بمصر حتى تشدد بريطانيا قبضتها على القاهرة ، وتفرض عليها بالقوة مافرضته أيام مقتل السردار

وكانت هذه الحادثة ، أول صورة تقدمها الصهيونية للعالم عن بشاعة اساليبها .. وكان نشاطها حتى قيام الحرب العالمية الثانية ، ينحصر فى تهريب المهاجرين اليهود ، وتكديس السلاح ، وشراء الاراضى ، واثارة القلاقل ضد العرب .. وهذه الرصاصات التى انطلقت فى قصر اللورد موين بالزمالك ، واردته قتيلا ، وقضت على سائقه .. كانت مقدمة لحركة طويلة من الاغتيالات الفردية والجماعية ..

وخطورة هذه الجريمة انها كشفت الزيف الصهيونى أمام العالم ، وأظهرته على حقيقته .. واكتملت أمامنا أبعاد الصورة بعد مضى ٢٣ سنة على هذا الحادث ، وهى سنوات الكفاح ضد الصهيونية عميلة الاستعمار: انها تريد أن تبتلع الامة العربية وتقضى عليها .

وكنا نتصور ان هذا المفهوم هو الذى سيقود خيوط سيناريو الفيلم .. أو على الاقل نخرج منه وقد زاد سخطنا على الاجرام الصهيونى .. ولكن السيناريو دفع بالشابين اليهوديين الى القاهرة .. حيث كانت فى انتظارهما عصابة صهيونية ، ورتبت لهما كل شىء .. وبعد لحظات تمت عملية الاغتيال وزج بهما فى السجن ، وبدأت بعد ذلك قصة جديدة تماما .. قصة ضابط المباحث الذى يحاول القبض على العصابة .. ثم اختطاف ابنته نظير تهريب السجينين ، ويتطور السيناريو الى مطاردة بين الشرطة والعصابة حتى يتم القبض على أعضائها ... والقصة الجديدة التى استوعبت أغلب الفيلم أضاعت كل تأثير سياسى ، المفروض ان الفيلم يجب أن يوفره للمشاهدين .. وكان من الممكن الاستغناء عن حادثة اللورد موين .. بأى حادث آخر .. وتحويل العصابة من شتيرن .. الى عصابة تهريب أو مخدرات .. وكان السيناريو — فى هذه الحالة — يسير فى تسلسل منطقى

واعتذر المخرج فى مقدمة الفيلم بانه اضطر الى تصوير المشاهد الخارجية فى القاهرة كما هى « عام ١٩٦٧ » لان الحركة العمرانية الواسعة غيرت معالم القاهرة عنها فى عام ١٩٤٤ .. ونحن نرفض هذا الاعتذار ، لان السينما عملية اقناع ، وعمليات تغيير معالم المدن أمام الكاميرا أصبحت من المشاكل المحلولة بأساليب وطرق سهلة ..

واذا أخذنا الفيلم على انه فيلم بوليسى يعتمد على المطاردة ، بعيدا عن أى فكرة سياسية ، فقد نجح حسام الدين مصطفى فى ربط الناس بالفيلم حيث كان الايقاع ينبض بعمليات تشويق متتابعة أثارت اهتمام المتفرج ، ولعل هذا الفيلم هو أحسن أفلام حسام الدين مصطفى .

والمصور وديد سرى يدمن الاسلوب الجمالى فى غير مغالاة ، ويظهر ذلك واضحا فى توزيع الاضاءة ، والمحاولات الواضحة فى تركيب الصورة من حيث العمق .. وليس لنا أن نحاسبه على أسلوبه لان لكل فنان طريقته .. ولكنا نطلب منه بالحاح بأن تكون كل لقطة فى خدمة المعنى بل وتضيف اليه ايضاحا .. ونأخذ عليه لقطة نادية لطفى ورشدى اباظة .. حين رفعت نادية الكأس وقربتها من فمها ، واقتربت العدسة من الكأس واعطتنا صورة رشدى من خلال الكأس .. اللقطة رائعة يستحق عليها الجائزة الاولى فى أى معرض للتصوير .. ولكن المعنى اختلف عما قصده السيناريو والمخرج معا ، لان نادية كانت فى حالة حب .. واللقطة ركزت فى أفهامنا انها ترقبه فى شك من خلال الكأس ! ..

ومن ناحية الصوت .. فان هذا الفيلم يثير مشكلة عامة فى كل أفلامنا .. فان تسطيح الصوت وسماعه على وتيرة واحدة على الرغم من تحرك الممثلين ، يبعدنا عن الجو الواقعى .. وأعتقد أن استيراد أجهزة حديثة للصوت لايكلفنا كثيرا .

نادية لطفى .. أثارت ضجة منذ أربعة أعوام ، لان المخرج زهير بكير أظهرها فى دور فتاة صهيونية ، وقالت — حينئذ — انها حريصة على الرابطة التى تجمع بينها وبين جمهورها .. الذى يرفض أن يراها شريرة .. وقد قبلت القيام بدور الفتاة « جينا » الغارقة فى المؤامرة الصهيونية ، وهذا تطور فى حياة نادية لطفى الفنية ، لان المفروض فى الممثل أن يقوم بأى شخصية مادام يستطيع ذلك .. وقد لعبت نادية الدور ، ولا يستطيع أحد أن يقول انها نقدت واحدا من جمهورها ..

رشدى أباظة .. دور ضابط المباحث ، الممزق نفسيا بين واجبه كحارس للامن ، وحرصه على ابنته .. كان متماسكا اكثر من اللازم خلال محنة اختطاف ابنته .. ولكنه حافظ على شخصية الضابط ، واداها فى ليونة واضحة ..

زوزو نبيل .. صاحبة الكاباريه .. زعيمة العصابة .. أستاذة فى أعطاء الانفعال والانصات والتجاوب

سهير المرشدى .. كانت مسرحية الحركات فى اللقاء الذى تم بينها وبين نادية لطفى

رشوان توفيق .. حدد معالم الشخصية بحركة لسانه والنظرات المرتابة الجانبية ، واستطاع أن يعكس روح الشر الصهيونية .. ولقطاته فى حالة المغص الكلوى فيها مبالغة الى حد ما

الطفلة علا .. موهبة يجب رعايتها من الان .

عبد الله الطوخي



عصير الكتب

سؤال .. وجواب .. في «ابن العالم»!

عندما يوجد الانسان .. يصبح كل همه أن يثبت هذا الوجود وان يؤكده بالقول وبالفعل .. وسبيله الى تحقيق هـذا يأتى عن طريق التفوق .. ومحاولة الوقوف فوق القمة .. والقيام بأعمال يعجز عنها غيره .. هكذا توصل البشر الى اختراعاتهم واكتشافاتهم .. وهكذا حقق الابطال انتصاراتهم .. وانجز الفنانون أعمالهم .. ان الدهشة العظيمة التى أصابت الناس عندما غمرهم ضوء مصباح اديسون الكهربائى .. والاستقبال الحار الذى قدمته أسبانيا لكولومبس بعد اكتشافه امريكا .. ودوى الحناجر خلف هتلر أثناء انتصاراته .. وصيحات الاعجاب التى سمعها ميكل انجلو ممن وقفوا يشاهدون أعماله .. هذه اللحظات .. هى الثمن الذى كانوا يطلبونه .. والمقابل الذى سعوا اليه .. وضحوا من اجله .. وتحملوا المشاق فى سبيله سنين طويلة .

هذا هو المحور الذى تدور حوله معظم قصص عبد الله الطوخى فى مجموعته التى أصدرتها أخيرا دار الكاتب العربى تحت عنوان « ابن العالم » .. نجده لدى الصبى اسماعيل فى قصة « ابن العالم » عندما احرز لفريقه هدفين فى لعبة الكرة .. وصار كل همه ان يطير الى البيت ليطلعهم على خبر انتصاره .. وصبى القرية فى قصة « اونجلش » الذى قرر ان يحصل على كلب الانجليزى صاحب الحماية .. والذى يقولون عنه ان القتيل الذى يقتله ليس له دية .. والاب فى قصة « العصفور لعبه » الذى ملأه الزهو والاحساس بالتفوق لانه استطاع أن يقبض على عصفور .. والطفل ايهاب فى قصة «حفلة عشرة» الذى وجد فى ذهابه الى السينما وحده دون مصاحبة ابيه اثباتا لقدرته ولوجوده المستقل .. ثم ميشو فى قصة « الموتوسيكل » عندما دخل فى سباق مع زملائه وتخطاهم وسط تصفيق الناس وهتافاتهم ..

ولكن .. ليست مشكلة التفوق وتأكيد الوجود هى فقط التى كتب من اجلها عبد الله الطوخى .. قصصه تلك .. وانما السؤال الذى تثيره فى النهاية لدى من يقرؤها .. هل كان تفوق هتلر مثل تفوق اديسون أو كولومبس او ميكل انجلو ؟.. وبالتالى .. هل تفوق الصبى الذى احرز هدفين فى لعبة الكرة .. مثل تفوق الاب الذى أمسك بالعصفور .. او الطفل الذى ذهب الى السينما بمفرده .. أو راكب الموتوسيكل الذى سبق زملاءه ؟ او بمعنى اخر .. هل يكون التفوق لمجرد التفوق ذاته .. أو يكون لهدف يعود على صاحبه وعلى الناس بالفائدة ؟..

اعتقد ان الاجابة عن هذا السؤال هى التى شغلت عبد الله الطوخى وجعلته يكتب قصصه التى ذكرتها .. كما جعلته يكتب بقية قصصه فى نفس المجموعة ربما من قبيل الاجابة .. تسوقه فكرة ان اى عمل يقوم به الفرد او الجماعة لن تكون له قيمة الا اذا كانت نتيجته فائدة الفرد والجماعة ... وأن هناك موانع وعقبات يمكن أن تقوم فى وجه كل من يريد التفوق بمعناه السليم .. بحيث يجب أولا وقبل أى شىء ان نعمل على ازالتها .. فهناك مثلا الظلام الذى كان يقتل القرية فى قصة « الفانوس » .. والنور الذى ادخلته جمعية الاصلاح الريفى .. والذى بعث فى أهل القرية الحياة وحفظ لهم شجاعتهم وادميتهم وان لم يقل لنا عبد الله الطوخى لماذا نفد الجاز الذى تمد به الجمعية الفوانيس فجعل القرية تغرق فى الظلام ثانية – وهناك مشكلة الامية فى قصة « وردة نامت » .. ومشكلة الاحساس الطبقى والتفرقة بين لابس البنطلون ولابس « الجلابية » فى قصة « داود الصغير » .. ومشكلة الفقر وعلاقته بالامانة فى قصة « الذنب » .. لقد كانت هذه القصص اشارات واضواء القاها الطوخى على الطريق الصحيح لابراز التفوق واثبات الوجود الانسانى .. وكم كان مناسبا ان يكون معظم شخصيات القصص من الاطفال ومن اولياء الامر .. بصفتهما شقين .. احدهما يقوم برسم الطريق .. والثانى يرسم من اجله الطريق .

واكون ظالما لعبد الله الطوخى اذا قلت أن هذا هو كل ما فى مجموعته القصصية .. فبجانب الخط التوجيهى الذى يلتزم به .. توجد أيضا فى كل قصة من قصصه القيم المطلوبة للعمل الفنى الخالص .. والنعومة والبراعة الواعية فى بدء قصصه .. ثم فى الاسترسال فيها .. ثم فى رسم نهايتها .. الامر الذى يجعل كل واحدة منها تستحق أن يكتب عنها وحدها .. حتى تنال حقها ...

عزت الامير

من كتاب

« أن مبدأ الحسد لا يترك لاحد هناء بشىء .. فالذى أحسده لانه يتقاضى ضعف مرتبى يعزينى أن يتقاضى غيره ضعف مرتبه، والذى يحسد غيره على المجد لا على المال قد يحسد نابليون .. ولكن هذا المسكين نابليون كان يحسد قيصر .. وقيصر كان يحسد الاسكندر .. والاسكندر كان يحسد هرقل الذى كان اسطورة لم توجد قط »

برتراند راسل
فى كتابه « عالمنا المجنون »
ترجمة الدكتور نظمى لوقا

أخبار

● « ميخائيل شولوخوف .. من نهر الدون الى جائزة نوبل » .. تأليف عبد المنعم صبحى .. صدر عن دار الكاتب العربى فى سلسلة « من الشرق والغرب » . الكتاب يعتبر أول دراسة بالعربية عن أدب الروائى السوفييتى شولوخوف . يتناول بجوار دراسته لادب الروائى الكبير .. رحلة طويلة خلال الاداب الروسية

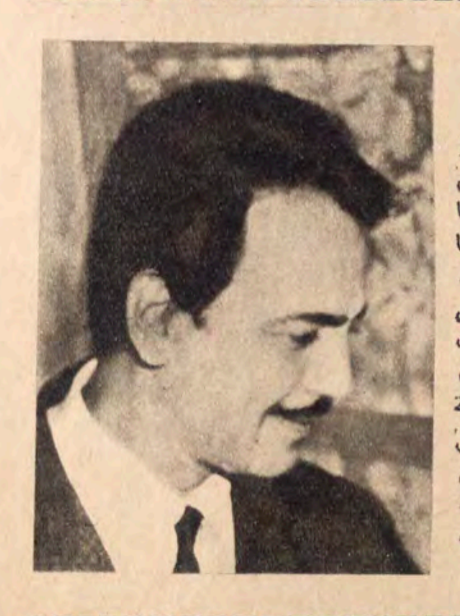
● سميرة عزام .. الكاتبة الفلسطينية التى توفيت أخيرا .. تدرس دار الكاتب العربى فكرة نشر مختارات من انتاجها الادبى . القصص التى ستنشر هى .. الظل الكبير . الساعة والانسان. أشياء صغيرة . سيناء بلا حدود

● « فوستوك يصل الى القمر قريبا » مجموعة قصصية للكاتب مجيد طوبيا .. تصدرها دار الكاتب العربى ضمن خطة انتاج الادباء الشبان

● ادارة العلاقات الثقافية الخارجية ، تصدر ٣ كتيبات باللغة الفرنسية ، عن جهود وزارة الثقافة فى مجالات الاثار والمسرح والموسيقى والسينما . توزع الكتيبات عالميا ضمن خطة جديدة للاعلام

● « خارج الدنيا » ٩ قصص قصيرة لاسامة أنور عكاشة . يصدرها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب فى سلسلة الكتاب الاول . يقدم للمجموعة أمين يوسف غراب . المعروف أن هذه السلسلة تقتصر على أول انتاج للاديب الناشىء

قراءات



« مذكرات شارلى شابلن » .. يحكى شارلى شابلن فى هذه المذكرات حياته بصراحة تثير الاعجاب . فهو يتحدث عن تشرده .. وجوعه .. فى برد لندن .. أيام كان طفلا فقيرا . ويتحدث عن أمه التى فقدت عقلها .. ودخلت المستشفى . ويتحدث عن أخيه « سيدنى » .. عندما دخلا ملجأ .. حتى يجدا الدفء والقوت ، ثم كيف بدأت حياته .. شيئا فشيئا .. تنتعش . وكيف كان يذهب هو وأخوه الى أمه فى المستشفى .. ليأخذاها .. لقضاء أجازة نهاية الاسبوع . ويتحدث شارلى فى كتابه .. عن بدايته السينمائية ، وكيف كان يؤلف ، ويمثل ، ويخرج فى وقت واحد . وكيف كانت الصدفة الحسنة تساعده .. وكيف بدأ نجاحه الكبير ، كل هذا يقع فى الجزء الاول من الكتاب . وفى الجزء الثانى .. يتحدث شارلى عن حياته بعد أن أصبح مشهورا جدا .. وبعد ان أصبح غنيا . ومذكراته مليئة بالمواقف الانسانية ، وبالتجربة المرة .. الحكيمة . فى اعتقادى أن مذكرات شارلى .. من الكتب التى لا بد ان تقرأ ..

كمال الشناوى

امنعوا هذه الفضائح

- سر "الضوء الأحمر" و"الجرس".. في علب الليل!
- كل البنات راقصات لمدة عشر دقائق فقط.. وبعدها يخرجن إلى الشارع!
- البنت التي تهرب من زبون.. يكون نصيبها "علقة" تكسر ضلوعها!

تحقيق : عبد النور خليل

اصدر محافظ القاهرة ، السيد سعد زايد ، قرارا باغلاق ملهى ((الشالية)) نهائيا .. والقرار مسبب يقول : ((أنه نظرا لان الملهى ارتكب مرات عديدة مخالفات صريحة للقانون وتعليمات رجال الامن ، ولم ينفع قرار غلقه لمدة اسبوعين من قبل في الكف عن هذه المخالفات فقد تقرر غلقه نهائيا والغاء رخصته)) .. وهذا القرار الحازم يفتح الطريق أمام رقابة حازمة قوية على هذه الملاهي حتى يمكن ان توقف ((المهازل)) التي ترتكب فيها كل ليلة ..

والتحقيق التالي يرسم صورة صادقة لبعض ما يحدث !!

امنعوا هذه الفضائح





الضوء شاحب خافت يشبه الانفاس الاخيرة لرجل يحتضر .. وسحابة من الدخان تحوم فى سقف المكان ، تزداد كثافة كلما زادت شراهة الساهرين فى سحب انفاس الدخان المحترقة .. والجو يختلف تماما .. جو صاخب عنيف الصخب ، وفتاة ـ واقول فتاة تجاوزاً ـ ارتدت ملابس الرقص وراحت تتلوى رائحة غادية على مسرح خشبى منخفض ، وخلفها عازف اوكورديون يتثاءب بين لحظة واخرى واثنان من عازفى الكمان لايقلان « بؤسا » ولا ضياعاً عن صاحبهما المتثائب .. والفتاة لا ترقص .. تتمشى وتتلوى على صيحات السكارى والمخمورين .. وفى تلك الليلة حدث شىء غريب .. الفتاة قبل أن «تتلوى» . آسف أقصد ترقص ـ كانت تجلس على مائدة عليها ثلاثة شبان ، كانوا يحتفون بها ، ويشاركونها الشراب .. الشبان الثلاثة راحوا يأتون بحركات غريبة .. واحد منهم وقف وراح يقذفها بورود كانت فى زهرية على المائدة ، وتبتسم ، ابتسامة اقرب الى تعبير الالم ، وتتناول الورود لتضع واحدة منها فى فتحة الثوب على قمة صدرها وواحدة فى مفرق شعرها ، واخرى عند حزام الثوب الذى ارتدته لترقص به .. وواحد آخر .. دس يده فى جيبه وأخرج «حزمة» من الاوراق المالية « الحمراء » وراح مع كل « التواءة » من الفتاة يلصق واحدة فوق كتفها العارى او يضعها فوق صدرها .. فى حركة مظهرية سخيفة .. والجو يموج بالصرخات والصيحات المفتعلة ، واشياء غريبة تحدث .. بنات يجئن من البار ليجلسن على الموائد وبائع سجائر يتنقل بين الموائد ويميل على « زبون » ليلتقط عبارة هامسة ثم يسرع الخطا الى البار ليميل على فتاة ويحدثها .. اشياء غريبة .. والساعة تصل الى الواحدة .. وفجاة تضىء « لمبة » حمراء فوق راس « البارمان » .. وتطفىء ثم تضىء ثم تطفىء .. ويحدث هرج .. كل البنات ينسحبن من على الموائد التى يجلسن عليها بسرعة ويتجمعن فى ركن صغير بجوار البار ، حتى الفتاة التى تتلوى ياخذها هدوء مفاجىء ، وترفع عن نفسها آثار المداعبات ، ترفع الورود والنقود الملتصقة بجسدها .. حتى الموسيقى تتحول من لحن غربى عربيد كانت تعزفه الى اغنية شعبية مصرية تصاحب الفتاة التى اصبحت تمشى فقط ولا تتلوى .. ولا تكاد تمضى لحظات قليلة حتى يدخل رجل عليه هيبة ، وعدد من الرجال يلاحقون خطواته ، ويلقى على الصالة بنظرات فاحصة ، ويتجول قليلا ، وقد تناثر الرجال الذين يتبعونه حول الموائد ، ويتبادل كلمات سريعة مع صاحب الملهى ثم ينسحب كما جاء .. وواضح جدا أن هذا الرجل المهيب من رجال الامن .. وبالتحديد من قوة رجال الاداب ، ولكنه بالطبع لايجد شيئا ولا يرى شيئا مما كان يدور ، ولا يلبث أن يدور بمجرد خروجه .. ان اصحاب الملاهى يتفننون فى مراقبة أبواب الملهى ، ويتفننون فى استخدام وسائل « الانذار » بمقدم رجال الاداب حتى لايؤخذون على غرة ..

ان عامل الباب احيانا يضىء النور الاحمر أو يضغط جرسا للانذار مثبتا فى المكان الذى يجلس بجواره بمجرد أن يلمح رجال الامن .. بل ان العادة جرت على ان يرصد أصحاب الملاهى تنقلات « رجال الاداب » وينذرون بعضهم البعض .. ولهذا من النادر أن يضبط رجال الاداب « حالة تلبس » .. وهذا هو السر فى ان بعض «المهازل» التى ضبطت أخيرا فى بعض الملاهى ، كان الذين امسكوا بها من رجال المباحث العامة لا رجال الاداب .. ويزيد من هذا ان صاحب الملهى يحتك كثيرا بشرطة الاداب فى الحصول على التصريحات والترخيص بالعمل ، وهو يعرف اكثرهم ورجاله ايضا يعرفونهم بحيث يميزونهم دائما ..

كل هذا يحدث

وقرار محافظ القاهرة سعد زايد باغلاق « ملهى شاليه » نهائيا



انظر جيدا .. قد تجد بين هذه الصور .. صورة لراقصة مشهورة . وهكذا تتحول الراقصات الى « لا راقصات » فى علب الليل وترتكب عشرات من المهازل كل ليلة فيما يسمونه « الملاهى » !



ينسع تحت الانظار ، وبشكل اكيد « المهازل » العديدة التى نرجوان يتخذ فيها محافظ القاهرة مثل هذا القرار ، فقد سبق ان اتخذ قرارا مماثلا بالنسبة لملهى آخر هو « مكسيم » .. والسبب المباشر لهذين القرارين هو المخالفات المتعمدة الواضحة لتعليمات رجال الامن .. وتجاهل القانون الخاص الذى ينظم ادارة هذه الملاهى والعمل فيها .. ومن المخالفات التى تمارس فى كل الملاهى بلا استثناء مايلى :

● المفروض أن نظام « الفتح » الغى كلية من هذه الملاهى ، ومع هذا فهو قائم ويمارس الا فى اللحظات القليلة التى تتبع ظهور النور الاحمر او ارتفاع جرس الانذار والى أن ينصرف رجل الاداب الذى يفاجىء الملهى بالزيارة .. بل ان بعض أصحاب الملاهى يتبجحون ويقولون ان مصلحة السياحة تبيح نظام « الفتح » وتحدد أسعار المشروبات التى يطلبها « الزبون » عندما تجالسه « الارتست » .. وهو اللقب الذى يطلق على كل بنت تعمل فى ملهى من هذه الملاهى

● المفروض ان تشغيل الفتيات كجليسات للزبائن ممنوع ، ولهذا اجا كل أصحاب الملاهى الى استخدام هذا النوع من الفتيات كراقصات .. فكل منهن تظهر على المسرح بشكل أو بآخر وترقص أو لاترقص ، المهم ان الملهى يتعامل معها كفنانة فى الظاهر ، ثم هى من العاشرة حتى الثالثة صباحا فتاة تجالس الزبائن الا فى الدقائق القليلة التى تظهر فيها على المسرح

● أصحاب هذه الملاهى يعتنقون دائما مبدأ « الزبون على حق » .. ولهذا فمن حق « الزبون » الذى ينفق مبلغا من المال ، يصل احيانا الى ١٠٠ جنيه أن يخرج من الملهى فى الثالثة صباحا وذراعه فى ذراع الفتاة التى استطاعت أن تغريه بانفاق هذا المبلغ ، وياويلها لو « زاغت » منه .. ان صاحب الملهى لايمكن ان يغفر لفتاة انها تسببت فى إن يشكو مثل هذا « الزبون » للشرطة ، ولهذا كل الفتيات ـ وكلهن فنانات كما يزعم صاحب الملهى او صاحبته ـ يطعن هذا المبدأ طاعة عمياء .

الاغانى خليعة

وفى مثل هذا الجو الذى وصفته بإسهاب فى بداية سطورى .. ماذا يمكن أن تسمع من اغنيات ..

● بنت من بنات الكباريه تغنى بصوت خليع مقزز :

عنتر بالسيف يوقع خمسة
وانا بالنظرة أوقع ميه

أما باقى الاغنية فلا يمكن أن ينشر بحال .

● و « شحط » من الذين يلقون المونولوجات ، يهتز ويتمايل ويزعق :

فات وجرحنى ولا ريحنى

● و « أمورة » بلغة اخواننا مدمنى « علب الليل » بلغة لا هى عربية ولا هى فرنسية تغنى :

أووه موون آموور ..
غايب عنى ست شهور ..
وراجع تانى تقول بونجور ..
أووه موون آمور ..

● و « النكت » .. المبتذلة .. الفاضحة .. الخليعة .. يرددها رجل « مستخف » دمه ، ويدخل بها مع « الزبائن » فى قافية مفتوحة .. ولست أدرى ماذا تفعل رقابة المصنفات الفنية ، وتفتيشها الفنى الذى وجد لكى يراقب مثل هذا الخروج على الاداب العامة .. ان كلمات الاغانى التى توافق عليها رقابة المصنفات قد تكون فى حد ذاتها غير خارجة ، ولكن الطريقة التى تؤدى بها فى هذه الملاهى تجعلها فاضحة وخليعة بكل تأكيد ، ومفروض أن يضبط مفتشو الرقابة هذه الخلاعة ويوقفونها ..

أحلام البائسات

قالت لى فتاة : هجرت اخيرا هذه الحياة ، ووجدت من الشجاعة مايدفعها الى أن تفتح محلا لبيع « مواد البناء » على بعد خطوات من الملهى الذى كانت تحرق فيه حياتها كل ليلة فى شارع الهرم :

● جابت رجلى بنت كانت بتشتغل .. ودخلت « النار » برجلى وعشت .. رقصت .. غنيت .. عملت كل حاجة .. ولم اكن استطيع ان اقول لا لاى « زبون » .. وصاحب المحل كل يوم يقول لى ماتشوفى لنا بنات تجيبيهم معاكى .. وجبت مساكين زيى .. الواحدة منا بتحلم كتير جدا ، لكن اللى بيحصل حاجة ثانية خالص .. الواحدة تعيش وسط وحوش .. بلطجية وحرامية ومجرمين .. الواحد منهم يعمل عملة وبفلوسها ييجى يشترينا احنا .. وياويل الواحدة اللى تحاول تهرب .. زى مابنشوف فى السيما تمام .. الحاجة الواحدة اللى بنشوفها صدق فى الافلام العربى .. البنت اللى فى كباريه .. ربنا تاب على .. حبيت واحد كويس كان عازم واحد صاحبه فى عيد ميلاده واتعرفت بيه وساعدنى .. وفتحت محل .. بابيع جير واسمنت لكن تعبانة .. مش قادرة آخد رخصة للمحل لغاية دلوقت لان لى دوسيه فى شرطة الاداب .. لكن ربنا يعدلها ..

● وفى « علب الليل » تتناثر القصص الغريبة المثيرة .. تتناقلها الفتيات اللاتى ألقى بهن سوء الحظ فى دنيا الليل .. الواحدة منهن تضطر أحيانا أن تهرب من « الزبون » .. تخرج من باب غير الباب العمومى للملهى بعد أن تطلب منه أن ينتظرها على الباب فى سيارته أو سيارة تاكسى .. وغضب « الزبون » قد يقف عند بلاغ يقدمه للشرطة ضدها وضد صاحب الملهى أو مديره ، وقد يصل الى حد « علقة » ساخنة تهشم بعض عظامها فى الليلة التالية .. وكثيرات منهن « يضحكن » على السياح .. على الاجانب الذين يبحثون عن مغامرات غامضة ومثيرة فى هذه الملاهى عندما يفدون الى الشرق .. وأقل مايمكن أن يحدث هو أن يحمل السائح ذكرى مشينة سيئة معه الى بلده .

لا تعميم ولكن

● رغم هذه الصورة القاتمة المظلمة ، فقلة من هذه الملاهى لها تقاليد تبتعد بها عن هذه الصورة .. قلة من الملاهى يدرك أصحابها أنهم « فترينة » حقيقية يراها الرواد ، خاصة السياح الاجانب ويحرصون على أن تكون « الفترينة » نظيفة ومشرفة وباهرة للاجانب فى نفس الوقت .. ويحرصون ايضا على أن يقدموا برنامجا ممتازا يجمع مزيجا من الفنانين المشهورين ، يتضمن الرقص الشرقى والغناء والاكروبات والنمر المسلية .. ولكن حتى هذه الاماكن فى حاجة الى رقابة دائمة تضمن أن تظل « الفترينة » نظيفة ومشرقة .

ومدى ما أعلمه ..

ان رجال الامن لايكتفون بالرقابة التى تحيط بها شرطة الاداب هذه الملاهى ، وهى رقابة ساهرة بلاشك ، ولكن كما قلت ان أصحاب هذه الملاهى يعرفون رجال الاداب ويحتاطون لرقابتهم احتياطات متعددة ، ولكنهم لايعرفون رجال الامن العاديين .. وربما كان هذا هو السبب المباشر فى نجاح بعض حملات التفتيش على هذه الملاهى التى قام بها رجال المباحث فى مديرية أمن القاهرة ومديرية امن الجيزة ، وأسفرت عن اغلاق ملهى « شاليه » بقرار من المحافظ واغلاق ملهى آخر فى شارع الهرم ، كان مفتوحا بعد موعد الاغلاق وهو « الثالثة » صباحا وتمارس فيه مخالفات واضحة لقانون هذه الملاهى

وفى تصورى .. أن تعاون سلطات الامن على اختلاف مسئوليات كل منها ، واختلاف مهامها يمكن أن يكفل نوعا حازما قويما من الرقابة على هذه الملاهى وما يدور فى جوها الشاحب العاصف ، وتنقية هذا الجو من « المهازل » التى مازالت ترتكب فيه ، بحيث تصبح جميع هذه الملاهى « فترينات » نظيفة مشرفة للعاصمة ، لا أمام السياح الاجانب وحدهم ، بل أمام العائلات المصرية التى تجفل وتخاف من مجرد ذكر اسم من أسماء ملهى منها !!

عبد النور خليل

جوابات



●● لو كنت مطربا محترفا فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما والملاهى والافراح ، لذهبت الى السيدة الجليلة مدام رطل ، مدربة الموسيقى الاوربية ، لتفتح لى حلقى وحنجرتى وصدرى ، وتعلمنى كيف أرفع صوتى الى اعلى طبقاته ، حتى لايتجمد فى طبقاته الخافتة الواهنة بسبب وقوفى كل ليلة وراء الميكروفون ، اضعه فى فمى كما اضع مبسم الشيشة ، فاذا انقطعت عنه الكهرباء انقطع صوتى عن الجمهور واصبحت انسانا عاديا ، استطيع أن أتكلم ولا استطيع أن اغنى ! ..

ولكن مدام رطل لن تستطيع ـ مع الاسف ـ تدريب حناجر مطربينا ومطرباتنا ، لان مدام رطل لاتعرف الا الغناء على الطريقة الاوربية ، وهى ذات اطلاع واسع على أسرار الغناء الاوبرالى ، ولكنها لا تعرف شيئا عن الغناء العربى ، ولا تفهم كيف يغنى مطرباتنا ومطربونا بربع الصوت والحان السيكا ! ..

والمطربون والمطربات الذين دربتهم مدام رطل حتى الان لم يستطيعوا أن يواجهوا المستمعين المصريين والعرب ، وقد تدربت على يديها مطربة سوبرانو ذات صوت جميل ، فكانت النتيجة ان ذهب جيران هذه المطربة الى قسم الشرطة يحملون شكواهم من صوتها السوبرانو الذى يجلجل فجأة فى منتصف كل ليلة فيهب الاطفال والشيوخ والنساء من نومهم مذعورين يبحثون عن اقرب مخبأ ! ..

لا جدوى اذن من ذهاب مطربينا ومطرباتنا الى مدام رطل ، ولا بد لهم من تدريب أصواتهم على طريقة ربع الصوت المعروفة فى الالحان العربية ، فان مدام رطل لن تدربهم الا على الصوت الكامل أو على نصف الصوت طبقا لاصول الغناء الاوربى ، ولن تكسر لهم الصوت الى أربعة أرباع كما ينبغى لمن يريد أن يغنى بالعربى ويطرب العرب ! ..

ان ربع الصوت أساس نغمة السيكا فى الموسيقى العربية .. والسيكا ـ عند مدام رطل ـ رجس من عمل الشيطان ، لانها الخمر التى يسكر بها المستمع العربى .. وقد أدمنها مئات السنين فلا يستطيع الاقلاع عنها أبدا ..

فعلى المطرب العربى اذن أن ييأس من مدام رطل ، وألا يتوقع منها أية مساعدة فى تدريب صوته .. وعليه أن يعتمد على نفسه كما يعتمد أى عصامى لا يملك الا قوة ارادته وقوة عضلاته .. فالمطرب العربى ـ كما يقول عبدالوهاب ـ يخلق صوته .. بعكس المطرب الافرنجى فان مدام رطل هى التى تخلق صوته ! ..

والموسيقى الاوربية لاتملك سلالم ومقامات كثيرة كالموسيقى العربية ، ولهذا يرقص المطرب الاوربى على سلمين فقط ، هما كل ما تملكه موسيقاه .. أما المطرب العربى فيرقص على سلالم لا تنتهى !

ليس معنى ذلك أن الموسيقى العربية أكثر تقدما وتطورا من الموسيقى الاوربية ، فالمسألة هنا تتعلق بالكم لا بالكيف .. والسلالم العربية على كثرتها أقل فى جدواها من السلمين اليتيمين فى الموسيقى الاوربية .. وستظل الحال كذلك حتى يتاح للسلالم العربية الكثيرة أن تؤدى مهمة فنية تبرر كثرة عددها ..

وسيظل المطرب العربى فنانا عصاميا يخلق صوته بيديه ، ويفتح حنجرته بأصابعه ، ويصعد الى طبقات صوته العليا بارادته الحديدية كما كان يفعل مطرب الاذاعات الاهلية فى الثلاثينيات المرحوم الشيخ صبح ، الذى أفسد جميع الميكروفونات فى عصره بسبب قوة صوته ، وشدة ارتفاع طبقاته ! ..

●● كان الشيخ صبح ملكا متوجا على « الجواب » .. وكان أيضا ملكا متوجا على « القرار » بين المطربين جميعا والمطربات ..

والجواب كلمة يعبر بها المطربون عن طبقات الصوت العالية ، والقرار كلمة يعبرون بها عن طبقات الصوت المنخفضة الغليظة .. وكل درجة من درجات الصوت هى جواب لما تحتها ، وقرار لما فوقها ..

والمسافة بين قرار الصوت وجوابه هى مساحة الصوت .. ولكل صوت مساحة خاصة ، كبيرة أو متوسطة أو صغيرة .. وهذه المساحة تتألف من درجات موسيقية أو مقامات ..

وكان الشيخ صبح فى زمانه يملك اكبر مساحة صوتية عرفها الغناء العربى .. ولم يملك مطرب حتى الان مساحة أكبر منها .. ولكن المساحة الضخمة لا تعنى بالضرورة جمال الصوت وارتياح المستمعين اليه وتفضيلهم اياه على الاصوات الاخرى التى تقل عنه مساحة ..

ولهذا كان الشيخ صبح غير محبوب من المستمعين .. وعندما كان يغنى فى محطات الاذاعة الاهلية قبل سنة ١٩٣٤ كان المستمعون يغلقون الراديو ، بينما ينهمك الشيخ صبح داخل ستوديو الاذاعة فى الغناء ورفع صوته الى أعلى جوابه ..

وفجأة يقطع الشيخ صبح غناءه ، ويخاطب مستمعيه ـ ان كان له مستمعون ـ قائلا فى غيظ :

أهل الطرب القديم

بقلم : كمال النجمى

ـ سامعين .. ياللى ماتفهموش حاجة !

ـ سامعين ياللى ماعندكمش ذوق!

ـ سامعين الواحد والعشرين مقام اللى عملتهم فى جواب الجواب ده؟! دا اسمه جواب الجواب لنغمة الهفتكاه .. ياللى مابتفهموش هفتكاه ولا حاجة ! .

ـ حد يقدر يجيب واحد وعشرين مقام دلوقت .. يا غجر ؟! ..

ثم يعود الشيخ صبح الى الغناء ، متنقلا بين جواب السيكا وجواب الجهاركاه وجواب الكردان وجواب المحير ..

وبعد لحظات ينتقل الى استعراض صوته فى جواب الجواب لهذه النغمات .. حتى يبلغ جواب الجواب لنغمة تسمى الششكاه .. وبعدها الى نغمة الهفتكاه ..

وخلال ذلك يئز الميكروفون أزيزا شديدا وكأنه طائرة تجرى مناورات بالذخيرة الحية ..

ثم يصمت الشيخ صبح ، ويعود الى مخاطبة مستمعيه مرة أخرى :

ـ سامعين ياسميعة آخر زمن ؟!.

ـ أهو دا اسمه صوت ! .. صوت حقيقى مش مأمأة ! ..

ـ سامع يا أستاذ عبدالوهاب ؟!

ـ سامعة ياست أم كلثوم ؟!..

ـ حد يقدر يعمل اللى باعمله دا ؟! ..

ـ بلاش جواب جواب الهفتكاه .. كفاية توصلوا لجواب جواب السيكا .. سبعتاشر مقام بس !.. مش عاوزين زيادة ! ..

●● وهكذا يقضى الشيخ صبح ليلته فى الغناء للمستمعين القلائل الذين يضطرهم حظهم العاثر ـ أو حظهم السعيد أحيانا ـ الى ترك الراديو مفتوحا فى أثناء غنائه .. وكلما اعجبه صوته ، وافتتن بقوته وارتفاع طبقاته ، قطع الاذاعة واخذ يندد باذواق المستمعين تنديدا بالغ الشدة يبلغ حد الهجاء والسب العلنى المقذع !..

فاذا فرغ من ذلك ، وشفى غيظه او بعض غيظه من المستمعين المنكرين لعبقريته ، انقلب يتحدى بلهجة الظافر المنتصر كبار المطربين والمطربات ان ياتوا بمثل ما ياتى به من جوابات الجوابات المعجزة التى يرفرف فيها كالنسر فى سماء الطرب بجناحين من اثنين وعشرين مقاما !...

فاذا انتهى من سهرته فى الاذاعة الاهلية جلس فى زهو وخيلاء .. ويجىء أحدهم يسأله :

ـ مارأيك فى المطرب الكبير فلان؟!

فيجيب الشيخ صبح بملء صوته ، ولهجته تفيض بالسخرية :

ـ طظ ! ..

ـ وفلان المشهور ؟

ـ طظ !..

ـ وفلان المجدد ؟

ـ طظين ! ...

كان الشيخ صبح فى كثرة استخدامه لكلمة « طظ » نسخة أخرى من محجوب عبد الدايم بطل « القاهرة الجديدة » قصة نجيب محفوظ الرائعة التى تحولت الى فيلم سينمائى اسمه « القاهرة ٣٠ » ..

وكانت « طظ » شعارا عاجزا للشيخ صبح الضرير المسكين الذى يتظاهر بالجبروت فى صراعه ضد المطربين المشهورين الذين تعلقت بهم الجماهير فى عصره وطربت لاصواتهم وطريقتهم فى الغناء ، وأتاحت لهم الثراء والجاه ، بينما انفضت عنه هو صاحب جوابات الجوابات العليا فى نغمة الششكاه ونغمة الهفتكاه.. وبقية « الكاهات » الاخرى التى كان يقتحم بها أذان المستمعين !..

والحقيقة أن الشيخ صبح كان ضحية صوته المتسع ، فلو كان صوته أقل اتساعا لكان حظه فى الميكروفون أكبر ..

وكان صوته ضخم الحجم ، ولو كان أقل ضخامة لنفذ الى المستمعين من خلال الميكروفون كما تنفذ الاصوات البشرية لا كما تنفذ الرعود والزلازل وأصوات الطبيعة ..

وقد كان الشيخ رفعت مثلا يملك صوتا يتألف من ديوانين ونصف ديوان ، أى ثمانية عشر مقاما تقريبا .. وكان يستطيع عن طريق الاستعارة الصوتية أن يبلغ واحدا وعشرين مقاما كما كان يفعل الشيخ صبح.. ولكن التركيب الهندسى البديع لصوت الشيخ رفعت ، استوعب هذه المقدرة الصوتية الفذة فى حجم ضيق . يتعامل مع الميكروفون معاملة مثمرة جدا ، فينطلق جواب الجواب من حنجرة الشيخ رفعت فى أرق وأجمل الصور الصوتية، بينما ينطلق جواب الجواب من حنجرة الشيخ صبح وكأنه عاصفة رعدية !..

●● وفى تلك الايام ـ حوالى سنة ١٩٣٤ ـ كان صوت محمد عبد الوهاب اجمل اصوات المطربين وأكملها وأقدرها على الاداء ، رغم كلمة « طظ » التى كان الشيخ صبح يلاحقه بها فى كل مكان !

ولكن صوت عبد الوهاب القديم فى أجمل صوره واكملها لم يكن يتجاوز أربعة عشر مقاما ، فكانت مساحته تقل بمقدار الثلث عن مساحة صوت الشيخ صبح !

ومع هذا كانت آهات المستمعين تنبعث من قلوبهم عندما يرفع عبد الوهاب صوته الى اعلى طبقاته .

وان لم يكن يستطيع أن يرفعه الى جواب الجواب أبدا .. فان أربعة عشر مقاما ـ مساحة صوت عبدالوهاب ـ لا تكفى لبلوغ جواب الجواب فى اية نغمة ، ولا حتى فى نغمة السيكا التى يبلغ جواب جوابها سبعة عشر مقاما فقط ، وهى مساحة منخفضة نسبيا بالنسبة لجواب الجواب فى النغمات الاخرى التى كان يؤديها الشيخ صبح ،صاعدا باقتدار يستحق الاعجاب ، واحدا وعشرين مقاما ، وكأنه الشاب الذى تنشر الصحف صورته وهو يصعد الهرم الاكبر فى ثلاث دقائق !..

ولا يذكر تاريخ الغناء المصرى فى المائة عام الماضية صوتا له هذا الاقتدار الا صوت عبده الحامولى وصوت المظ .. ويقال ان المظ كانت أقوى صوتا من سى عبده وأقدر على صعود جوابات الجوابات الى حد الاعجاز .

وكانت منيرة المهدية تؤدى جواب الجواب فى نغمة السيكا ، ولكن بغير فن ممتع ..

وفى العشرينيات كانت أم كلثوم خلال فترة الدربة الاولى تؤدى جواب الجواب فى السيكا ، ولكن جوابات الجوابات أصبحت غير ذات موضوع لديها منذ الثلاثينيات ، لان صوت أم كلثوم غنى بعبقريته الفذة وجماله الباهر ، عن كل جوابات الجوابات !..

●● وفى أيامنا الحاضرة .. لا أحد من المطربين والمطربات يقدر على أداء « جواب » فقط الابصعوبة .. ودعك من جواب الجواب ، فانه العنقاء التى لا سبيل اليها ولو فى الخيال ..

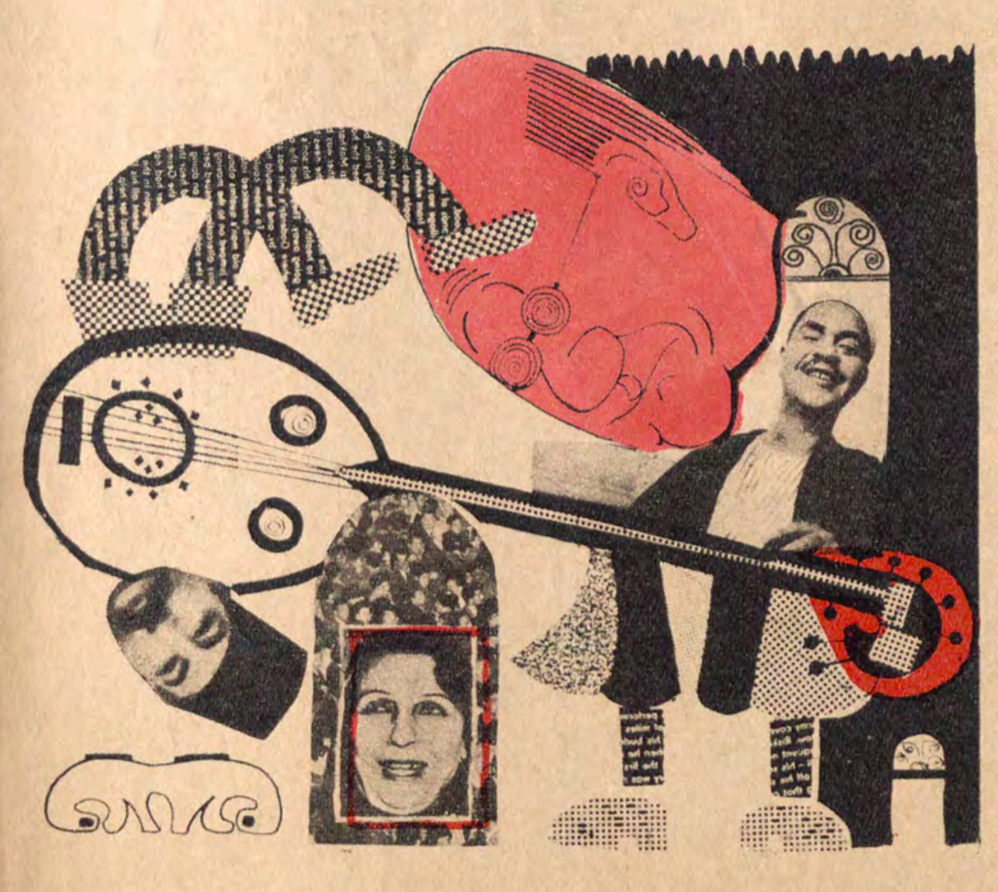
ولكن مطربى عصرنا حققوا نجاحا فنيا هاما ،وهو خفة الحركة الغنائية فى الطبقات المنخفضة .. مع أن خفة الحركة تتعلق أصلا بالطبقات العالية

وبهذه الحيلة يعيش عشرات من المطربين والمطربات ، وهى حيلة لاغبار عليها ما دام الميكروفون فى خدمة المطربات والمطربين ، وفى خدمة المستمعين أيضا ..

وبفضل الميكروفون أصبح أهل الطرب فى غنى عن المساعدة الفنية التى تقدمها مدام رطل الى كل صوت يريد أن يغنى بطريقة مطربى الاوبرا الايطالية !

فمن حسن حظ مطربينا أن فن الاوبرا يطوى صفحته فى جميع أنحاء العالم ، وقد وصلنا اليه متأخرين بعد أن أصبح عاجزا عن التقدم ..

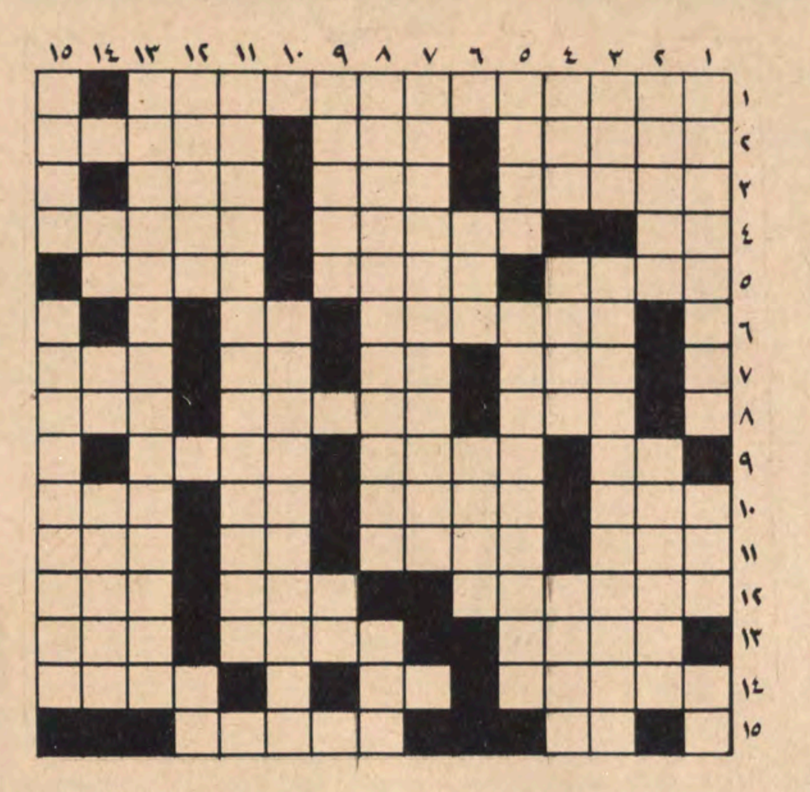
والخير والبركة فى ميكروفون الاذاعة والتليفزيون ، وفى الالحان الحديثة التى تعتمد على خفة الحركة فى طبقات الصوت الخافتة !



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ((٤٠))

اعداد : ابراهيم عطية



نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ...

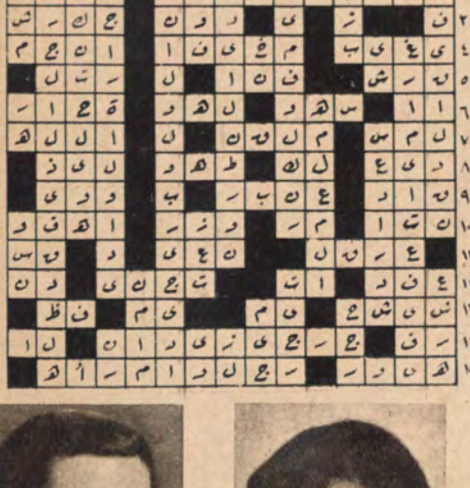
افقيا :

١ – قصيدة لكامل الشناوى غناها محمد عبد الوهاب .
٢ – عاصمة بولندا – حسان – حارس مرمى عربى .
٣ – مدينةهندية – فيم (مبعثرة) – من الحروف الابجدية .
٤ – للنداء (معكوسة) – الاسم الثانى لمخرج سينمائى فرنسى شهير – مضطرب (معكوسة) .
٥ – توجد فى الحلق – انثى الجمل – يفارق .
٦ – وقت ميل الشمس للغروب (معكوسة) – ايصال
٧ – يوجد فى الحجرات – نقص – للتمنى – عاشق .
٨ – يشاهد – صحراء (مبعثرة) – ذهب (معكوسة) .
٩ – بسط – قيده (معكوسة) – الاسم الثانى لممثلة سينمائية مصرية .
١٠ – انا (مبعثرة) – بعلى – حرفان متشابهان – للنفى .
١١ – منظر – عكس حنق – لقب تركى – قليل الانتاج (معكوسة) .
١٢ – فيلم لفريد شوقى (معكوسة) – خشب (بلغة اجنبية معكوسة) – طهى (مبعثرة) .
١٣ – الاسم الثانى لممثل مصرى راحل (معكوسة) – الممثل حسن .. امرأة (بلغة اجنبية) .
١٤ – يرتديه الرجال – اداة تعريف – جاءته (معكوسة) .
١٥ – عملة يابانية – جبل شهير بالاراضى الحجازية .

رأسيا :

١ – حى بالاسكندرية ولد فيه سيد درويش – غير كسول – مادة قاتله .
٢ – قصة ليوسف السباعى – رجل الماكياج .
٣ – تجدها فى كلمة ترتر – مسجد شهير باحدى مدن الوجه البحرى .
٤ – ندم (معكوسة) – احدى بنات النبى عليه الصلاة والسلام (معكوسة) – من العاملين فى المخابز .
٥ – من سور القرآن الكريم – زوجة زعيم مصرى راحل عرفت بام المصريين .
٦ – يرددها الانانى والمغرور – أعسر (معكوسة) .
٧ – ملحن مصرى راحل .
٨ – اديب مصرى من مؤلفاته (أرنى الله) – اسم علم مذكر (معكوسة) .
٩ – ممثلة وزوجة لمطرب مصرى راحل – حرف موسيقى .
١٠ – مخرج فيلم ((لك يوم يا ظالم)) .
١١ – موسيقار روسى راحل من اشهر مؤلفاته (شهر زاد) .
١٢ – اول فيلم قامت ببطولته نجاة – ثلثا كلمة بهت .
١٣ – ممثل امريكى راحل من اشهر افلامه (انى اعترف) .
١٤ – حرفان متشابهان – عشق – من ابواب المجلة .
١٥ – رؤيا – فيلم بطولة روسانو برازى عن قصة لفرانسواز ساجان .

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم ((٣٨))





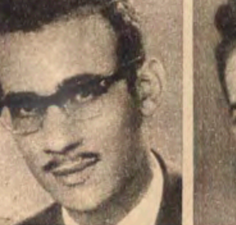
شهيناز نور



سمير حمدى



محمد جابر



سلام محمد



محمد ناصف



ماهر ادوارد

نادى حلمى

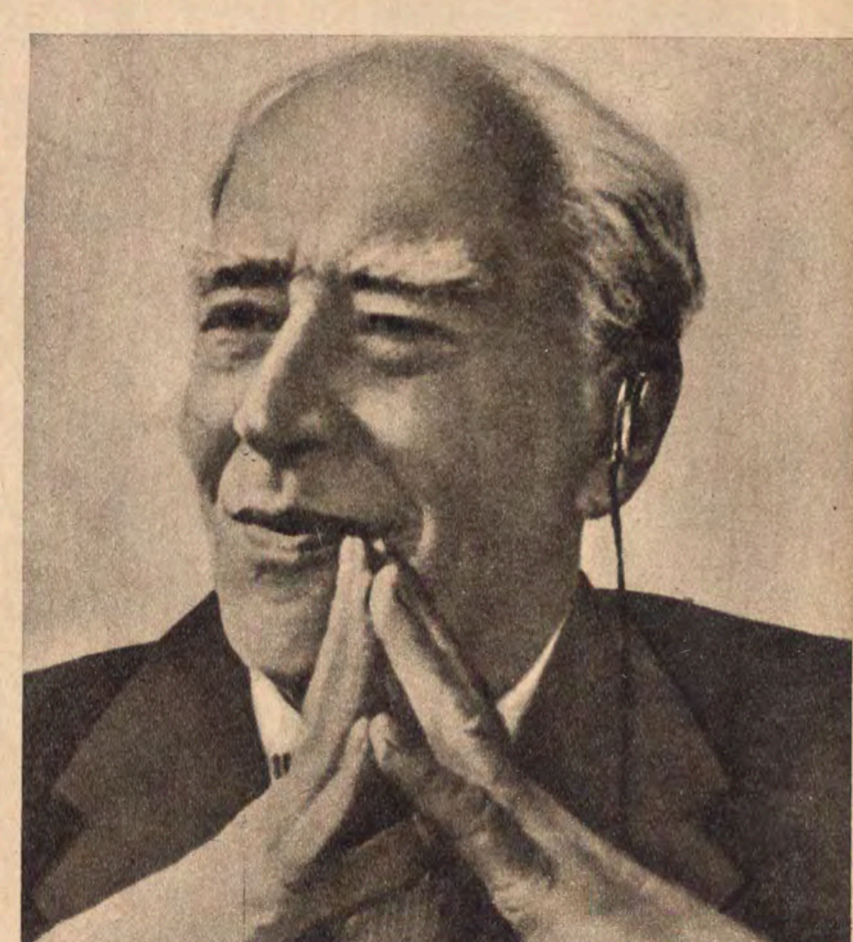


حلمى سلامة

أميرة زكي يونان – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .
عبد الله فرغلى حسنين – ٢٥ شارع على شكر – روض الفرج .
ناجية أنور البشبيشي – ٢٨ ش محمد عوف – العجوزة .
محمد على محمد – شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح – السويس .
محمد احمد حسين – شارع احمد سعد – البلينا – سوهاج
ابراهيم محمد عبد الكريم – الحد – البحرين .
أم كلثوم مصطفى قطب – ٢٨ ش محمد عوف – العجوزة .
مصطفى مجدى – جامعة عين شمس – الادارة العامة .
فايزة عبد اللطيف السيد – ٢١ ش يوسف باشا سليمان – الظاهر .
كمال محمد امام – ميت غمر – عزبة غالى – شارع فوزى العرنوسى
عزة على طه الجمل – ٤ ش أبو المحاسن – منشية البكرى .
منى عباس الحديدى – ٥٥ ش جمعية الاحسان النوبية – بورسعيد .
محمد على أبو العلا – كلية التجارة – جامعة اسيوط – شعبة المحاسبة
أميرة احمد عبد الله – ٦ ش مخلوف – الدقى – جيزة
مارى زكى – كلية التجارة – جامعة القاهرة .

رأى جديد فى هاملت!

أحد عباقرة الاخراج المسرحي يتحدث : كيف يسيطر الممثل على أصعب دور فى تاريخ المسرح ؟ ..



ستانسلافسكى .. عبقرى المسرح السوفييتى

انكم ترون كيف يتبادل الملك والملكة النظرات الخاطفة . انه يجلس على العرش ، وهى مرحة مبتهجة . فما الذى تفعله لو انك كنت هاملت ؟ ضع نفسك فى مكانه.

ليس امامك ما تفعله فى المونولوج الذى يعبر فيه هاملت عن نفسه فى هذا الموقف ، لان تمثيلك قبل المونولوج قد عبر بالفعل عن كل شيء . وقبل ان تظهر ما يحمله هاملت من كراهية ، عليك اولا ان تظهر الاتى : لقد جئت الى هنا ، وقد انقلب كل شيء رأسا على عقب . ولست أعرف ما الذى يجب على ان أقوله . اننى أكاد أتحسس طريقى غير متأكد من اى شيء ـ مثل كيف يجب ان اعيش الان ، والى اين يجب ان اذهب ـ ولكنك قد عبرت بالفعل عن كل شيء . وهذه هى صورة انعدام المنطق عندك . لقد قمت بالتمثيل بطريقة غير منطقية ، واظهرت بالفعل شيئا لم يحدث بعد فى المسرحية . فكم من الاشياء ما زلت بحاجة الى ان تفهمها ؟ لقد مات ابوك ، وتزوجت امك من جديد . وهذا شيء عليك ان تستوعبه بطريقة من الطرق ولكنك كنت قد اكتشفت كل شيء قبل بداية المسرحية . وطالما انك قد قمت بالفعل بتمثيل « لحظة الاكتشاف » فانه لم يعد امامك ما تمثله بعد هذا . هل تشعر بالطريقة التى كتبت بها المسرحية ؟ ان الكلمات هنا تحتوى على الفعل بأكمله . وانت لم تسيطر بعد على الفعل من خلال الكلمات . واليوم ، لم استطع أن أفهم تسعة أعشار ما كنت تقوله لان تصوراتك الداخلية كانت خاطئة. هناك كلمات ، ولكن ليس هناك عبارات أو جمل . ما الذى يجعل هذه المسرحية صعبة الى هذه الدرجة ؟ السبب هو انه لا توجد كلمة واحدة هنا يمكن أن يساء فهمها دون أن يكون لذلك نتائجه الضارة . والمسرحية تحتوى على نوع من الفكر الانسانى ، فاذا عجزت عن الوصول اليه وفهمه ، فانما تكون قد القيت جانبا احدى حلقات المسرحية وروابطها . ففى تفسيرك للمسرحية ، يمكن أن نحصى بالعشرات ، تلك الافكار التى فشلت فى النفاذ الى لبابها . فطريقة الاداء ، وتقطيع الجمل كلها خاطئة . واننى لاذكرك وانت تتحدث بكلماتك الخاصة فتستحوذ على الفكرة وتنفذ اليها تماما . ولكننى لم أفهم منك الان شيئا واحدا . ففى اللحظة التى لايوجد فيها حدث معين ، وتفقد أنت الوعى بأن الحدث أو الفعل انما قد تم التعبير عنه بالكلمات ، فانك تسقط على الفور فريسة الاحساس بأنك يجب ان تمثل ، وهذه هى بداية التظاهر المنظرى والانفعال المليئين بالاضطراب . ولنحمد الله لانهما مليئان بالاضطراب ، لانك اذا قمت بهما بطريقة جيدة فسيكون من الصعب ان نصححهما .

فما الذى يجب عليك أن تفعله لتصحيح هذا الوضع ؟ ما هى المسألة بالتحديد ؟ لا تيأس أو تفقد شجاعتك لاننى انقدك على هذا النحو ، فأنت تعمل ـ على أى حال ـ فى دور تمثيلى يتمنى كل ممثل ان يختتم به حياته العملية . ان دور هاملت لهو أكثر العقبات صعوبة فى مهنتنا . ولكننى وجهتك اليه واقمته امامك . فانت اذ تعمل فى دور هاملت ، فانك ستتوصل الى ادراك كل ما يتطلب المشاعر القوية والكلمات العظيمة . فما الخطأ فى ذلك ؟ انك ستعيش فى « هاملت » الذى هو واحد من أعظم اعمال الفن.

وبهذا الشكل ، فانك ستكون قائما بعمل بالغ الصعوبة ويفوق طاقتك ولكنه شديد الاهمية كذلك . فاذا ما حققت تقدما فى هذا العمل، فان هذا التقدم انما يساوى مائة مسرحية يكتبها مؤلف درامى من نوع اوستروفسكى على سبيل المثال . وعلى هذا ، فلا بد ان تحاول التغلب على تلك المصاعب . انها مصاعب ضخمة ، ولكنها ليست مقصورة على هذه المسرحية وحدها: ان الاداء ضرورى فى كل المسرحيات وضبط النفس ضرورى فى المسرحيات جميعها . وبهذا الوضع ، فان كل ما سنقوله هنا ، انما هو ضرورى فى المسرحيات الاخرى ايضا ، ولكن تحقيقه هنا اكثر صعوبة مما هو فى المسرحيات الاخرى . فهنا ، ينبغى ان يكون كل شيء بسيطا بساطة غير عادية . وفى نفس الوقت الذى تبدأ فيه بتمثيل البساطة ، فانك ستحصل حينئذ على شيء شائع ومبتذل ورخيص . فهل يعنى هذا ان البساطة غير ضرورية ؟ كلا، البساطة ضرورية ، ولكنها لاتصبح كذلك الا بعد ان تكون قد اكتشفت النبرة الصحيحة للصوت ، حينما تلقى عبارتك فى غير تسرع ، ولكن بحيث تتوقف بعد أن تكون قد القيت عباراتك لكى تتأكد من انها قد وصلت الى هدفها . ان ما أنت فى حاجة اليه ، انما هو قدر هائل من السيطرة على نفسك ، والتشبع الكامل بالجملة التى تقولها ، وبالفكرة . وحينما يحدث هذا حينما تمنح قلبك للكلمة ، فسوف تكون قادرا حينئذ على ان تشعر بالهدوء ، وسيقول المتفرجون : « من فضلك ، هذا هو كل ما هو ضرورى ، ليست هناك حاجة لاى نوع من الترتيب او تنظيم المشهد، ليس هناك ما يجب اضافته .. »

ان الملكة لا تعرف شيئا عن موت زوجها ، وهى لا تفهم شيئا ولسوف تموت دون أن تكون قد ادركت أى شيء . فكيف يمكن انقاذها ؟ عليك أنت ياهاملت ، ان تأخذ سيفا وان تنطلق فى قاعات القصر كله وحجراته مكتسحا كل شيء . لقد قدر عليك مثل المسيح ان تعبر الارض كلها سائرا على قدميك حتى تطهرها . ان عليك ان تنجز تلك المهمة التى وضعها والد هاملت على كاهله ، ولن يكون لك ان تشعر بالراحة او بالسلام مع نفسك الا اذا أنجزتها . لقد اكتشف هاملت أن والده قد قتل غيلة . انك لا تستطيع أن تتصور كيف يوجد هؤلاء الناس الذين يمكن ان يستبدلوا بغيرهم حتى قبل أن تتمزق أحذيتهم نفسها! ثم يظهر الشبح . واريد ان اقول لك انك تخاطب الشبح كما لو كنت تخاطب جنديا ، بينما هو ليس سوى رجل مجهد ، استهلك آخر ما يملكه من قوه من أجل أن يأتى الى هنا فحسب . وانت تحاول ان تستخرج منه كل ما يعرفه .

فما هى المشكلة الرئيسية بالنسبة لهاملت ؟

ان يفهم الحياة ـ ان يدرك لماذا وكيف يحدث كل هذا . ها هو الشبح ، وانه لمن الضرورى ان يراه ، وان يعرف منه كل ما يمكنه. ها هى أوفيليا ـ وانه لمن الضرورى ان ينفذ ببصره ليرى كيف تضطرب روحها وتنفعل . ان هاملت يريد ان يحصل على المعرفة الحقيقية لكل الاشياء ، انه ليس ميالا الى المناقشات المجردة بأية صورة من الصور . وبكلمة واحدة ، عليك ان تفعل كل ما يمكنك لكى تكتشف وتعرف وتفهم كل مالم يمنح لك أو يأتيك عفوا . انك تمزق نفسك طيلة الوقت لانك عاجز عن ان تحقق المستحيل . أتدرك ما أعنيه ؟

ولكن كيف لك ان تتجنب الحديث عن المشاعر ، انه لمن الضرورى ان نكتشف او نوجد نوعان من الاحداث أو الافعال التى قد تؤدى الى نوع ما من النتائج . انك ببساطة لا تستطيع ان تفهم كيف تلقت أمك موت أبيك ، وكيف حدث ان اقتنعت بأن تتزوج مرة أخرى . فلتحاول أن تستخرج من أبيك كل ما تستطيع ان يخبرك به . هذا هو السبيل الى معرفة الحياة فلتحاول ان تعرف كل شيء ، وان تفعل كل ما تستطيع لكى تكتشف الحقيقة .

ترجمة : سامى خشبة



أبو بثينة

فاجرة !

أنا شاب فى الثامنة والعشرين فى مركز اجتماعى محترم ، تزوجت بعد قصة حب دامت ثمانى سنوات . وعشت معها أربع سنوات حب منحتها فيها ثقتى . وانجبت منها طفلا عمره سنتان . وذات يوم اعترفت لى بأنها أحبت طالبا بالجامعة عمره ٢٠ عاما . وهذا الطالب صديقى ويتردد على بيتى ، وطلبت منى أن أطلقها لتتزوجه ، فتمالكت أعصابى وطلقتها . بشرط أن تترك لى حضانة الطفل . ولما كنت أحبها وأحرص على مستقبلها لعدم وجود من يقف بجانبها ، فقد استدعيت الشباب الذى تحبه وأوصيته بها خيرا ، وأفهمته أننى أقوم مقام أهلها ، ولكننى علمت أنها تزوجت هذا الشاب قبل انقضاء عدتها الشرعية ، مما يجعل زواجها فاسدا ، وبعد تزويرا لانها أدعت عند الزواج انها بكر . وأخشى أن ينكشف أمرها فتسجن وأريد مساعدتها بكل وسيلة . فماذا أفعل؟

الحائر المعذب محمد – الدقهلية

● اسمح لى أولا ان أهنئك على ما تتمتع به من أعصاب سمحت لك بأن تتصرف بمثل هذا اللين الذى يبلغ حد « الرخاوة » وبعد ذلك أقول لك ان المرأة التى تخون حب ثمانى سنوات ، وحياة زوجية دامت أربع سنوات ، وطفلا بريئا عمره سنتان .. المرأة التى تتنكر للشرف فتحب صديقا لزوجها يصغرها بسبع سنوات ، وتضحى بالامومة فتترك طفلها الى احضان العشيق ، وتستهين بالدين وبالقانون فتزور لتتزوج هذا العشيق قبل انقضاء عدتها الشرعية . هذه المرأة أقل ما توصف به أنها « فاجرة » والتستر على جرائمها العديدة تستر على الفجور واقرار الخيانة والاجرام . ولم يخلق التأديب والقصاص الا لمثلها .. انها لم ترحم عرضك ولا سمعتك ولا ولدك ، فاذا لم تستطع أن تقدمها للمحاكمة لانك مازلت أسيرا لحبها ، أو لما طبعت عليه من «برود» الاعصاب فلا أقل من ان تتركها لتقاسى فيما بعد عواقب خيانتها وفجورها عندما ينكشف أمرها على يدى غيرك .

استبن

أحببتها حبا عنيفا . ودام حبنا سنة كاملة كنا فيها فى قمة السعادة . أنا فى العشرين وهى فى التاسعة عشرة . أردت ان اتوج حبنا بالزواج ، واذا بها تصارحنى بان حبها لى كحب الاخت لاخيها . وفوجئت بأنها على علاقة بشاب آخر ستتزوج منه قريبا .. اننى لا أستطيع نسيانها وأعيش فى جحيم . فهل أصارحها بذلك او أظل صامتا

يحيى . ع . أ – أسوان

● كيف تظل على صلة حب بها لمدة عام كامل دون أن تكتشف أنها على صلة بغيرك؟ .. ثم ما فائدة مصارحتها بانك تحبها وانك تتعذب من أجلها ، وهى تعلم ذلك حق العلم وكان ردها عليك أن حبها لك أخوى . ان قبولها الزواج من غيرك يفرض عليك ان تعتز بكرامتك وبرجولتك وتبتعد عنها بعد أن اتخذتك « استبن » لمدة سنة كاملة

لا تقتل ولا تنتحر

أنا شاب فى العشرين . لى شقيقة عمرها ١٥ عاما . اكتشفت أنها تراسل سرا بعض الشبان ، فغضبت ، وذهبت اليهم واحدا واحدا ، وتفاهمت معهم فقالوا لى ان الذنب ذنب أختى ، واستردتم منهم رسائلها .. وسألت أختى عن الحقيقة فاعترفت بذنبها . وقد انتشرت هذه الحكاية فى محيطنا فلم أعد قادرا على أن أرفع رأسى بين أصدقائى وزملائى هل اقتل شقيقتى ، او أنتحر . اسعفنى برأى

ص . ح . أ – الجمهورية العراقية

● لقد تصرفت حتى الان تصرف شاب حصيف متزن . وحصرت المسألة فى أضيق حدودها . ومن الحكمة أن تسكت فتنسى المسألة بعد قليل ، وثق ان معظم الفتيات يقعن فى هذا الخطأ . وأن شقيقات أصدقائك منهن من ترتكب هذه الحماقة . فاذا قتلت شقيقتك أو انتحرت فلن يبقى فى المدينة من لا يعرف الحقيقة وبذلك تكون قد وسعت نطاق الفضيحة ، وأفسدت العمل الحكيم الذى عالجت به المشكلة ..



طلبوها أتعززت

أنا مدرس ، وهى زميلتى . أحب كل منا الاخر فى صمت . أعرف كل شىء عن حياتها ، وتعرف كل شىء عن حياتى .. فى حديثها معى قالت لى انها لا تقبل ان تتزوج رجلا أصغر منها ، وانا أصغر منها بعام واحد . سعيت للانتقال حتى ابتعد عن حبها ولكنها منعتنى وتمسكت بى . . اننى أخشى على نفسى من حبها الذى تدهورت صحتى بسببه . ماذا أفعل ؟

م . ح . م

● مادمت تملك زمام أمرك ، وهى تملك زمام أمرها ، فقل لها ان عاما واحدا ليس بفارق كبير فى سن الزوجين وأنك تريد أن تصل الى النهاية المحتومة لما بينكما من حب وهى الزواج . وثق أنها ستقبل لانها – كما تقول – تحبك ، ولانها منعتك من ان تسعى الى النقل ، فهى تريدك ولكنها تتعزز

مشروع خيانة !

أنا سيدة فى الثامنة والعشرين ، متزوجة من ست سنوات ، زوجى موظف كبير باحدى المؤسسات ، وسيم ومتزن وفى الثلاثين من عمره . يحبنى وأحبه . ولنا طفل واحد عمره سنتان . يسكن بالقرب منا شقيق لى متوسط الحال ، بل هو اقرب الى الفقر . اترك طفلى عند زوجته عندما أخرج لعملى والحق أنها ترعاه بكل حرص وعناية . وفى مقابل ذلك نقدم لاخى وزوجته بعض المساعدات المادية .. منذ شهر وقعت وأصيبت ساقى بكسر فوضعها الطبيب فى الجبس ولازمت البيت بلا حركة . اقترح زوجى أن تأتى بنت شقيقى – وهى فتاة عمرها ١٢ سنة – لتقيم معنا وتقوم بخدمتى . فوافقت ، ووافق شقيقى . الفتاة جميلة رغم فقرها .. وذات يوم لاحظت أن زوجى يتبع الصبية حيث ذهبت بحجة أنه يوجهها لما يجب أن تعمله ، ورأيت وأنا جالسة خياله فى زجاج احدى النوافذ وهو يعانق الصبية ويقبلها بشغف ، والصبية تحاول التخلص منه .. منذ تلك اللحظة وأنا فى حزن وألم لخيانة زوجى وانتهازه فرصة كسر ساقى لمطاردة صبية صغيرة . أفكر فى طلب الطلاق .. وأخشى طرد الصبية فاضطر لذكر الاسباب فتسوء العلاقة بين أخى وبين زوجى .. دبرنى . ماذا أفعل ؟

تماضر . ص – حلوان

● بعض الرجال تصيبهم نزوات طارئة .. قد تطول مدتها ، وقد لا تطول ، تبعا للدوافع والظروف . ومن رأيى الا تحاسبى زوجك على أول نزوة . وان تعملى على تقصير مدتها بألا تسمحى للفتاة بالابتعاد عن حجرتك مادام زوجك فى البيت ويمكنك اعادة الصبية الى بيت اخيك بعد شفائك القريب باذن الله ، فتعود الامور الى الاستقرار ، وتناسى هذه الهفوة حتى لا تكدرى صفو حياتك الزوجية

يعتزل وهو فى قمة بطولته !

محيى الدين فكرى

ماذا بقى أمامه ليواصل تدريباته ويبذل جهوده ويضحى بكل المتع والملذات ؟ .. ١٤ سنة كاملة منذ كان فى السابعة من عمره حتى بلغ الواحدة والعشرين وهو .. وهو يصعد السلم الرياضى درجة درجة . وكل آماله أن يشترك مرة فى دورة أوليمبية يستطيع أن يحقق فيها مجدا لبلده ولنفسه .. فاز خلال هذه الفترة الطويلة من العمر بجميع البطولات المحلية ، وبمعظم البطولات والدورات الدولية التى اشترك فيهـا .. أما الدورات الاوليمبية التى مرت أمامه فقد مرت كالطيف لم يستطع أن يمسك بتلابيب واحدة منها

والبطل الذى أتحدث عنه بطل حقيقى .. فكرت الدولة يوما أن تتعاقد مع مدرب أجنبى خاص لتدريبه وأعداده لدورة المكسيك الاوليمبية

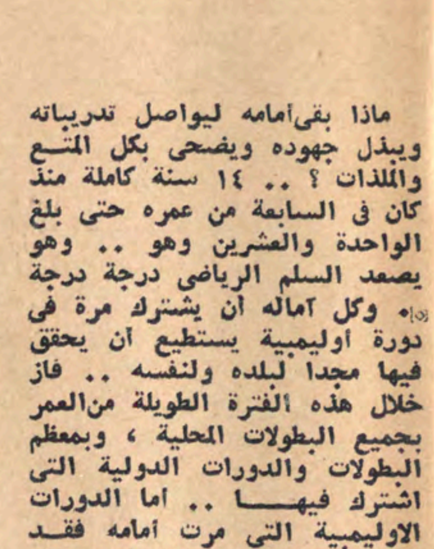
انه **وجيه أبو السعود** بطل نادى الجزيرة والقاهرة والجمهورية العربية المتحدة فى الغطس من السلمين المتحرك والثابت

ووجيه ابوالسعود بن رءوف ابوالسعود ـ احد ابطال العالم السابقين فى الغطس ايضا ـ الذى فاز منذ أكثر من ثلاثين عاما بالمركز الاول فى بطولة جامعات العالم :

● **بدأ التدريب على الغطس وعمره ٧ سنوات ..**

● **فاز وهو فى التاسعة من عمره ببطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٢ سنة ..**

● **عندما بلغ الحادية عشرة من عمره اشترك فى خمس بطولات فى عام واحد وفاز ببطولات الناشئين تحت ١٢ سنة و ١٤ سنة و ١٦ سنة ، كما فاز ببطولة الدرجة الثانية تحت ٢١ سنة ، وفاز بالمركز الثانى لبطولة الدرجة الاولى وأصبح منافسا لعلى مهيب الذى كان يعتبر من المعجزات العربية فى الغطس ..**



وجيه أبو السعود

● وبسبب فوزه بكل هذه البطولات صدر قرار بالا يشترك لاعب فى أكثر من بطولة سن واحدة

● وقبل أن يبلغ الثانية عشرة من عمره مثل مصر دوليا فى دورة البحر المتوسط ببيروت وحصل على المركز الخامس ..

● وفى سنة ١٩٦٠ اكتفى اتحاد السباحة والغطس بعلى مهيب لتمثيل مصر فى دورة روما الاوليمبية ، ولظروف خارجية عن ارادة على مهيب لم يصل الى الادوار النهائية ، وتمت هذه الادوار دون اشتراك لاعب غطس مصرى .. بعدها اعتزل على مهيب

● اشترك سنة ١٩٦٢ فى أسبوع شباب الجامعات فى هلسنكى وفاز بالمركز الثانى على الرغم من انه سافر بلا مدرب ولا ادارى ..

● فى دورة البحر المتوسط بالمغرب فاز بالمركز الاول ..

● فى دورة الجانيفو سنة ١٩٦٣ فاز بالمركز الاول فى السلمين الثابت والمتحرك ..

● وفى سنة ١٩٦٦ اشترك فى بطولة العالم العسكرية باسبانيا وفاز بالمركز الاول بفارق ٤٥ نقطة عن الثانى السويدى الجنسية

وفى الشهر الماضى فاز وجيه ابوالسعود ببطولة القاهرة وببطولة الجمهورية ، وكان واضحا ان مستواه يتقدم باستمرار ..

ثم فوجىء بالتفكير فى الاعتذار عن الاشتراك فى دورة المكسيك الاوليمبية .. وبدأ هو ايضا يفكر فى الاعتزال ، فقد ضاع امله فى الفوز بمجد أوليمبى ، مع انه يؤكد انه مستعد للتحدى ، ويؤكد انه يضمن الفوز بميداليتين ذهبيتين فى السلمين الثابت والمتحرك فى هذه الدورة ..

حول النغمة الصحيحة

عبد الرحمن الأبنودى

بنات عبد الوهاب

- ١ - أم العروسة

● بالوجوه المغطاة بالشيلان الخيط .. وبالملابس الرخيصة .. والاساور الزجاج .. والحلقان الحديد .. يمشين على الجسر .. الارجل حافية .. معروقة .. ومشققة .. قطع من البيوت القديمة تتحرك .. متجهة للسوق .. أو خلف عنزتين عجفاوين لاى مكان يوجد به خضرة .. أو بقايا حصاد .. لايخطر على بالك مطلقا أنهن فتيات .. منذ رأيت بعينى أبنود للان لم تحدث حالة حب واحدة .. أو جريمة خلقية .. أو أى شىء يفصح عن أن هذه الكائنات تعرف شيئا عن هذه المسائل . ولكن فى الليل .. حين تلتهب الطبلة فى الايدى .. ينطلق الاحتجاج من تحت الجدران كألسنة النيران .. وتلتهب الرغبات وتصرخ « بنات عبد الوهاب » جميعا فى صوت واحد ..

أبويا بقره .. والقاضى بقره ..
ميه وعشره .. جوزنى يابا ...
... .
أبويا خروف .. والقاضى خروف
اعمل معروف .. جوزنى يابا ..

ويعبر صياحهن الدروب الضيقة .. ويخرم اذان آبائهن تحت «المندرة والجامع » .. وفى لامبالاة .. يضحكون كالعادة .. فتنطلق البنات من جديد ..

ياحمامه طايره ياحمامه طايره
ماتجوزينى صغيره لايقولوا بايره

ان شروط الحياة فى « بيت عبد الوهاب » قاسية . ولاننى الان فى القاهرة .. ولاننى أراهم من مكانى الحالى أقول أنها مستحيلة .. ليست حياة بأى مقياس ..

رغم أنه كان المفروض أن أحياها .. لو لم يهرب أبى من الطاحونة .. للكتاب . وفى القاهرة . وفى المدن الكبيرة الاخرى .. وفى بعض القرى .. قد نستمع أحيانا من رجل « مستريح » الى كلمات من نوع « والله الفقير مستريح .. ياكل لقمته زى ماتكون .. وطول النهار يغنى .. وينام بالليل هادى البال » .. أو نقرأ ذلك فى قصة «الاسكافى السعيد والغنى التعيس» ولكن صراخ « بنات عبد الوهاب » يحكى الحكاية بشكل آخر . ماذا تصنع البنت فى بيت عبد الوهاب بيومها .. ؟ تستيقظ قبل الرجال .. قبل الشمس .. تخرج بجرة فى طولها تقريبا تملؤها من الترعة وتعود .. تذهب وتعود .. بلا انقطاع . ثم تأخذ « غداها » ولا داعى لذكره بالتفصيل .. وتسوق العنزتين اللتين جاء ذكرهما من قبل .. وتظل طوال النهار فى هلاك حر أبنود .. وتعود فى المغرب .

أو اذا ظلت بالبيت .. تظل طوال اليوم تعمل .. قد تبنى حائطا فى البيت .. وتغسل .. وتخبز فى يوم واحد .. وتعامل أردأ معاملة .. فى كل لحظة تحس العجز والانسحاق .. تحس أنها مضطهدة ووحيدة فى هذا العالم .. تنهال عليها الشتائم من أمها وأبيها والجيران .. فالجيران فى بيت عبد الوهاب أقارب .. والاقارب فى بيت عبد الوهاب يملكون سلطة الاب والام .. انها دائما تختنق .. وتفكر فى الخلاص .. العنزتان تتجولان فى المرعى وهى جالسة تحت شجرة سنط .. ترقبهما وتفكر فى الخلاص .. وتكتشف فى النهاية أنه ليس للخلاص سوى سبيل واحد .. الزواج .. هناك سوف يكون لها أوضة خاصة .. وباب يغلق .. وصندوق مفتاحه يعلق فى ضفيرتها .. سوف يكون لها زوج بلقمه .. سوف تملك الاستقلال .. سوف تشتم .. سوف .. سوف .. سوف ... سوف كل شىء .. ومنذ اللحظة التى تدرك فيها ذلك تبدأ فى الصراخ .. تهدد بأنها سوف تصبح عاهرة .. تلتقط الاغانى التى تشتم الاب ...

البنت قالت لابوها
جاك شوكه ف ركبتك
كل البنات اتجوزت ..
وانا قاعده ف خلقتك
....
البنت قالت لابوها
جاك شوكه ف قدمك
كل البنات اتجوزت
وانا بارعى ف غنمك

وعندما تفكر فى العريس .. لاتجده واحدا من الذين حولها فى بيت عبد الوهاب .. كلهم معدمون .. فتحلم بذلك « بالعرباوى » الاتى من واقع آخر .. غير أبنود .. وغير هذا البيت بالذات — ولنا مع العرباوى لقاء — ويحدث الزواج ..

تفاجأ به البنت صغيرة .. وغير ذات خبرة .. طشت .. حلة .. صندوق .. شهادة تسنين مزيفة .. قسيمة زواج .. حجرة مغلقة .. وتستيقظ لترى الحقيقة .. لترى أنها مطالبة بأضعاف العمل .. لم تأخذ العرباوى .. بل أحد أبناء عمها .. اشتروا له جلبابا وطاقية ودفعوه اليها .. صغيرا .. بلا خبرة هو أيضا .. وتراه وهو يساق معها .. حيث يريد لها أبوه وأمه ..

ولان الرجال يذهبون للعمل فى الخارج .. ولان ملكيتها تنتقل فجأة من أبويها لام العريس .. نجدها فجأة .. تنفجر .. تنتحر فى الاغنية .. تنطلق أغنيتها حاقدة ضارية العداء لام العريس .. لقد احتملت الماضى كله من أجل هذه الايام .. وهاهى تفقد كل شىء .. كل حياتها .. هى لاتدرى من المسئول عن مأساتها .. هى فقط تجد هذه المرأة السجان توصد فى وجهها آخر الابواب .. تمنعها من الانطلاق .. والاستمتاع بالحياة .. تمنعها من لبس « النايلو » .. تمنعها من أكل اللحم .. من حلة مليئة بالارز تلتهمها كاملة ..

طول عمرى باقولك ياطه
ماتسيبلى الحله « بغطاها »
والرز مفلفل .. جواها

فقد عاشت ١٢ عاما فى بيت عبد الوهاب — وهو عمرها قبل الزواج — لم تملأ بطنها أرزا .. أن هذه المرأة التى « تشرف على الحسابات » فى هذا الفرع الصغير من بيت عبد الوهاب تغلق النوافذ دائما فى وجه الحلم .. الشباب .. الحرية .. وتريد بسرعة أن تحولها — مثلها — الى امرأة كهلة « قديمة » تتحمل المسئوليات ..

تضج البنت .. وتتقلى كالسمكة فى الزيت .. لا طفولة .. ولا شباب أيضا !؟؟ باللحقارة .. وتبدأ فى الغناء .. أما أن تغنى أو تموت .. الغناء هنا ضرورة .. انها هذه المرة بأقذر الصفات وأقسى الشتائم .. اما على لسانها .. أو لسان ابنها .. ويهلل صوتها فى الدروب فاضحا « قصة الفستان النايلو » .. كيف أن عريسها لم يدعها تسعده به فى « الليلة اياها » .. لان أمه كانت واقفة بالباب وفى يدها « لستة مطالب » .. دقيق .. غلة .. الخ .. فأفسدت عليهما الليلة . وفى الليلة الاخرى حين ارتدته « عريسها رقد عيان » فكسر لها الفستان .. ولا تنسى أيضا فى المرة الثانية أن تشتمها لان هذا الذى « رقد عيان » ... ابنها ...

والله لابيع الحله ..
واجيب له حلاوه يتسلى
وامه معذوره عاوزه غله
كسر لى النايلو
... ...
لابيع الطشت والابريق
واجيب له حلاوه تبل الريق
وامه معذوره وعاوزه دقيق
كسر لى النايلو

ونحن متفقون منذ الاسبوع الماضى على ان مسألة « النايلو » وخلافه هى أحدى « قشرات » بيت عبد الوهاب التى لا ينسونها حتى فى المأساة . فالحقيقة ان البنت اذا اشتهت الحلوى ، ليس أمامها الا أن تبيع شيئا من «اثاث البيت » .. الحلة .. الابريق .. الطشت ، وحتى هذا متعذر .. نعم انها أشياء ليس لها حماية .. ومعرضه للبيع فى كل لحظة .ولكن من اجل القوت الضرورى .. الغلة .. الدقيق .. الكسوة . التى كثيرا ما يكون العثور عليها مستحيلا وليس من أجل «الحلاوة»

فهل يعقل ان يكون لهؤلاء فساتين « نايلو » ..؟

ليه ياخى .. كسر لى النايلو..؟
ليه ياخى .. وانا باحايله .. ؟
. . . . . .
والله لابيع الكردان ..
وأجيب لحمه وشحمه كمان
ابن « الفازيه » رقد عيان
اكسر لى النايلو ..
. . . .
والله لابيع قميصى ..
واجيب لحمه لعريسى ..
ابن « الفازيه » مارضيشى
كسر لى النايلو
لية ياخى .. وانا باحايله ..؟

وتبدأ مرحلة أخرى فى حياة بنت عبد الوهاب الصغيرة .. تتعلم فيها رسم الخطط .. لو استطاعت

ان تسرق زوجها من هنا ..! لو أقنعته بالانتقال لبيت أمها ... فانها سوف تستولى على القروش العشرة - أجره - كاملة ..سوف تستمتع « بفلوسه » كما تريد .. سوف تتخلص من هذه العقرب التى تلبس السواد .. وتعوى بطول اليوم فى البيت بسبب .. وبغير سبب .. فتبدأ فى أغرائه ببيت أمها بعقد مقارنات بينه وبين « أوضة امه » ..

أوضة أمى مليانه انارب
أوضة أمك مليانة عقارب
على بلدى وبلد أمى يا واد
. . . .
أوضة أمى .. حلوة ومبخوخة
أوضة امك وجابتلى الدوخة
على بلدى وبلد أمى يا واد

ثم بعد ذلك تدخل فى مرحلة الكره العلنى .. أنها تتشاجر مع حماتها طوال النهار .. وبالليل تدخل معه « الاوضه » وعلى السرير .. تبدأ عمليات التعريض ..لابد ان يترك هذا البيت .. وهذه المرأة الغبية .. اذا كان يريد لهما السعادة .

ببريزه تعالى شوف بختك
ببريزه بيع امك واختك
. . . .
حط امك فى غلق الباب
تدجها عترب بشناب
وانا وانت ف « عربية ركاب »
. . . .
حط أمك فى الحلة ..
وقيد عليها بالجلة ..
وانغزها بالمسلة
وشوفها طابت والا .. لا
. . . .
حط أمك فى البرميل
وقيد عليها بالبنزين
وانغزها بالسكين ..
وشوفها طابت والا .. لا

أما « ام العريس » فى بيت عبد الوهاب .. فلم تعد تهتم بما تقوله عنها الاغانى .. فلقد كانت هى قبلا .. بنتا فى نفس البيت ولقد كرهت أم عريسها الى ابعد حد .. ووجهت اليها من الشتائم الكثير .. بل ان اغانيها التى صنعتها عاشت وهذه زوجة أبنها تستعملها .. فواقع بيت عبد الوهاب .. لم يتغير كثيرا عما كان عليه أيامها .. لقد كانت ثائرة .. وساخطة .. ولكنها وجدت ام زوجها مظلومة .. ولم تكتشف المتسبب .. مدت وسغيها لسلاسل الواقع وركعت تحت اقدام بيت عبد الوهاب .. ولبست الثوب الاسود الذى ستظل ترتديه حتى الموت حين فقدت الامل تماما فى تحقيق أى حلم من أحلامها .. ولو كان مثلا « الحلاوة الطحينية » .. وسارت ..

وان كنت رايح لامك روح لهاطوبل
وان كنت رايح لاختك روح لهاطويل
وان كنت رايح لامى عبى لهاالمنديل

عشرات من هذه الاغانى فوجئت بها حينما عدت هذه المرة لبيت عبد الوهاب .. لقد جلسنا بينهن « زوجتى وانا » .. كن ينزفن مأساتهن وكنا نسجل على « ريكوردر » لكى تستمتع « القاهرة »

وانا باقولك يا أمير
اللمبه انكفت ع السرير
وليلة امك زى الطين

أصواتهن حقيقية وشابة .. لان المأساة حقيقية ورهيبة .. الغناء يخرج من صدور « ستهم وحليمه .. ونعيمه .. ونصره » قويا كأعواد القطن الجافة ..أسمر كمغربية ابنود .. ولون جدران البيوت ..

على صحن الرايب ياوله على صحن الرايب
وان ماتتأمك ياوله لادعى الحبايب
على صحن الصينى ياولهعلى صحن الصينى
وان ماتت أمك ياوله اوعىتصحينى.

وقد تكون الاغنيةالاتية منأجمل الاغانى التى تعبر عن المشكلة .. ذلك لانها مكتوبة « بتريقة والاطة» بيت عبد الوهاب التقليدية ..

انت كيلو لحمه..واناكيلولحمه..
«وانسمحت» .. العضمهلامك..
انت كيلو بطاطس وانا كيلوبطاطس
وان سمحت .. القشره لامك ..
انت كيلو بلح.. وانا كيلو بلح
وان سمحت .. النوى لامك

واغنية الحنة المشهورة .. لا تضيف اليها بنات عبد الوهاب كثيرا .. فيبدو أن من الفها كان على علم بمشكلتهن ..

الحنة يالحنة .. يارقابى الحمام
أحطك فى عينى واتكحل عليك
ياخوفى من امك لا تدور عليك

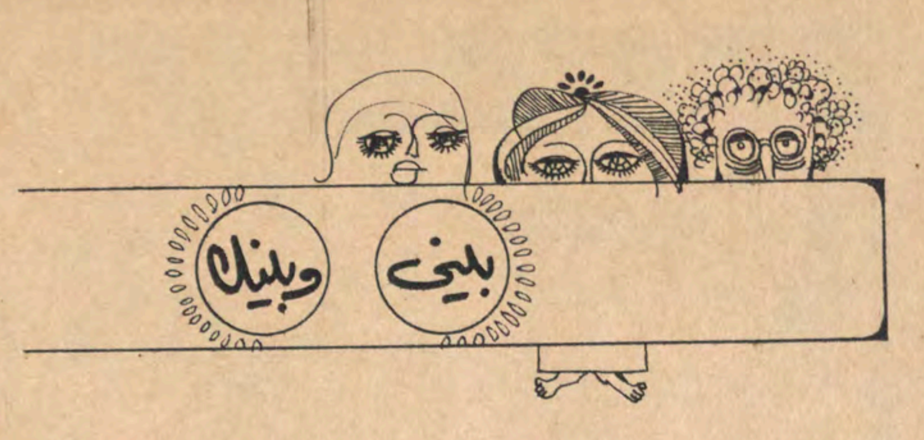
أحطك فى شعرى واتضفر عليك
ياخوفى من أمك لا تدور عليك
أحطك فى جسمى والبس عليك
ياخوفى من امك لا تدور عليك

وأغنية اخيرة فى شكل سؤال من البنت واجابةمن «ابن أم العريس»

- يا ليالى الهنا ..
وتحب أمك والا أنا ..؟
- احبك انت يا مراتى
ياللى باحطك على باطى
«اتفوه» .. على أمى واخواتى
يانور ليالى الهنا .
- يا ليالى الهنا . .
وتحب أمك والا أنا ..؟
- احبك انت يا ضبية ..
وانومك على الناموسية
واتف على أمى الغازيه
يانور ليالى الهنا ..؟
- يا ليالى الهنا ..
وتحب امك والا انا .. ؟
- احبك أنت يا رعاصه
واركب فى الرفاصه
واتف على أمى الخباصه
يانور ليالى الهنا

وها أنا فى النهاية عاجز عن تقديم صورة واضحة .. لما يتم فى واقع العلاقات الاجتماعية فى ابنود .. وكيف تعكس الأغنية هذا بصفاء .. ولكنى بالمحاولة .. قطعا .. سأوفق فى مرات قادمة مع «بيت عبد الوهاب».





زواج

● لماذا لم يفشل زواج آدم وحواء ؟!

قاسم ــ صيدلة القاهرة

ــ لرخص تكاليف الحياة ولعدم وجود الجيران !

حب

● من وجهة نظرك ما الذى يحطم الحب ؟

عزت محمد موسى الكومى ــ زفتى

ــ المأذون !

صورة

● لماذا لا تنشر صورتك فى هذه الصفحة ؟

حسن ابراهيم جمعة ــ اسكندرية

ــ قلتها اكثر من مرة .. ان ذلك لخوفى على القارئات من الفتنه !

أين ؟

● اين الفنان القديم محمد عبد القدوس ؟

شامي المشهور بالسكة الحديد

ــ معتكف لتقدمه فى السن .

مؤذية

● متى تكون الفتاة مؤذية ؟!

على حامد بكير ــ بركة السبع

ــ عندما تمنيك باكثر مما تنوى ان تعطيك !

عجل

● بجوارى جزار اراد ان يذبح عجلين فجعلته يكتفى بـ « واحد » !

سعيد السيد الملاح ــ بركة السبع

ــ امال كتبت الجواب ده ازاى ؟ !

غريبة

● لماذا ينشر اعلان مجلة سمير فى باب بينى وبينك بالذات ؟

سمير محمود خليل ــ بورسعيد

ــ انا نفسى مستغرب من الحكاية دى !

فزورة

● لك قريب بينك وبينه سبعة بحار ، وتريد ان توصل له بطيخة صحيحة ، علما بأن كل بحر منها سوف يأخذ منك نصف ما معك ... فكم بطيخة تأخذها معك ؟ !

دكتوره سمارة فتحى اللوزى ــ اجا

ــ أحلناها على القراء .

غناء

● ماذا تغنى عندما تنفرد بنفسك ؟

محفوظ خليل ــ حلب

ــ والله زمان يا سلاحى !

روميو

● لو طلب منك تمثيل دور روميو فمن تختار لدور جولييت ؟

يحيى نصار ــ حلب

ــ خايف أقول على واحدة الباقى يزعلوا !

مثالى

● من هو الزوج المثالى فى نظرك ؟

احمد يوسف فرج ــ بورسعيد

ــ لا يمكن للرجل ان يكون زوجا ومثاليا فى الوقت نفسه !

فهد

● لماذا ظهر فهد بلان عارى الصدر بجانب مريم فخر الدين على غلاف الكواكب ؟

كاميليا ــ المنيل

ــ لازم كانت هدومه فى الغسيل !

سيمفونية

● لماذا اعتبرت السيمفونية الثامنة لبيتهوفن ناقصة ؟

كامل ابراهيم عبد الله ــ دمنهور

ــ ثامنة بيتهوفن ليست ناقصة الناقصة هى سيمفونية للموسيقى فرانز شوبرت .

وفهد أيضا

● انا احتج على ظهور فهد بلان بدون ملابس على غلاف الكواكب !

فايزة عبد اللطيف السيد ــ الظاهر

ــ انا ايضا لم تعجبنى الصورة ..

ذكية

● انا ذكية جدا يا استاذ «...» فهل عندك دواء لتخفيف الذكاء ؟!

الذكية نوال ــ الدقى

ــ عندى بس مر شويه .. دوقى كده !

ردود

● لماذا تتعمد دائما أن تجرح المرأة فى ردودك ؟!

سلوى وظريفة ــ الريف السعيد

ــ بالذمة يا بنات .. انا عمرى جرحت واحدة فيكم ؟ !

صحراء

● لماذا يطلقون على الصحراء اسم البطحاء ؟

توفيق فتحى توفيق ــ سوهاج

ــ لانها منبطحة !

فرح

● عندنا فرح ومطلوب « واحد » يغنى فهل عندك مانع ؟

قارىء نسيت اسمه

ــ بشرط اغنى للعروسة وحدها .

هل

● فى أغلب الاحيان تكون خفيف الظل .. ولكن فى بعض الاحيان تبدو كالرجل الذى فقد خفة ظله !

نادية المشهورة ــ تجارة عين شمس

ــ لغاية داوقت ما عملتيش فيش وتشبيه ؟!

لماذا

● مازالت أفلام الفنانين الاعداء تعرض عندنا فلماذا ؟

جمال اليمنى ــ سوهاج

ــ صحيح .. لمـــاذا ؟

شعر

● متقوللى على اسمك بقى ... انا روحى بيك متعلقة !

رمضان عبد الرحيم حسين ــ اسكندرية

ــ خليها كده متعلقة ... بس احترس م الزحلقة !

هواة المراسلة

● **كاميليا عبد الرحمن السيد** ــ ١٧ درب البوشى ــ السيدة زينب ــ القاهرة

● **زكريا محمود حفنى** ــ مدرسة كفر هلال الاعدادية ــ قويسنا منوفية ج٠ع٠م

● **هدى حسن اسماعيل** ــ ٢٣ درب البوارين ــ باب الشعرية بالقاهرة

● **هيبة عبد المعطى** ــ درب غزية ــ ٢ حارة الطاهرى ــ القلعة ــ القاهرة

● **سيد حسن عبد الرحمن** ــ ٢٠ ش حنفى العطار ــ دار السلام ــ القاهرة

● **عبد الهادى محمد عيسى** ــ ١٠ ش وهبى ــ السيدة زينب بالقاهرة

● **عبد المطلب أمين** ١٩ أ حارة البابلى ش خيرت بالسيدة زينب ج٠ع٠م

● **صلاح محمد بلال** ــ ١٨٠ ش محمد الصغير ــ مصر القديمة

● **عفيفى خالد عفيفى** ــ ١٠٨ مساكن القوات المسلحة بدمنهور ــ شبرا ــ ج ع م

● **نشات خلف عبد السلام** ــ ش الجرجاوية الشرقى غرب فاكوم ــ سوهاج ــ ج ع م

● **محمد على خليل** ــ ٢٧ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى ــ القاهرة

● **هالة محمد امين** ــ ش شمبليون ــ ٦ حارة العدوى ــ القاهرة

● **فايزة محمد محمود** ــ ١٢ ش البغدادى ــ شبرا الخيمة بالقاهرة

● **طارق السيد ريحان** ــ ٣١ ش السيد أحمد بركات ــ روض الفرج ــ القاهرة

● **محمد على عباس** ــ مساكن زينهم بلوك ٥٧ مدخل ٤ ــ القاهرة

● **عبد الجليل رجب أبو يمامة** ــ منيل شيحة ــ جيزة ٠ج ع٠ م٠

● **ابراهيم لبيب اسكندر** ــ شركة ممفيس للادوية بالقاهرة

● **شادية محمود مصطفى** ــ ٣٣ شارع الالفى ــ الخليفة ــ القاهرة

● **كاميليا عبد الرازق** ــ ٦ عطفة المطبعة ش محمد شاكر بالقلعة

● **نادرة عبد العزيز** ــ ٨ ش حليم بركة الفيل ــ القاهرة

● **تريزا رياض كامل** ــ ١٧ ش غالى بالظاهر ــ القاهرة

● **يحيى زكريا محمود** ــ ميدان زين العابدين ــ درب الفضل رقم ١٠ ــ السيدة زينب

● **عبد الحليم اسماعيل** ــ ١٠٧ شارع الامام الشافعى ــ القاهرة

● **سلوى حنفى أحمد** ــ مدرسة الحلمية الثانوية للبنات ــ القاهرة

واحد

الى نزار قبانى

«بمناسبة هجومه على الشعب العربى»

دلوقت جى تكركب
طب يللا بينا نحسب
من فينا حاس وداس
خلاه جاريه وكاس
الكل فيها طايح
وكل « بيت » فضايح
جى تبكى ع العروبه
وانت اللى هد طوبه
أيام مامشيت بشعرك
بكلام يخفض فسعرك
أقول ولا كفايه
وأبلع النقايه
محناش ضد الصراحه
لكن ضد الكلاحه

عامل شجاع جرىء ؟
من أول الطريق
حقيقة الوجود
وجبلاية قرود ؟
البنت جنب الشحط
من فوق لحد تحت
بدموع تمساح كهين
ف المعبد الامين
ف موكب الانفصال
ويفطس ف الفصال
وأردم ع اللى فات
ف حلقى من سكات ؟
ولا الديمقراطيه
والهمهمه الغبيه !

ابن عروس



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 844-3-10-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١,١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
ليل أمين
تصوير : منير فريد





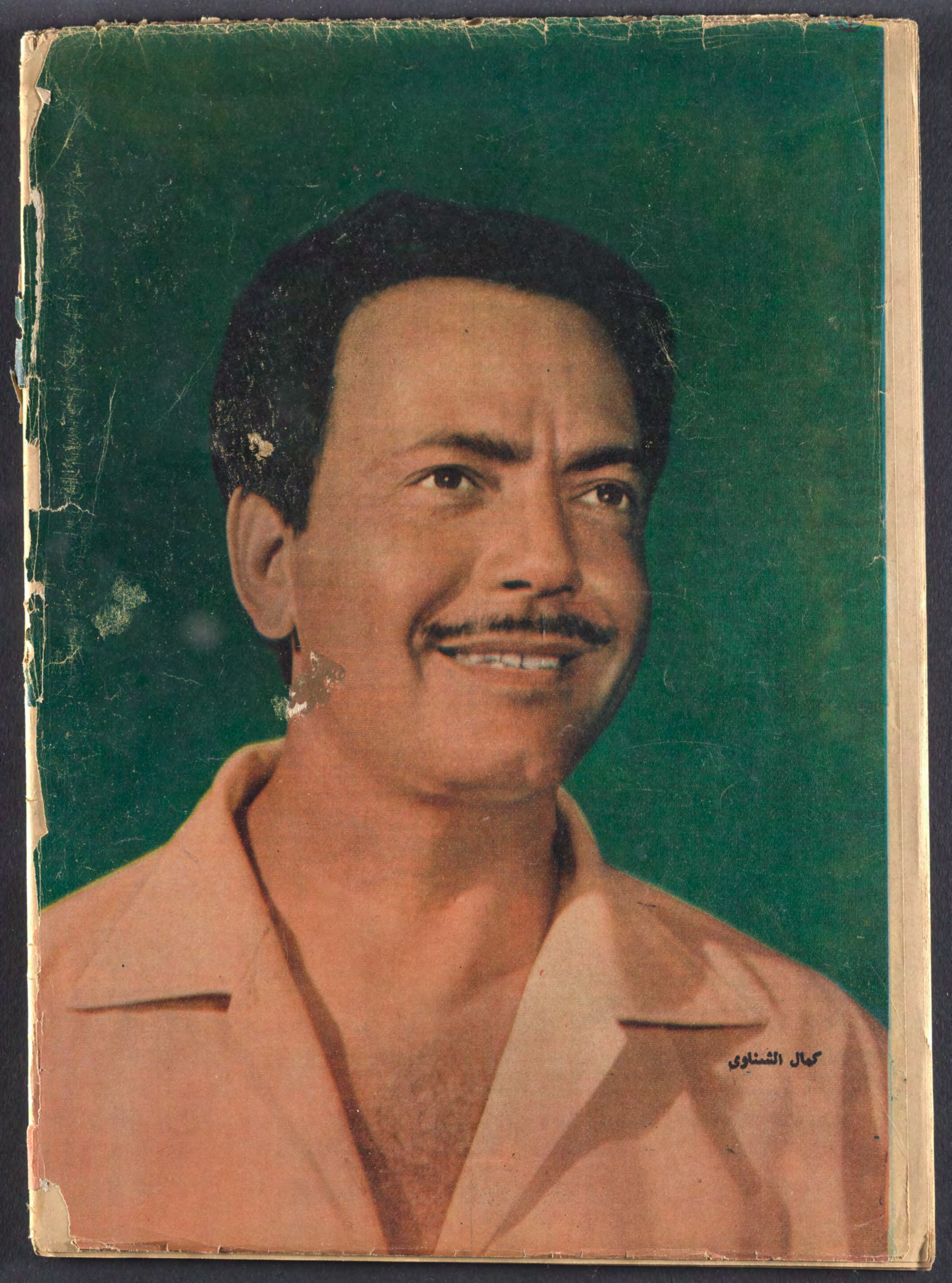
بأقلام النجوم

الرغم من ان الجمهور يعشق المونولوج ويقبل على الاستماع ونولوجات الا ان هذا اللون اصبح مهددا بالاندثار والاختفاء همال الشديد الذى يلاقيه من الاذاعة وهى أكبر وسيلة نشر ذا الفن بين الناس ولا يمكن أن يستعيد هذا الفن مكانته الكبيرة د الجماهير ما لم يجد الاهتمام والتشجيع من الاذاعة .. ولعل ل الجديد قد سمع عن الامجاد التى كان يصادفها هذا الفن ايام .. يوم كانت المسارح والافلام لا تخلو من مونولوجست كانت الاذاعة منذ نشأتها حتى عهد قريب جدا تخصص فترة من ن فترات البرامج لتقديم مونولوجست يلقى مونولوجاته وكان مونولوجست معتمد من الاذاعة يقدم كل اسبوع مونولوجاته مرتين الاقل . ولكنى لا ادرى السبب الذى حمل المسئولين عن يق البرامج الاذاعية على الغاء المونولوج من برامج المنوعات ، جتهم فى هذا حجة واهية لا تقوم على اساس وهو عدم ود اعتماد مالى ، مع انه من الممكن تخصيص جانب من الاعتماد صص للاغانى لتقديم المونولوجات وهو لون محبب الى جماهير ستمعين .. بل ان اغلب المطربات والمطربين تحولوا الى ولوجست يقدمون الاغانى الخفيفة ولا اريد ان اذكر اسماء محددة كن هدفى هنا ان اقدم للمسئولين عن الاذاعة الوسيلة التى ينقذون فن المونولوج من الاعدام الفنى الذى حكموا به عليه ..

ان المونولوج كان وما زال يستطيع ان يقدم أكبر الخدمات الهادفة ى يعكس صورة المجتمع الذى يعيش فيه .. ولعل كل الناس رفون كيف حارب المونولوج المشاكل التى كان يعانى منها جتمع منذ اربعين سنة يوم استبدت بالشعب المخدرات وغيرها الآفات الاجتماعية التى هى من صنع الاستعمار ، وكيف استطاع نولوج أن يسهم بجهد كبير فى اثارة الجماهير ضد الاستعمار ل قيام ثورة ٢٣ يوليو ، ويضيق المقام هنا عن حصر الميزات نية والوطنية والاجتماعية التى حققها المونولوج فى تاريخنا ، فكيف يد الاذاعة ان تقتل هذا الفن او تلغيه من بين الفنون التى م بها ..

اننى اناشد المسئولين عن برامج الاذاعة أن يعطوا جانبا من اهتمامهم ذا الفن وأن تعود الى هذه البرامج الفترات المخصصة للمونولوج ى يستطيع ان يسهم بدوره فى المعركة التى يخوضها الفن ضد دوان الغاشم ..

محمود شكوكو



كمال الشناوي